

الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد

بلال خليل داوود أبو دياب

إشراف

د. سهيل صالحة

د. محمد دبوس

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تربية الموهوبين في
كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2021

الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين
والمشرفين التربويين

إعداد

بلال خليل داوود أبو دياب

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ: 10/10/2021، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة

- د. سهيل صالحة / مشرفاً رئيساً

- د. محمد دبوس / مشرفاً ثانياً

- د. محسن عدس / ممتحناً خارجياً

- د. سائدة عفونة / ممتحناً داخلياً

التوقيع

.....
.....

.....
.....

الإهداء

إلى من أقف اليوم هنا بفضل دعائها . . . إلى أمي . . .

إلى من أراق سنين عمره تعباً لنا . . . إلى أبي . . .

إلى السند الذي تكأت عليه فأسندني . . . إلى زوجتي . . .

إلى قاهرات الألم وصانعات الأمل . . . إلى بناتي . . .

إلى كل من ساهم أو شارك في هذا العمل . . . بفكرة ورأي . . . بتوجيه وتصويب . . . بتعديل وتنسيق . . . ليرى

بفضلهم هذا العمل النور . . .

أهديكم جميعاً هذا العمل

بلال أبو دياب

الشكر والتقدير

اللهم لك الحمد والشكر لما أنعمت على من قوة وصبر وإرادة وحكمة في العمل على إنجاز هذا العمل ونجاحه .

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "، فأقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لكل من الدكتور سهيل صالحه والدكتور محمد دبوس، على كل ما قدماه من رحابة صدر، وملاحظات قيمة، وإرشادات ذات مهنية عالية في سبيل نجاح هذا العمل، وأقدم بالشكر الجزيل لجميع القائمين على برنامج ماجستير تربية الموهوبين، وعلى رأسهم الدكتورة سائدة عفونة، لما قدموه لنا من دعم وتوجيه وإرشاد طوال فترة دراستنا في جامعة النجاح الوطنية .

كما أقدم بالشكر والامتنان من لجنة المناقشة لقبولها المشاركة في إنجاز هذا العمل، وتقديم ملاحظاتهم القيمة، والتي ساهمت في تطوير هذا العمل ونجاحه .

بلال أبو دياب

الإقرار

أنا الموقع أدناه، مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث ما أن هذه الرسالة كاملة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أي درجة أو لقب علمي أو بحث لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

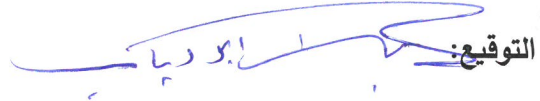
Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student' name:

اسم الطالب: بلال خليل داوود أبو دياب

Signature:

التوقيع: 

Date:

التاريخ: 10/10/2021

فهرس المحتويات

الإهداء	ج
الشكر والتقدير	د
الإقرار	هـ
فهرس المحتويات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ي
الملخص	ك
الفصل الأول: مشكلة الدراسة (خلفيتها وأهميتها)	2
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	4
أهداف الدراسة	5
أهمية الدراسة	6
فرضيات الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	11
الإطار النظري	11
المحور الأول: الكفايات المهنية	11
المحور الثاني: معلم الطلبة الموهوبين	19
الدراسات السابقة	29
التعقيب على الدراسات السابقة	40
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	44

44	تمهيد:
44	منهج الدراسة:
44	مجتمع الدراسة:
45	عينة الدراسة:
45	أداتا الدراسة:
46	أولاً: استبانة الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين
49	ثانياً: المقابلة:
50	إجراءات الدراسة:
51	متغيرات الدراسة:
51	المعالجات الإحصائية:
54	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
54	تمهيد
54	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
92	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
92	تمهيد
92	مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:
96	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:
98	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:
105	التوصيات
106	المصادر والمراجع
114	الملاحق
B	ABSTRACT

فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة..... 45
- جدول (2): معاملات الثبات (كرونباخ - الفا) 48
- جدول (3): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة 49
- جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة..... 49
- جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمجالات محور (الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي..... 55
- جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات الذاتية بمجاله الأول كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين 56
- جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات الذاتية بمجاله الثاني الكفايات المهارية لمعلمي الطلبة الموهوبين..... 57
- جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات الذاتية بمجاله الثالث الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين 59
- جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمجالات الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي..... 60
- جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات المهنية التدريسية بمجاله الأول كفايات التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين..... 61
- جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات المهنية التدريسية بمجاله الثاني كفاية تنفيذ الدروس لمعلمي الطلبة الموهوبين..... 63
- جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات المهنية التدريسية بمجاله الثالث كفايات التقويم لمعلمي الطلبة الموهوبين..... 64
- جدول (13): نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس 66

- جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة
الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي 68
- جدول (17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة
الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة..... 70
- جدول (18): نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الكفايات
المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس 72
- جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي
الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي..... 74
- جدول(22): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة
الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة..... 77
- جدول (23): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الأول حسب التكرار والنسب المئوية 78
- جدول (24) إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الثاني حسب التكرار والنسب المئوية 80
- جدول (25): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الثالث حسب التكرار والنسب المئوية..... 82
- جدول (26): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الرابع حسب التكرار والنسب المئوية 83
- جدول (27): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الخامس حسب التكرار والنسب المئوية... 85
- جدول (28): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال السادس حسب التكرار والنسب المئوية ... 87

فهرس الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة قبل التحكيم	115
ملحق رقم (2): قائمة اسماء محكمي أداتي الدراسة	123
ملحق رقم (3): الاستبانة بعد التحكيم	124
ملحق رقم (4): إجابات المشرفين التربويين على أسئلة المقابلة	130

الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد

بلال خليل داوود أبو دياب

إشراف

د. سهيل صالحه

د. محمد دبوس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، واتبعت الدراسة المنهج الكمي والكيفي متمثلاً في تصميم أدوات الدراسة الاستبانة والمقابلة، إذ اشتملت الاستبانة على (50) فقرة موزعة على محوري الدراسة وهما: الكفايات المهنية الذاتية، والكفايات المهنية التدريسية، كما اشتملت على أداة المقابلة، وجرى التحقق من صدق الأدوات وثباتهما، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس، والبالغ عددهم (1967) معلم ومعلمة، حيث تم توزيع الاستبانة إلكترونياً على عينة قوامها (313) مبحوثاً، وفقاً لأسلوب العينة المتاحة، كما تم إجراء مقابلات مع (8) من المشرفين التربويين، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام 2020-2021م.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس نحو الدرجة الكلية للكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين جاءت بدرجة عالية، في حين جاءت اتجاهات معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس نحو الدرجة الكلية للكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين بدرجة عالية جداً، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05 $\alpha \leq$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية والتدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، كما وأظهرت إجابات المشرفين التربويين على أسئلة المقابلة إلى أن أبرز الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين تتمثل في امتلاكه لمعرفة جيدة حول الطلبة الموهوبين وخصائصهم واحتياجاتهم وطرق رعايتهم. كما أشاروا إلى أهمية

تمتع المعلم بالذكاء والمرونة وتمكن المعلم من مادته التعليمية ومراعاة الفروق الفردية بين طلبته عند وضعه للخطط التعليمية وتنفيذها وتقويمها.

وأوصت الدراسة بالعمل على إدخال مفهوم الموهبة وأنواعها، وحاجات الطلبة الموهوبين وخصائصهم وسماتهم ضمن برامج تأهيل وإعداد المعلمين في الجامعات الوطنية، وتقديم دورات تدريبية للمعلمين فيما يتعلق باكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة (خلفيتها وأهميتها)

الفصل الأول

مشكلة الدراسة (خلفيتها وأهميتها)

مقدمة الدراسة

أصبحت المجتمعات في الوقت الحاضر وعلى اختلاف مقوماتها وتقدمها تسعى للاستفادة بالقدر الأكمل والأمثل من الطاقات البشرية الموهوبة الموجودة فيها، ومن هنا جاء ازدياد عناية الدول في رعاية الموهوبين وتربيتهم، فهم يشكلون طاقة بشرية غنية ومفيدة للمجتمع، وهم بحاجة للمتابعة والتطوير للاستفادة من قدراتهم في تطوير المجتمع وتقدمه وحل المشكلات التي تعترض مسيرته اليومية، فأى برنامج يقدم للطلبة الموهوبين يحتاج إلى تخطيط وتحضير مسبق وجيد، بحيث يراعي كل ما تحتاجه هذه الفئة من الطلبة؛ حيث يجب الاهتمام بالخصائص النفسية والعقلية والاجتماعية لهم، والعناية بالبيئة التعليمية وتوفير المواقف التعليمية المحفزة لهم، والتي تعتمد على الأدوات والوسائل التعليمية المتنوعة والمثيرة للتفكير، والمقدمة ضمن استراتيجيات تعليم حديثة، والتي تتوافق مع مناهج تعليمية خاصة تتلاءم مع احتياجاتهم، والتي تعتمد على معلم يمتلك المؤهلات والقدرات للتعامل مع الطلبة الموهوبين وتنمية قدراتهم (العاجز ومرتجى، 2012).

ويشير مصطلح الموهبة إلى الأفراد الذين يمتلكون قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجالات مختلفة قد تكون علمية أو أدبية أو فنية أو أدائية، بحيث يظهر الفرد أداء في هذه المجالات تفوق أقرانه من الفئة العمرية نفسها، ويرى رينزولي أن الموهبة هي حصيلة التفاعل بين ثلاث خصائص لدى الفرد؛ تتمثل في قدرة عقلية عامة فوق المتوسط يمكن قياسها من خلال اختبارات الذكاء والتحصيل، والدافعية التي تظهر على شكل التزام ومثابرة وإصرار لتحقيق الأهداف وإنجاز المهمة، إضافة إلى امتلاك الفرد للإبداع الذي يظهر من خلال قدرته على حل المشكلات وإنتاج ما هو جديد (القمش والجوالدة، 2015).

ويعد المعلم عنصر هام في رعاية الموهوبين والكشف عنهم، فقد بدأت العديد من الجامعات في بناء وتوفير برامج أكاديمية متقدمة لتطوير كفايات المعلمين للتعامل مع الموهوبين وتعليمهم، فهذا التأهيل

لمعلم الموهوبين يعد عنصراً أساسياً ومحورياً في نجاح أي برنامج تربوي تعليمي مقدم لفئة الموهوبين، فهو من تقع عليه مسؤولية كبيرة في ملاحظة الطلبة الموهوبين والكشف عنهم وتعرف احتياجاتهم المختلفة سواء الانفعالية والاجتماعية، وتحديد ما يحتاجونه من حيث طرق التدريس والمناهج المناسبة لهم، بما يسمح لهم في إبراز كافة قدراتهم وطاقاتهم المختلفة، حيث يؤكد الشрман والخطيب (Alshurman & Alkhateeb, 2015) بأن تطوير كفايات معلم الموهوبين مهمة لهم، بحيث يكونوا قادرين على تحديد الطلبة الموهوبين وتطويرهم ودعمهم من خلال طرق التدريس الإبداعي والمهني المناسبة، والتي تساعدهم على تطوير قدرات الموهوبين لأقصى درجة ممكنة، لذلك يجب أن تُضمن هذه الطرق في التدريس ضمن برامج تأهيل وتدريب معلمي الطلبة الموهوبين.

وانطلاقاً من أن إعداد المعلم يعتبر عاملاً أساسياً في رعاية الطلبة الموهوبين وتربيتهم، لذلك يفضل أن يتسم المعلم الذي يتعامل معهم بعدد من الكفايات المهنية العامة الهامة لنجاحه والتي تتمثل في إيمانه بأهمية تعليم الموهوبين، والذي يكون على أساس معرفي قوي بسلوكيات الموهوبين ومعنى التفوق والابتكار، وفي الوقت ذاته يجب أن يكون المعلم متقناً ومتمكناً من المادة التي يقوم بتدريسها، بحيث يوفر للطلاب الموهوبين برنامجاً متكاملًا غنياً بالمواقف التعليمية الغنية والمتنوعة بالخبرات والمهارات، وذلك باستخدام طرق التدريس المناسبة لهذه الفئة من الطلاب والتي تتصف بإثراء التفكير والطرح العميق للمفاهيم المختلفة، والتي تسمح في الوقت ذاته بالابتكار (أبو أسعد، 2013).

وتجدر الإشارة هنا إلى واقع التعليم في القدس، حيث تختلف الجهات المشرفة عليه، فمنذ احتلال القدس عام 1967 وحتى وقتنا الحاضر، فإن المؤسسات التعليمية في القدس تفنقذ لمرجعية واحدة لإدارة العملية التعليمية في القدس، حيث تختلف غايات وفلسفات التعليم تبعاً للجهة المشرفة على التعليم، حيث تتوزع هذه المرجعيات على أربع جهات مختلفة، وهي الأوقاف الإسلامية التابعة للسلطة الفلسطينية، ووزارة المعارف وبلدية القدس التابعة للإحتلال، والقطاع الخاص، إضافة إلى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (زهد، 2016).

وبعد الحديث عن الدور الذي يقوم به المعلم في الكشف عن الطلبة الموهوبين ورعايتهم، وتبيان هذا الدور المحوري والرئيسي للمعلم، باعتباره من أوائل من يتعامل مع الطلبة الموهوبين وهو الأقرب

لملاحظتهم والإشارة اليهم، فإنه من المهم لنا جميعاً سواء كطاقم تعليمي في المدارس أو كإدارات مدرسية أو القائمين على العملية التربوية في الوطن العناية بكفايات المعلم وتأهيله، ليكون قادراً على الكشف عن فئة الموهوبين ورعايتهم، وذلك للاستفادة من قدراتهم وطاقاتهم في خدمة مجتمعهم، ومن هنا تأتي أهمية التعرف على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، وذلك لتبيان هذه الكفايات وإدراجها مستقبلاً ضمن برامج التخطيط والتحضير لتأهيل المعلمين وتدريبهم داخل الجامعات أو خلال وجودهم في حقل التعليم، وذلك من تطوير كفايات المعلمين بما يخدم فئة الموهوبين ورعايتهم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمثل مشكلة الدراسة في عدم توفر الإحصائيات والبيانات الرسمية الكافية حول الكفايات المهنية الخاصة بمعلمي الطلبة الموهوبين، والذي يرتبط بصورة أساسية بحداثة موضوع تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم في مجتمعنا الفلسطيني، حيث ما زالت هذه الفئة من الطلبة داخل مدارسنا تقتقد للرعاية والتوجيه الواضح، وهو ما يرتبط بضعف تأهيل المعلمين والمعلمات فيما يتعلق بالكفايات المهنية المرتبطة برعاية الطلبة الموهوبين وتعليمهم، وما يدل على ذلك حداثة طرح موضوع تعليم الطلبة الموهوبين ورعايتهم ضمن برامج تأهيل المعلمين والمعلمات في الجامعات الفلسطينية.

وانطلاقاً من كون المعلم أحد العناصر الأساسية في أي برامج تربوية مستقبلية مرتبطة بالطلبة الموهوبين، فإنه من الضروري التعرف على الكفايات المهنية الخاصة بمعلمي الطلبة الموهوبين، والتي تعتبر عنصراً هاماً في بناء البرامج والاستراتيجيات المختلفة للعناية بالطلبة الموهوبين داخل المدرسة، ومن هنا تكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الآتي:

ما الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين؟

وينبثق عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس؟
2. ما الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟
5. ما الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف إلى الكفايات المهنية (الذاتية، التدريسية) لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس.
2. التعرف إلى الكفايات المهنية (الذاتية، التدريسية) لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين.
3. الكشف عما إذا كان هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ماهية الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة).
4. الكشف عما إذا كان هنالك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ماهية الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس وفق المتغيرات الديموغرافية (الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة)

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية (النظرية):

تقدم هذه الدراسة بعد انجازها وتطبيقها إحصائيات حول الكفايات المهنية لمعلم الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، حيث تعتبر هذه الإحصائيات والبيانات قاعدة أساسية للانطلاق في دراسات مستقبلية حول تأهيل المعلمين بما يتناسب مع حاجات الموهوبين، حيث تشكل هذه الدراسة قاعدة أولى وأساسية للانطلاق في إعداد برامج وخطط لتأهيل المعلمين والمعلمين للتعامل مع الطلبة الموهوبين والكشف عنهم بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، من حيث إشارتها إلى الكفايات المهنية التي يجب أن يتمتع بها معلم الموهوبين.

الأهمية العملية (التطبيقية):

تساعد هذه الدراسة القائمين على تطوير الطاقم التعليمي الموجود في المدارس حالياً في تحديث نوعية الدورات التعليمية التي يحصل عليها المعلمين والمعلمات بما يتناسب مع حاجة الواقع التعليمي، فما سينتج عن هذه الدراسة قد يعطي أفكاراً جديدة ونوعية لدورات تأهيلية للمعلمين والمعلمات للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة والكشف عنهم، بحيث يكون لهذه الدورات الأثر الحقيقي في تطوير التعليم بصورة عامة، وتطوير واقع فئة الموهوبين والكشف عنهم بصورة خاصة، كما من الممكن أن تساعد هذه الدراسة في بناء تصور مقترح يتم تقديمه للجامعات الفلسطينية بهدف تشجيعها على إدراج كيفية التعامل مع فئة الطلبة الموهوبين في المدارس ضمن برامجها في إعداد المعلمين؛ سواء معلمي المرحلة الابتدائية أو برامج دبلوم التأهيل التربوي.

فرضيات الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى اختبار الفرضيات الآتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير سنوات الخدمة.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.
5. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو ماهية الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

حدود الدراسة

تمثلت الحدود في هذه الدراسة بما يلي:

1. **الحد زمني:** العام الدراسي 2021/2020م.
2. **الحد مكاني:** المدارس الخاصة في شرقي القدس.
3. **الحد بشري:** المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم الفلسطينية في القدس، المعلمين والمعلمات في المدارس الخاصة في شرقي القدس.
4. **الحد موضوعي:** الكفايات المهنية (الذاتية، التدريسية) لمعلمي الطلبة الموهوبين.

مصطلحات الدراسة:

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الكفايات: المعارف والمهارات المهنية التي يجب أن يملكها المعلم ويستطيع ممارستها من أجل أن يؤدي واجباته التعليمية أداءً متقناً (عايش، 2015، ص157).

الكفايات المهنية: مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية (طعيمة، 2006، ص33).

ويعرفها الباحث اجرائياً: القدرات والمهارات والمعارف التي يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين، والتي سيتم قياسها في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عن كل كفاية من الكفايات المهنية المحددة في الدراسة الحالية.

المعلم: كل من يتولى التعليم، أو يقوم بخدمة تربوية مخصصة في أي مؤسسة تعليمية (وزارة التربية والتعليم العالي، 2019، ص7).

ويعرفه الباحث اجرائياً: كل معلم/ة موجود على رأس عمله خلال العام الدراسي 2021/2020 في المدارس الخاصة في شرقي القدس.

المشرف التربوي: هو الشخص الذي تقوم وزارة التربية والتعليم بتعيينه للإشراف على المعلمين والمعلمات في إطار تخصصه العلمي ويؤثر في أداء المعلم نحو الأفضل من أجل تحسين عملية التعلم (الحلاق، 2008، ص11).

ويعرفه الباحث اجرائياً: بأنه كل مشرف/ة تربوي/ة موجود على رأس عمله خلال العام الدراسي 2021/2020 في مديرية القدس.

الطلبة الموهوبين: هم أولئك الذي يعطون دليلاً على اقتدارهم على الأداء الرفيع في المجالات العقلية والفنية والقيادية والأكاديمية الخاصة، ويحتاجون خدمات وأنشطة لا تقدمها المدرسة عادة من أجل التطوير الكامل لقدراتهم واستعداداتهم (حمدان، 2019، ص11).

مدارس القطاع الخاص (شرقي القدس): هي المدارس المملوكة لفرد أو مجموعة من الأفراد، وقد تكون مدارس خاضعة لإشراف الجمعيات الخيرية أو الكنائس، حيث تعتمد هذه المدارس على الرسوم المدرسية في تغطية نفقاتها، أو على دعم الكنائس، وتشير وحدة شؤون القدس أن نسبة كبيرة من المدارس الخاصة تتلقى مساعدات مالية من بلدية الإحتلال لتغطية نفقاتها وتغطية عجزها المادي للحفاظ على استمراريتها، وهي مشروطة بتدريس اللغة العبرية في هذه المدارس، والالتزام بتعليمات بلدية الإحتلال فيما يتعلق بقبول الطلبة وتسجيلهم، إضافة إلى الإلتزام بقوانين البلدية فيما يتعلق بإدارة شؤون المدرسة (الأشهب، 2009).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري المتعلق بكفايات المعلم من حيث تعريف الكفايات وتصنيفاتها ومصادر اشتقاقها ومجالاتها وأهميتها، ومن ثم التعريف بمعلم الموهوبين وآليات إعداده وتأهيله وأبرز سماته الشخصية والمهنية، كما يتناول الفصل في جزئه الثاني الدراسات السابقة المتعلقة بكفايات معلم الطلبة الموهوبين والتعقيب عليها.

المحور الأول: الكفايات المهنية

تعريف الكفايات المهنية

يعد وضوح المبادئ والأسس والفلسفة المتبعة في تكوين المعلم حجر الأساس في تحقيق وظائفه التربوية، والوصول إلى الأهداف التي يسعى إليها، حيث تهدف عملية تكوين المعلم إلى اكسابه الكفايات الضرورية والمساعدة له في تحقيق نجاحه المهني، ومواجهة التغيرات المستمرة والتقدم العلمي في المجتمع، وذلك لتحقيق الهدف في جعل المعلم قادراً على اتقان المهنة وأداء المهام التربوية بفاعلية.

ويرى كبتها (2021) بأن الكفاية هي المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفعالية وبمستوى معين من الأداء، وهو يشير إلى شمولية تعريفه من حيث ذكره للمقدرة والكفاءة والفعالية.

ويشير مصطلح الكفايات إلى مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات الضرورية لأداء المهام والادوار المتعلقة بمهنة التعليم، ومن ثم فهي كفايات ذات طبيعة معرفية ووجدانية ومهارية، ويشير كذلك إلى القدرة على تحقيق التنمية المقصودة طبقاً لمعايير محددة مسبقاً (بدران وسليمان، 2016)، في حين يشير رضوان (2014) إلى أن الكفاية تعني قدرة شمولية تكاملية تتضمن مجموعة من المفردات والمعرفة والمهارات الضرورية لأداء مهمة ما بنجاح وفاعلية.

ويعرف علي وبكر (2017) الكفايات المهنية بأنها مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها المعلم، ويستخدمها أثناء عمله مع الطلبة بطريقة تساعد على أداء عمله بإتقان وفاعلية أثناء تنفيذ النشاط التعليمي، كما ويعرفها اسماعيل (2016) باعتبارها المهارات والخبرات والمعارف الضرورية لمعلمي الصفوف والتي تؤهلهم للقيام بالأعمال المطلوبة منهم من حيث الأداء الوظيفي والفني المرتبط بمهنة التعليم.

وتُعرف الكفاية المهنية أيضاً بأنها المهارات والقدرات التي يحتاج المعلم إليها، والتي تتضمن اتجاهات ومعارف ومهارات أدائية، تمكنه من القيام بالعملية التعليمية بفاعلية وتمكن وبمستوى جيد من الأداء والإتقان (الحولي، 2010)، في حين عرّف القرشي (2016) الكفايات المهنية على أنها قدرة المعلم التي تمكنه من أداء سلوك معين يرتبط بما يقوم به من مهام تربوية وتعليمية في التدريس بحيث تشمل المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتدريس وتؤدي بمستوى كامل ينعكس أثره على سلوك الطلبة بشكل يمكن ملاحظته في سلوك وأداء التدريس.

ويرى الباحث أن الكفايات المهنية للمعلم تعبر عما يمتلكه المعلم من مهارات وقدرات وامكانيات، والتي يعمل على تطويرها وتسخيرها داخل العملية التعليمية بهدف تحقيق أكبر قدر من الفائدة للطلبة، من خلال تنفيذ المعلم لمهامه التعليمية بأعلى قدر من الإتقان والفاعلية، وهي ما تسعى هذه الدراسة لتحديدها والتعرف عليها فيما يخص الكفايات المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين.

مصادر اشتقاق الكفايات المهنية للمعلم:

تعددت مصادر اشتقاق الكفايات المهنية وتنوعت، وظهرت العديد من الطرق التي يتم من خلالها اشتقاق الكفايات المهنية، حيث تشير زهو (2016) إلى عدد من المصادر التي من الممكن الاعتماد عليها في اشتقاق الكفايات المهنية، ومن أبرز هذه المصادر النظريات التربوية، حيث إذا ما تم اعتماد نظرية للتعليم، فإن ذلك يعزز من إمكانية تحديد الكفايات اللازمة للمعلم، وذلك انطلاقاً من أسس ومبادئ هذه النظرية، فإذا ما اعتمدت النظرية الحديثة في التعليم فإن التعليم يتمثل في توفير مواقف تعليمية مناسبة لكي يحدث التعلم، وهذا ما يحتاج إلى كفايات مهنية لدى المعلم تختلف تماماً إذا ما تم الاعتماد على النظرية التقليدية في التعليم. كما أن فحص المقررات الدراسية وترجمتها إلى

كفايات من مصادر اشتقاق هذه الكفايات، بحيث يتم اعادة تشكيل هذه المقررات وتحويلها إلى مواقف وعبارات تقوم على الكفايات، وهو ما يعني ترجمة محتوى المقررات والتدرج من الأهداف العامة إلى الأهداف الخاصة وصولاً إلى الكفايات التي تبرز أثناء تطبيق هذه المقررات، كما وتعتبر حاجات المعلمين مصدراً أساسياً لاشتقاق الكفايات المطلوبة مثل كفايات التعامل مع الطلبة وكفايات تقييمهم، وغيرها من الكفايات.

ويشير عطية (2007) إلى أن قوائم تقييم الكفايات تعتبر أحد مصادر اشتقاق الكفايات المهنية للمعلم، ويفترض هذا الأسلوب أن لدى المعلمين فهماً عاماً للكفايات المطلوب منهم تقديرها ويمكن الاعتماد على رأي المحكمين والخبراء حول هذه القائمة. إضافة إلى إمكانية الاعتماد على خبرة العاملين في مهنة التعليم في عملية اشتقاق الكفايات وتضمن ما يروونه ضرورياً منها في برامج إعداد وتأهيل المعلمين، ويعتبر هذا المصدر من المصادر الهامة لتحديد الكفايات من حيث أنه يعتمد على الآراء الموضوعية النابعة من الواقع الميداني بكل مشكلاته واحتياجاته،

مجالات الكفايات المهنية:

تزداد كفاية المعلم كلما استطاع تحقيق النجاح في أداء المهام التي يقوم بها، وتتعدد جوانب الكفايات فمنها ما هو متعلق بالجوانب المعرفية ومنها ما هو متعلق بالأداء، وبالتالي أصبحت أهمية تطوير برامج تكوين وإعداد المعلمين تزداد بشكل كبير، خصوصاً مع تبنيتها توجهاً يعتمد على الكفايات لتحقيق أهدافها، والتي تركز على إكساب المعلم الكفايات اللازمة لتطوير مهاراته وقدراته، وتنمية الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو عملهم وتحفيز طاقاتهم، وأخيراً مواكبة التقدم العلمي والتربوي المرتبط بتخصصاتهم (بدران وسليمان، 2016).

ويشير الراوي (2018) بأن الكفايات المهنية للمعلم تتوزع على ستة مجالات رئيسية تتدرج أسفل منها مجموعة من الكفايات التفصيلية، وأول هذه المجالات هو المعلم كناقل للمعرفة، يليها مجال المعلم مدير للنشاط التعليمي، ومن ثم يأتي المجال الثالث باعتبار المعلم مصمم ومدير لمهام التعليم، أما المجال الرابع فيؤكد على اعتبار المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على التعلم، يليها خامساً مجال اعتبار المعلم يشارك في الإشراف، أما المجال الأخير فهو يرى المعلم في تفاعل مع الآخرين.

وقد أكد محمد وحوالة (2005) على مجموعة من الأساسيات والركائز لإعداد المعلم في ضوء مفهوم الكفايات والتي تتمثل في تحديد الكفايات المطلوبة من المعلم في برنامج الإعداد بشكل واضح حتى نضمن تمكن المعلم منها، إضافة إلى تدريب المعلم على الأداء والممارسة وليس على أساس المعارف النظرية، كما من المهم تزويد برنامج الإعداد بخبرات تعليمية في شكل كفايات محددة تساعد المعلم على أداء أدواره التعليمية الجديدة، وأخيراً تزويد برنامج الإعداد بالمعيار الذي سيتم بموجبه تقييم كفايات المعلم.

أنواع الكفايات المهنية للمعلم:

عند الحديث عن أنواع الكفايات المهنية فإننا نقصد تحديد المحاور التي تدور حولها الكفايات المهنية باعتبارها كفايات رئيسية، ويشير طه (2020) وشاش (2010) إلى أن هناك أنواع من الكفايات اللازمة للمعلم، والتي تتمثل في كفايات ترتبط بالمعارف، وكفايات ترتبط بالأداء، وكفايات ترتبط بالنواتج.

ويؤكد القحطاني (2016) أيضاً على وجود أربعة مجالات لكفايات المعلم، والتي من الضروري أن يتسم بها المعلم حتى نطلق عليه صفة المعلم الكفاء أو الفعال، وهذه المجالات يندرج تحتها مجموعة من الكفايات الفرعية، وأول هذه المجالات هو التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الانساني، اما المجال الثاني فهو التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه، في حين أن المجال الثالث يتمثل في امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إيسراع التعلم، وإقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة، وكان المجال الرابع هو التمكن من المهارات الخاصة بالتدريس، والمرتبطة بصورة مباشرة بتعليم الطلاب.

ومن أجل تطوير عملية التعلم والتعليم وتحسينها، أشار دعمس (2009) بضرورة التركيز على أهمية أن يمتلك المعلم من خلال إعدادهِ وتدريبهِ مجموعة من الكفايات الذاتية المهم في عملية التعليم، ومن أبرزها الكفايات الشخصية؛ حيث يتميز المعلم الفعال بمجموعة من السمات الشخصية؛ كالتعاون والاتجاهات الديمقراطية، والتعاطف ومراعاة الفروق الفردية، والصبر، والمظهر الشخصي والمزاج المرح، والعدل وعدم التحيز، كما ويظهر اهتماماً بمشكلات الطلاب واقتراح الحلول المناسبة لها،

واستخدام اسلوب الثواب والعقاب في تعامله مع الطلبة، ويظهر ايضا حماسا كبيرا في اداء مهمته التعليمية، والذي يرتبط بعلاقة ايجابية مع مستوى تحصيل الطلبة، إضافة إلى تطوير ذاته مهنيا بشكل مستمر، وقد تكون صفة الانسانية من اهم الكفايات الشخصية للمعلم الفعال، بحيث يكون هذا المعلم قادر على التواصل مع الآخرين والتعاطف معهم، والمنفتح على قبول النقد وتقبل الآخرين، كما من المهم جداً أن يقوم المعلم ببناء علاقات انسانية ايجابية مع طلبته خلال العملية التعليمية التعليمية، بما يسمح للمعلم جمع معلومات عن طلبته، من قدرات الطلبة العقلية والمعرفية وميولهم إضافة إلى الخلفية الاجتماعية التي يأتون منها، والتي يقوم بتوظيفها في عملية التعلم الفعال.

وأشار عايش (2015) إلى أن المعلم يجب أن يمتلك مجموعة من الكفايات المرتبطة بالتعليم، والتي تتمثل في امتلاكه المهارة على تحديد الأهداف التعليمية، وصياغة النتائج التعليمية المخططة، كما يجب على المعلم تنظيم عناصر الدرس بشكل متسلسل في إجراءاته وخطواته، وهو ما يُبنى على وعي كامل من طرف المعلم بمنهاج المواد التي سيدرسها في المرحلة التي سيعمل بها، بحيث يمتلك المعلم القدرة على تحديد المادة التعليمية المناسبة للدرس وفهمها بجزئياتها المختلفة من مهارات ومعارف.

وقد أكد فيليب وراميا (Philip and Ramya, 2017) على أهمية المام المعلم بالمادة التعليمية التي يقوم بتدريسها للطلبة، بحيث يختار المعلم المادة التعليمية والمنهاج المناسب لطلبته، وهذا يترافق مع اختيار استراتيجيات تعليمية مناسبة لموضوع المادة التعليمية، مع استعانة المعلمين بالمواد والأدوات التي تسهل من عملية فهم واستيعاب الطلبة للمادة التعليمية، وخصوصا من خلال ربط أفكار الطلبة ببعضها البعض حول موضوع المادة.

وتشتمل الكفايات التدريسية للمعلم على مجموعة من الكفايات المرتبطة بمراحل عملية التعليم، من حيث التخطيط والتنفيذ والتقييم، وهذه الكفايات هي:

- **كفايات التخطيط للدرس:** حيث أشار فيليب وراميا (Philip and Ramya, 2017) إلى ضرورة أن يمتلك المعلم القدرة على تخطيط وبناء خبرات تعليمية لجميع الطلبة؛ فالمعلمين أثناء تخطيطهم للحصص والخبرات والمواقف التعليمية، مطالبين بوضع أهداف واضحة للطلبة تتناسب

مع احتياجاتهم وقدراتهم، إضافة الى تخطيط وتحضير نشاطات وفعاليات تعليمية تساعد على تحقيق هذه الاهداف مع الطلبة، مع ضرورة تمتع هذه الخطط بالمرونة لتتجاوب مع احتياجات الطلبة، وقد أكد القضاة والدويري (2011) على الأهمية الكبيرة للتخطيط في حياة المعلم المهنية، لما له من دور كبير في انجاح العملية التعليمية، كما ويوجد مجموعة من المبادئ الهامة التي يجب أن يدركها المعلم والتي تزيد من فاعلية التخطيط للتدريس، والتي تتمثل بإتقان المعلم للمادة التعليمية جيداً، وفهمه للأهداف التربوية العامة، ومعرفته بخصائص طلبته النمائية، واختيار طريقة التدريس والأنشطة والخبرات وادوات التقويم المناسب للدرس، وهذا يدل على أهمية التخطيط والتي تنعكس في مساعدة المعلم على التخطيط وإعادة تنظيم محتوى التعلم بما يجعله أكثر ملاءمة لإمكانات الطلبة، كما وتقلل من الممارسات الصفية العشوائية من خلال السماح للمعلم في تحديد الأهداف التي يريد تحقيقها، وتساهم في اختيار أفضل الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تلائم مستويات الطلبة، والتخطيط الجيد يحقق المتعة في عملية التعلم ويساهم في تحقيق توزيع زمني جيد لمجريات الحصة، وهو ما يزيد من ثقة المعلم بنفسه وقدرته على السيطرة على مجريات الحصة.

- **كفاية صياغة النتائج التعليمية (الأهداف السلوكية):** والتي تتضمن تحديد الأهداف التعليمية الخاصة للمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها، حيث تعتبر صياغة الهدف صياغة اجرائية سليمة من أهم المهارات التي ينبغي أن يكتسبها المعلم، والتي تساهم في وضع خطة الدرس، وتطبيق الهدف وقياس أثره على الطلبة، فللصياغة الاجرائية للأهداف أهمية كبيرة في تحديد ما يراد تحقيقه بصورة واضحة ودقيقة، ويساهم في اختيار المحتوى العلمي وطريقة التدريس واسلوب التقويم الملائم للصياغة الاجرائية للأهداف (القضاة والدويري، 2011).

- **كفايات الادارة الصفية وتنفيذ الدرس:** حيث أشار فيليب وراميا (Philip and Ramya, 2017) إلى ضرورة توفير المعلم لبيئة غنية وفعالة لتعلم الطلبة؛ حيث يجب على المعلمين توفير بيئة تعليمية تركز على اشراك الطلبة بأكبر قدر ممكن من عملية التعلم، وهو ما يحتاج الى توفير مناخ صفي يعتمد على المساواة واحترام الطلبة والمعلمين لبعضهم البعض، مما يوفر فرصة للمعلمين للاستفادة من وقت التعلم بأكبر قدر ممكن، وقد أكد القضاة والدويري (2011)

على ضرورة أن يمتلك المعلم المقدرة على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلمية، كما أن شخصية المعلم تلعب دوراً كبيراً في إدارته للصف، حيث يشكل المظهر الجيد للمعلم والمامه بمادته وثقافته الواسعة، إضافة إلى ثقته بنفسه وسعة صدره وسلوكه العام في الصف، جميعها تعتبر عوامل ذات تأثير إيجابي في مقدرة المعلم على السيطرة الجيدة في الصف، وتأكيداً على أهمية الإدارة الصفية، هنالك مجموعة من العوامل الواجب على المعلم مراعاتها عند اختياره للنموذج المناسب للإدارة الصفية وتنفيذ الدرس، فيجب عليه مراعاة المرحلة الدراسية التي يتعلم فيها الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم واهتماماتهم والعمر الزمني لهم وجنسهم.

- **إشراك ودعم جميع الطلبة في العملية التعليمية:** حيث يجب على المعلمين ربط الطلبة بخبراتهم ومعارفهم السابقة خلال عملية التعلم، ومن الضروري ربط أهداف المعلمين بميول الطلبة واحتياجاتهم، وهذا ما يترافق مع استخدام استراتيجيات وموارد تعليمية متنوعة، وذلك بهدف الاستجابة لاحتياجات الطلبة المختلفة، كما من الضروري العمل على توفير مواقف تعليمية للطلبة تعزز من استقلاليتهم وتعتمد عليهم في اتخاذ القرار، مع دمج مهارات حل المشكلات والتفكير الناقد، بحيث يصبح للمادة التعليمية هدف ومعنى عند الطلبة ومثيرة للاهتمام، بحيث يصبح الطلبة أكثر قدرة على تحمل مسؤولية أنفسهم أثناء عملية التعلم (Philip and Ramya, 2017).

ويؤكد دعمس (2009) بأن عوامل استثارة الطلبة ومشاركتهم الفاعلة في عملية التعلم، تتمثل في حصيلة المعلم المعرفية واساليب التعلم التي ينتهجها خلال قيامه بالتعليم، وإدارته الحقيقي ووعيه لأهداف عملية التربية وفلسفتها، وإحاطته التامة بمحتوى المنهاج الدراسي وأهدافه، ومعرفته بطرق التقويم المتنوعة للطلبة.

- **كفايات التقويم:** فقد أشار فيليب وراميا (Philip and Ramya, 2017) أيضاً بأن المعلم يحتاج إلى قياس مدى تحقيق الأهداف التي قام بوضعها لطلبته، ولتحقيق ذلك فالمعلم مطالب باستخدام استراتيجيات وطرق متنوعة لتقييم الطلبة تتناسب مع احتياجاتهم وقدراتهم، إضافة إلى أنه من الجيد إشراك الطلبة في تقييم التعلم الذاتي لديهم، وضرورة التواصل الدائم مع الأهل حول

مدى تقدم أبنائهم، كما وأنه من المهم جداً الاستفادة من نتائج هذه التقييمات في تحسين وتطوير طرق التعليم الخاصة بالمعلم مستقبلاً، وأكد دعمس (2009) إلى أن كفايات التقويم ترتبط بمدى معرفة المعلم بأهداف التعليم، وتحديد الهدف من التقويم، وتنوع أساليب التقويم المتبعة مع الطلبة وادواته، وهو ما يتطلب إدراك المعلم ومعرفة أساليب تقويم نتائج تعلم الطلبة واختيار الأفضل والملائم للمادة التعليمية، إضافة إلى القدرة على بناء اختبارات ومقاييس لتقويم الطلبة، والقدرة على توظيف التكنولوجيا في التقويم وقت الحاجة.

ويرى الباحث أن الكفايات باختلاف أنواعها ذاتية أو مهنية، تعتبر عامل أساسي في نجاح المعلم في عمله مع الطلبة، فالكفايات تحقق للمعلم القدرة على انجاز أي عمل أو هدف يسعى للقيام به مع طلبته بسرعة ومهارة ودقة عالية، وبالتالي نجاح العملية التعليمية، إذن يمكن اعتبار الكفايات الذاتية والمهنية التي يجب يمتلكها المعلم هي المفاتيح التي تفتح للمعلم كافة الآفاق الممكنة فيما يتعلق بعلاقته مع طلبته وطرق التعامل معهم، وبناء وتخطيط مواقف تعليمية متنوعة وتنفيذها وفق استراتيجيات فعالة بما يحقق نجاحاً للأهداف الموضوعة من طرف المعلم، وتقييم ذلك كله بطرق واستراتيجيات تراعي احتياجات الطلبة وقدراتهم.

أهمية الكفايات المهنية للمعلم:

تتبع الكفايات المهنية للمعلم على مستوى الأداء بشكل عام وكفاياته المختلفة؛ سواء كانت الكفايات الشخصية المتعلقة بالتزام المعلم بأخلاقيات المهنة والتعاون والتواصل مع الآخرين، أو الكفايات المعرفية التي تظهر من خلال معرفته العلمية وثقافته، أو الكفايات المهنية التي تظهر من خلال قدرته على عرض المادة العلمية، والقدرة على اختيار الأنشطة والفعاليات التعليمية وإدارة الفصل والتقويم (سعد، 2014).

وأشار حسن (2017) إلى أن انعكاس الكفايات على أداء المعلم يظهر في مجالات مختلفة، تظهر من خلال إظهار المعلمين الذين يمتلكون قدراً عالياً من الكفايات للمثابرة أثناء العمل مقارنة بزملائهم ممن يمتلكون كفايات أقل مستوى، كما أن لديهم إصرار كبير على تخطي ما يواجههم من تحديات ومواقف، وهذا ما يزيد من قناعتهم بالنجاح، من ناحية أخرى فالمعلمون الذين يتمتعون بمستوى عالٍ

من الكفايات أكثر قدرة على تنظيم وتنفيذ المخططات العملية لتحقيق الأهداف المنشودة، وهو ما يشير إلى الكفايات المهنية للمعلم تزيد من امكانية تحقيق الأداء الفعال عن طريق زيادة مجهود المعلم.

كما أن توافر الكفايات المهنية لدى المعلم تزيد من شعور المعلم بالرضا والارتياح تجاه عمله، وهو ما يظهر بالتزامه القوي بعمله، واستخدام اساليب التدريس الحديثة، وهو يرتبط ببناءات متعددة لدى المعلم مثل الدافعية العالية والتنظيم الذاتي، وهو ما يؤكد بأن الكفايات لا ترتبط فقط بما يمتلكه المعلم من معارف ومهارات، وإنما بما يستطيع المعلم انجازه بالمعارف والمهارات التي يمتلكها.

تطرق الباحث في حديثه عن الكفايات المهنية خلال المحور السابق عن عدة جوانب ترتبط بماهية الكفايات المهنية للمعلمين، حيث توقفنا في بداية المحور عند التعريف بمفهوم الكفايات المهنية، ومن ثم تطرقنا للحديث عن مصادر اشتقاقها ومجالاتها وانواعها وأهميتها، ونهدف من خلال هذا المبحث لبناء صورة شمولية توضح ماهية الكفايات المهنية، ودورها المحوري والمهم في نجاح أي معلم في عمله مع طلبته سواء بصورة عامة، أو معلم الطلبة الموهوبين بصورة خاصة، وحيث أنه يمكن أن نستخلص من خلال هذا المبحث بأن الكفايات المهنية تشكل عامل مهم في دور المعلم المطلوب منه، وكذلك تشكل حجر أساسياً في تأهيل وإعداد المعلمين، حيث أن هذه القدرات والمهارات والامكانيات والاستعدادات التي يمتلكها المعلم تنعكس بصورة ايجابية على عملية التعليم ككل، وتقودها للنجاح وبالتالي تقديم كافة الفرص للطلبة في تطوير قدراتهم وامكانياتهم، وهو الهدف الأسمى للعملية التعليمية ككل، وإذ أننا في هذه الدراسة نركز في حديثنا عن معلم الطلبة الموهوبين فإننا سنقدم في المبحث الثاني طرْحاً لكل ما يتعلق بمعلم الموهوبين ويرتبط بصورة مباشرة بدراستنا من حيث التعريف بالموهبة وكفايات معلم الموهوبين وإعداده وتأهيله ودوره في اكتشاف الطلبة الموهوبين.

المحور الثاني: معلم الطلبة الموهوبين

يعتبر المعلم أحد العوامل الرئيسية وأهمها لنجاح العملية التعليمية التربوية لكافة فئات الطلبة على اختلاف حاجاتهم وسماتهم وخصائصهم، فالمعلم نفسه قادر على خلق الفرص وتوفيرها للطلبة للتعلم بما يخدم عملية النمو الشمولية للطلّاب، حيث أن المعلم بهذه الطريقة قادر على بناء جيل مبدع

ومفكر وواثق بنفسه من الطلبة، وإذ أننا نتعمق في دراسة فئة محددة من الطلبة وهم الموهوبين تحديداً ومعلميهم، فإننا سنتناول الحديث عن معلم الموهوبين من خلال الحديث عن مفهوم الموهبة وخصائصهم وطرق اكتشافهم، ودور المعلم في ذلك، كما تم طرح أبرز الصفات والخصائص التي يجب أن يتصف بها معلم الموهوبين، ومعيار الكفاءة الخاصة به، وكيف يجب إعداده وتحضيره لقيادة هذه الفئة من الموهوبين ليكونوا رواداً وقادة في تطوير المجتمع وازدهاره.

مفهوم الموهبة:

يستخدم مصطلح الموهبة للإشارة إلى الأفراد الذين لديهم قدرات خاصة تؤهلهم للتفوق في مجال معين من المجالات المختلفة مقارنة بأقرانهم من ذات العمر (حسن، 2017)، كما يُعرفها الشخص (2015) الموهبة على أنها مصطلح يستخدم لوصف الأفراد الذين يمتلكون قدرات وإمكانات تمكنهم من التميز في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية أو الأدبية أو الفنية أو الاجتماعية، وتساعد الفرد على تحقيق أعلى مستوى من الأداء في أي مجال من المجالات المختلفة.

ويُعرف كلارك (Clark, 1992) المشار إليه في الفقرة (2021) بأن الطلبة الموهوبين هم الطلبة الذين يقدمون أدلة على قدرتهم على الأداء العالي في مجالات مختلفة، قد تكون عقلية أو قيادية أو أكاديمية، وهم بحاجة إلى فعاليات وأنشطة وخدمات من أجل تطوير قدراتهم وإمكاناتهم، حيث لا تقدم المدرسة هذه الفعاليات في العادة.

كما يعرف الجاسم والنبهان (2018) الطلبة الموهوبين بأنها الطلبة الذين يمتلكون استعدادات وإمكانات استثنائية، ويظهرون أداءاً متميزاً وملحوظاً يفوق أقرانهم في القدرة العقلية أو التحصيل الأكاديمي أو التفكير الإبداعي، وقد عرف القمش والحوالة (2015) الطلبة الموهوبين بأنهم الأفراد الذين يمتازون بمستوى أداء عالي مقارنة مع الطلبة العاديين، وذلك في مجال من المجالات العقلية أو الوظيفية، في حين أشارت قطامي (2010) إلى أن الطلبة الموهوبين هم الطلبة الذين يظهرون أداءاً عالياً ونتاجاً متميزاً ولديهم استعدادات متميزة في آن واحد، ويظهرونها في مجال واحد أو أكثر من مجالات النشاط الطلابي.

ويرى الباحث أن الطالب الموهوب هو كل طالب يمتلك قدرات عقلية أو أدائية تفوق ما يمتلكه أقرانه من الطلبة من نفس الفئة العمرية، وهو قادر على إظهار هذه القدرات خلال المواقف التعليمية أو الحياتية المختلفة.

دور المعلم في الكشف عن الطلبة الموهوبين ورعايتهم:

يأتي المعلم في مقدمة الأدوات أو الآليات التي تستخدمها التربية لتوظيف طاقات أفراد المجتمع بأفضل الطرق المناسبة، لأن المعلم هو الركيزة الأساسية للعملية التربوية لكونه الرائد الذي يتعهد الأجيال ويعد للوطن عدته وثروته البشرية، فأسلوب المعلم وطريقة تدريسه تؤثر بشكل واضح على مستقبل الطلبة ودرجة إظهارهم لقدراتهم الكامنة، فالمعلم الذي يتمتع بأسلوب شخصي يقوم بعدة أدوار تساعد على تنمية الشخصية وصقل مواهب الطلبة، ومن هذه الأدوار تعبير المعلم عن مشاعره بهدف تكوين علاقات قوية مع الطلاب، خاصة عندما يعبر عن حماسه وحبه لهم ولإنجازاتهم الشخصية، إضافة تقييم آراء الطلاب وأفكارهم بطريقة ايجابية لمنع شعور الطلبة بالإحباط، مع ضرورة التأكيد على الدعم والتشجيع عن طريق التعزيز الإيجابي الذي يؤكد قبول الطالب كشخص مهم وفاعل مهما كان مستوى أدائه، وبالتالي يتم هنا دعم الطالب وإقناعه بأنه يستطيع الوصول لهدفه، وهنا من المهم تقبل مشاعر الطلبة عن طريق إعطاء الطلاب الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهم وميولهم واحتياجاتهم ومخاوفهم (معاجيني، 2015).

ويؤكد زرايرية (2018) بأن المعلم يلعب دوراً أساسياً في الكشف عن قدرات الطلبة الموهوبين ورعايتهم، وتطوير موهبتهم، ويمكن للمعلم أن يصبح فعالاً في مساعدة الطلبة الموهوبين إذا كان مؤهلاً وذو مستوى عالٍ من التكوين ومطلعاً على مختلف المستجدات التربوية، وهذا ما يمكنه من الكشف عن الطلبة الموهوبين ورعايتهم من خلال معرفة الخصائص المعرفية والاجتماعية والإنفعالية، وتفهم حاجات الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم النابعة من قدراتهم غير العادية، وضرورة أن يظهر المعلم منهجاً في التعامل مع طلبته يركز على المرونة والفردية والتنوع بما يتناسب وقدرات الطلبة المتفوقين ويغذي روح التفاعل لديهم، وهو ما يذكر بضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة العاديين والموهوبين لاختلاف القدرات العقلية ومستوى الذكاء والتعلم، مع ضرورة أن يترافق ذلك مع تدريس الموهوبين

المهارات العالية للتفكير والتكامل بين الجسم والعقل وتحقيق الذات وتقييمها، وكل ذلك يعتمد على قدرة المعلم على إحداث تغيير في البرامج والمناهج التعليمية وتقديم أنشطة وطرق تدريس تقوم على أسلوب حل المشكلات والقدرة على التخيل والإبداع.

ويرى الباحث أن معلم الطلبة الموهوبين يعتبر عامل رئيسي في الإشارة إلى الطلبة الموهوبين والإستدلال عليهم، فمن خلال ملاحظاته حول طلبته ومتابعته لتفاعلهم داخل الحصص الصفية والنشاطات المنهجية واللامنهجية يمكن تحديد الطلبة الموهوبين، وهو مطالب أيضا بتوفير مواقف تعليمية تساعد الطلبة الموهوبين على إظهار مواهبهم بصورة أفضل

خصائص الطلبة الموهوبين

يبين كلارك (Clark,1992) المشار إليه في خطاب والحمادي (2019) إلى أن الطلبة الموهوبين يتمتعون بمجموعة واضحة من الخصائص المعرفية والانفعالية والحسية والفطرية، والتي يمتازون بمستوى عال منها مقارنة بزملائهم من أبناء جيلهم، فمن الجانب المعرفي يظهر الطلبة الموهوبين مجموعة من السمات والخصائص التي يمتازون بها عن أقرانهم، حيث يظهرون قدرة عالية على الاحتفاظ بقدرة كبير من المعلومات واختزانها، كما أنهم يمتازون بسرعة الاستيعاب، وهو ما يُبنى على اهتمامات متنوعة وفضول وحب استطلاع، كما أن الطالب الموهوب يظهر قدرة على عالية على معالجة المعلومات والأفكار ورؤية العلاقة فيما بينها، واستخدامها في بناء أطر مفاهيمية، الأمر الذي ينعكس على قدرته على توليد أفكار جديدة وأصيلة.

أما من الناحية الانفعالية فيظهر الطلبة الموهوبين حساسية غير عادية اتجاه توقعات ومشاعر الآخرين، كما يظهرون توقعات عالية من الذات ومن الآخرين، قد تقود أحيانا إلى درجة عالية من الإحباط مع الذات، كما يظهر لهم قدرة على التحكم والضبط الداخلي يترافق مع تطور مبكر للمثالية والاحساس بالعدالة، الأمر الذي ينعكس على من خلال إظهارهم لمستويات متقدمة من الحكم الاخلاقي وعمق العواطف والانفعالات، وأحيانا ما يظهرون نزعة نحو الكمال مدفوعون بحافز ودافعية قوية رغبة منهم في تحقيق الذات (خطاب والحمادي، 2019).

في حين يشير القريطي (2013) إلى مجموعة من الخصائص والسمات الجسمية التي يظهرها الموهوبون، حيث أن الاطفال الموهوبين والمتفوقين أفضل من أقرانهم العاديين من حيث الصحة الجسمية، فهم أكثر طولاً وأثقل وزناً وأقوى بنية، كما أنهم يظهرون تفوقاً مقارنة بأقرانهم من حيث المرونة الجسمية والسرعة والسيطرة العضلية.

كما ذكرت بورتير (Porter,2002) المشار إليها في القريطي (2013) بأن الأطفال الموهوبين خلال سنواتهم الأولى يظهرون مهارات جسمية متقدمة كاللاتزان، والوعي بالاتجاهات، ويظهرون مستوى عال من الطاقة الجسمية

إعداد معلم الموهوبين وتأهيله

إن العمل على بناء وتجهيز معلم ذي كفاءة عالية في التعامل مع الموهوبين، يتطلب منا العمل على تأهيله بما يتناسب مع مهمته في الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، حيث بدأت العديد من الجامعات في بناء وتوفير برامج أكاديمية متقدمة للتعامل مع الموهوبين وتعليمهم، إذ يشكل هذا التأهيل لمعلم الموهوبين عنصراً أساسياً ومحورياً في نجاح أي برنامج تربوي تعليمي مقدم لفئة الموهوبين، فالمعلم تقع عليه المسؤولية في الكشف عن الموهوبين وتعرف احتياجاتهم المختلفة سواء الانفعالية والاجتماعية، وتحديد ما يحتاجونه من حيث طرق التدريس والمناهج المناسبة لهم بما يسمح لهم في إبراز كافة قدراتهم وطاقاتهم المختلفة، فالهدف من إعداد وتأهيل معلم الموهوبين أن يصبح ذا مهارات وقدرات يمارسها خلال عمله؛ كالمعرفة بفنيات عملية التدريس، واختيار استراتيجية التدريس المناسبة، وطرح أسئلة التفكير العليا وغيرها من المهارات المهمة في عمله مع الموهوبين، فإن إبداع الموهوبين وتقديمهم لأفضل ما عندهم يعتمد بالأساس على معلمهم، فالطلبة الموهوبين بحاجة إلى معلمين موهوبين في فن التدريس والتربية (الخميسي، 2009).

كما يؤكد الناقه (2015) على مجموعة من المعايير في عملية إعداد معلم الطلبة الموهوبين، حيث يشير إلى أهمية أن يتعرف معلم الطلبة الموهوبين إلى المصطلحات والمفاهيم الرئيسية المرتبطة بميدان رعاية الموهوبين، بحيث يصبح أداء المعلم وفق أسس مبنية على الفهم الحقيقي لميدان رعاية الموهوبين وتعليمهم، كما أن المعلم مطالب بالإلمام الجيد والفهم العميق لخصائص الموهوبين

وسماتهم، والتي صُنفت إلى ثلاث جوانب، فهناك خصائص وسمات تتصل بالجانب العقلي، كما توجد خصائص وسمات تتصل بالجانب النفسي، وأخيراً هنالك خصائص وسمات تتصل بالجانب الاجتماعي.

وقد أشار سولاند وآخرون (Soland, et al., 2013) إلى أن كفايات المعلم للقرن الواحد والعشرين تتحدد من خلال كفايات الطالب في القرن الواحد والعشرين والتي تتوزع في ثلاث اتجاهات، أولها الكفايات الشخصية والتي تتمثل في أن يتمتع الطالب بالدافع الذاتي للتعلم والعزيمة والاصرار ويمتلك رغبة في التطور الذاتي، ومن ثم الاتجاه الثاني المتمثل في الكفايات المعرفية والتي تظهر من خلال تمكن الطالب من المحتوى المعرفي للمواد والتفكير الناقد والإبداعي، أما الاتجاه الأخير فهو ما يرتبط بالكفايات الاجتماعية، والتي تتمثل فيما يظهر الطالب من قدرة على التواصل والتعاون والقيادة والوعي.

أما بخصوص الكفايات المهنية والشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين والتي يجب أن يتم تأهيله وإعداده حولها والتي تجعل منه معلماً ناجحاً للموهوبين، فهي تتوزع في ثلاث محاور، أما المحور الأول فينظر إلى المعلم باعتباره مدرباً ومربياً، حيث يجب أن يكون على مستوى عال من الذكاء للقيام بمهمته، وأن يكون ملماً بالطرق المختلفة للتعليم واستخدام كل منها، وأن يكون متخصصاً في المادة التي يقوم بتدريسها، وأن يراعي العوامل التي تؤدي إلى الابتكار والتفكير الإبداعي، وأن يكون واسع الاطلاع والمعرفة، أما المحور الثاني باعتبار المعلم انساناً في عمله، بحيث يكون محبوباً للطلاب وعطوفاً، وأن يكون مخلصاً في تأدية عمله، وأن يكون مرحاً ويمتاز بروح الفكاهة مع طلابه، أما المحور الثالث باعتبار المعلم موجهاً، والذي يتمثل بمساعدة الطفل الموهوب على اكتشاف مواهبه الخاصة وتقدير هذه المواهب، وأن يساعدهم في الوصول للمراجع العلمية المناسبة لتساؤلاتهم وأفكارهم، وفي الوقت ذاته مساعدة الطالب الموهوب على اكتشاف مشاكله الشخصية وكيفية العمل على حلها وتجاوزها (قطناني، 2011).

كما تشير عودة (2013) إلى أنه من خلال إعداد وتأهيل معلم الطلبة الموهوبين، فإن هذا المعلم يجب أن يمتلك كفايات معرفية وأدائية تتناسب وتتوافق مع المهام والواجبات المعطى له في تعليم

الطلبة الموهوبين، ومن أهمها كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم، والتي تتضمن قدرته على تمييز الخصائص النفسية والعقلية للطلبة الموهوبين، ومعرفة طرق وأساليب اكتشافهم، والإلمام بطرق التفكير المختلفة، والقدرة على ربط المنهاج الدراسي بفعاليات وأنشطة تثير مهارات التفكير العليا لطلبته، وقدرته على استخدام مختلف طرق التدريس الحديثة، إضافة إلى قدرته على صياغة الأسئلة المثيرة للتفكير، مع التأكيد على أهمية إلمامه بطرق تقييم الطلبة الموهوبين.

ويضيف الناقة (2015) بأهمية أن يتضمن تأهيل معلمي الطلبة الموهوبين معايير اكتشاف الموهوبين، والتي تتمثل في الذكاء، والتحصيل الدراسي، والتفكير التقييمي الإبداعي، والتميز في واحد من أكثر من المجالات العلمية والأدبية والفنية، والسمات الشخصية. إضافة إلى معرفته بوسائل وأساليب الكشف عن الموهوبين وتقدير جوانب الموهبة وأن يتدرب على استخدامها، كالاختبارات والمقاييس العلمية، والاختبارات التحصيلية، وأساليب قياس الاستعدادات الخاصة.

ويجب التأكيد هنا على أهمية حصول المعلمين على التدريب الكاف في تعليم الطلبة الموهوبين خلال مرحلة إعدادهم وتأهيلهم، حيث يحقق هذا التدريب للمعلمين الوصول للخبرة المطلوبة في تدريس الطلبة الموهوبين، فالخبرة التدريسية تعد إحدى أبرز السمات لدى المعلم والمؤثرة على تعليم الطلبة الموهوبين وإدائهم، حيث أن المعلمين الذين لديهم خبرة كافية في تدريس الطلبة الموهوبين يمتلكون مهارات أفضل في التخطيط، ويوظفون مجموعة من استراتيجيات التدريس المتنوعة داخل الحصص، كما أنهم يمتلكون المقدرة على بناء مجموعة من الأنشطة التعليمية المتنوعة والتي تراعي احتياجات مختلف الطلبة، إضافة إلى فهم المعلم للمشاكل التي يعاني منها طلبته، ومراعاة احتياجاتهم

(Szymanski, and Shaff, 2013).

ويرى الباحث هنا أن الكفايات المهنية المطلوب إعداد وتأهيل معلم الطلبة الموهوبين يجب أن تتضمن قدرة المعلم على قيادة عملية التعلم، وزيادة ثقته بنفسه كمعلم، إضافة إلى التأقلم والمرونة مع مختلف المواقف التي تواجهه مع طلبته، مع ضرورة تمكن المعلم من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها وتقديمها لطلبته بأفضل الطرق والاستراتيجيات التدريسية المناسبة لاحتياجات طلبته، مع التأكيد على

أهمية اعداد المعلم وتأهيله على كيفية التعاون والتواصل مع طلبته بطريقة ايجابية تخدم وتحقق لكل طرف منهم أفضل النتائج المرجوة.

الكفايات الذاتية لمعلم الموهوبين:

تتطلب احتياجات الطلبة الموهوبين وخصائصهم أن يكون لدى المعلم كفايات تختلف عن الكفايات التي يمتلكها المعلم العادي، وذكر السمدوني (2009) أهم الكفايات الذاتية التي يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين، والتي تظهر من خلال امتلاك المعلم نسبة ذكاء مرتفعة، كما يجب أن يظهر المعلم حافز قوي ورغبة للعمل مع الموهوبين والقدرة على التعلم، ولديه معرفة بحاجات الطلبة الموهوبين، ويجب أن يكون صبوراً وحساساً ومتعاطفاً، وقادر على خلق بيئة تعلم نشطة، وواسع الخيال ومبدع ومرن، لديه اهتمامات ثقافية وعقلية ومعرفية واسعة، وعادل وموضوعي، وناضج وخبير وواثق من نفسه، يمكنه أن يوصل احتياجات الأطفال الموهوبين ويلبيها.

فالمعلم الكفء للطلبة الموهوبين هو المعلم الذي يحترمهم ويوفر لهم الظروف المناسبة للتعلم، ويطور من أدواته ومعلوماته، ويشجعهم على التعلم الذاتي، ويقبل أفكارهم الجديدة، ويحترم حلولهم للصعوبات التي تواجههم، ويحثهم على الانجاز وحب الاستطلاع، فهذه الجوانب جميعها تتحقق من خلال مجموعة من الصفات الشخصية التي يجب توافرها في معلم الموهوبين، والتي تتمثل بالتفوق في الذكاء، فمعلم الموهوبين يجب أن يكون ذكياً وموهوباً، بحيث يكون قادر على مجاراة طلابه والتجاوب معهم بمهارة وذكاء مناسب لقدراتهم، بالإضافة إلى نضوج شخصية المعلم، والتي لها أهمية كبيرة في نجاحه في عمله، فالطلبة الموهوبون يفضلون التعامل مع المعلم الناضج انفعالياً واجتماعياً والواثق من نفسه، والقادر على اتخاذ القرارات والانجاز، وفي الوقت ذاته يحب الطلاب ويتعامل معهم باحترام، ويتقبل كل ما يطرحونه من أفكار ويحاول التفاعل معها (منصور، 2000).

ويؤكد السمدوني (2009) بأن معلم الموهوبين مطالب أن يظهر احترام الطلبة، حيث يعاملهم وفق القدرات والمهارات التي يمتلكونها، ويقدرهم في مستوى يليق بهم، وكذلك ضرورة توافر مهارات الاتصال عند المعلم للتحدث مع الطلبة بشكل مناسب بحيث يظهر احترامه لأفكارهم وآرائهم، فالمعلم الجيد هو الذي تتوافر لديه المقدرة على التحكم بعواطفه وإظهارها في الوقت المناسب مع طلبته،

وكذلك الأمر من الناحية الفكرية فمن الضروري أن يمتلك المعلم المعرفة المتعمقة والتفاني في العمل، والقدرة على التفكير في طرق حل المشكلات، والتحلي بالفكر الجيد والمعرفة العميقة والمنطقية في التعليم، ويتصف بالذكاء والمرونة في إيصال المعلومات، وتقديم استراتيجيات وطرق تدريس متنوعة لتشجع الطلبة على الإبداع والمناقشة والتفاعل لتفريغ الملل والجمود.

الكفايات المهنية لمعلم الموهوبين

بعد التنظيم والإعداد المسبق المرفق بالمرونة والانفتاح لدى المعلم عامل مهم وأساسي في شخصية المعلم، وتساعد على النجاح مع طلبته، فمعلم الموهوبين يجب أن يكون قادراً على تنظيم غرفة الصف وإعداد قدر من المعرفة والأنشطة الملائمة لمستوى الطلبة ووقت الحصة، وهو ما يساعد على الحد من ارتباك الطلبة وتشجيع الحس بالمسؤولية لديهم، وذلك من خلال معرفة المعلم بما يتوقعه من طلبته، وتوفير تعليم فعال لهم، ولكن في الوقت ذاته فإن المرونة والانفتاح للمعلم مهمة وضرورية، فالطلبة الموهوبين من الممكن أن يستجيبوا لما يقدمه المعلم لهم بطريقة لا يتوقعها المعلم ولكنها في صميم الموضوع، فيجب أن يتصف المعلم بالمرونة في هذه المواقف وأن يشجع الأفكار المختلفة للطلبة ورؤيتهم للموضوع بمختلف زواياه، الأمر الذي ينعكس ويعزز من نجاحه في عمله كمعلم في تنمية تفكير طلبته (جروان، 2013).

وأشارت عبيد (2010) أيضاً إلى أن معلم الموهوبين مطالب بأن يتفهم مواطن القوة والضعف في مختلف النماذج والاستراتيجيات التدريسية لتعليم الموهوبين وأن يختار أفضل الطرق للوصول لأفضل النتائج مع طلبته، وهو ما يترافق مع ابتعاد المعلم عن الطرق التقليدية والتلقين في التدريس، وأن لا يعتمد على الكتاب المدرسي كمقرر وحيد وإنما يجب أن يعتمد على أكثر من مرجع، بحيث تكون المراجع أعلى من مستوى نظيره العادي، وهو في ذات الوقت يشجع الطلبة الموهوبين على نقاش أفكارهم، ويعزز روح المبادرة والأصالة لديهم، ولم بطرق قيادة الموهوبين.

كما تجدر الإشارة هنا إلى أهمية سعة اطلاع المعلم في عمله مع الموهوبين، حيث يجب أن يكون المعلم واسع الاطلاع ووافر الثقافة في فروع المعرفة المختلفة، وعلى درجة عالية من التخصص في المقررات التي يقوم بتدريسها للطلبة، فالمعلم واسع الاطلاع تجعل منه موضع احترام الطلاب

الموهوبين وتقديرهم، وتأتي الخبرة في التدريس وحب المعلم لمهنته عاملاً أساسياً في نجاحه في عمله مع الموهوبين، وهذه الأمور بالأساس تعتمد على تدريب معلم الموهوبين وصقل شخصيته لتناسب عمله مع فئة الموهوبين، وذلك من خلال إيمانه بعمله مع هذه الفئة من الطلاب، وقناعاته بقدراتهم والعمل على تطويرها، وهو ما يجب أن يُبنى على تدريب جيد للمعلم يصل من خلاله للتعرف على الموهبة وخصائصها وأهداف رعايتها، فمعلم الموهوبين يجب أن يطور ذاته قبل عمله مع الموهوبين واثناؤه بصورة دائمة (منصور، 2000).

ويؤكد جروان (2013) بأن معلم الموهوبين مطالب بأن يتصف بالقدرة على الاتصال والتواصل مع المحيطين به والدبلوماسية في الحوار والنقاش، فهو مطالب بالدفاع وتبرير غاياته وأهدافه من البرامج والمناهج التي اختارها للطلبة الموهوبين وذلك أمام الأهالي والعاملين معهم والمسؤولين التربويين، لذلك يجب أن يتصف معلم الموهوبين بالقدرة على التعامل مع الأفراد والجماعات والحوار معهم، ويضيف أبو أسعد (2013) بأنه من المهم أن يكون المعلم على اتصال دائم مع كل من يتعامل مع طلابه من الاهالي والاختصاصيين وبقية المعلمين وغيرهم، وهو ما يسمح للمعلم ببناء منهج تعليمي يتصف بالمرونة والتنوع بما يتناسب وقدرات طلبته الموهوبين وحاجتهم، بناء على ما يوفره له هذا التواصل من بيانات ومعلومات حول هؤلاء الطلبة، والذي من خلاله يوفر لهم مناخ تربوي يساعدهم على استخدام جوانب قوتهم وقدراتهم المختلفة، وفي ذات الوقت يعزز القدرات الابتكارية لطلبته الموهوبين.

وفي الوقت الذي يحتاج به المعلم لمعرفة الخصائص المعرفية والانفعالية والاجتماعية للطلبة الموهوبين وقدراتهم، وذلك بهدف نجاحه في توفير جو تعليمي ومناخ محفز للتعلم، فيجب على المعلم أن يدرك بأن هؤلاء الطلبة قد يعانون من بعض المشاكل النفسية والسلوكية والاجتماعية، والتي تحتاج من المعلم أن يلعب دوراً ايجابياً في مساعدة الطلبة على تجاوزها أو التكيف معها، ومن هذه الاشكاليات التي قد تواجه الطلبة الموهوبين النزعة للكمال وضغوط الرفاق وتوقعات الوالدين وغيرها، لذلك فمعرفة المعلم بالمشكلات المرافقة للموهبة وبأساليب الارشاد لا تقل أهمية عن معرفته بموضوع تخصصه لأنها تتطلب لزيادة فاعليته في التعامل مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين (جروان، 2013).

وقد أكد الدلهام (Al dalham, 2018) أن خصائص المعلمين الفعالين للطلبة الموهوبين تتمثل في قدرة المعلمين على إظهار حبهم وشغفهم للعمل الذين يقومون به، كما أنهم يفتخرون بما يحققه طلبتهم من إنجازات، كما أن المعلمين يجب أن يمتازوا بالمرونة بحيث يكون قادرين على تعديل وتغيير الخطط الخاصة بهم والاهتمام بما يحتاجه طلبتهم، حيث يسعون دائماً لزيادة ثقة طلبتهم بأنفسهم، وذلك من خلال شعورهم كمعلمين بمخاوف طلبتهم ومشاعرهم ويساعدونهم على حل القضايا والمشاكل الشخصية والاجتماعية التي تواجههم، وأخيراً فإن المعلمين يجب أن يمتلكون القدرة على تصميم أنشطة وفعاليات مناسبة لقدرات طلبتهم وامكانياتهم.

بعد الحديث عن معلم الطلبة الموهوبين بصورة خاصة، وقبل الخوض في الحديث عنه، كان لا بد من توضيح المقصود بالطلبة الموهوبين، ومن ثم الحديث عن دور معلم الطلبة الموهوبين في اكتشافهم، ومن ثم طرحنا الكفايات المهنية المطلوب من معلم الطلبة الموهوبين امتلاكها حتى تساعده على رعايتهم وتقديم أفضل فرص النمو والتطور لهم، وبعد مراجعة الأدبيات حول معلم الطلبة الموهوبين وما أوردناه سابقاً من الحديث عن معلم الطلبة الموهوبين، فيمكننا أن نؤكد هنا على أهمية إعداد وتأهيل معلم الطلبة الموهوبين بصورة تتناسب وحاجات الطلبة الذين يتعامل معهم، ومن المهم أين يتم اختيار معلم الطلبة الموهوبين وفق آليات وطرق تقيس الكفايات التي أوردناها سابقاً.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت موضوع الطلبة الموهوبين ومعلميهم والادوار التي يقوم بها المعلم في رعاية الطلبة الموهوبين وتوفير احتياجاتهم وتطوير واقع رعايتهم داخل المجتمع، حيث سنقوم باستعراض عدد من هذه الدراسات منها:

الدراسات العربية

دراسة الفقرا (2020)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين في المدارس العادية، والتعرف على أثر متغير الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

للمعلم، تكونت عينة الدراسة من (350) معلماً ومعلمة من مدارس لواء القصر / الأردن، وتم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد أداة الدراسة " الاستبانة " لقياس المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد البرامج الإثرائية. وقد تم قياس الأبعاد التالية من خلال الأداة: بُعد التخطيط الاستراتيجي، وبُعد استراتيجية الكفايات المهنية، وبُعد استراتيجية التأهيل والتدريب. خلصت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التخطيط الاستراتيجي لرفع وتطوير كفايات المعلمين لإعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين في المدارس العادية في لواء القصر جاء مرتفعاً وكذلك مستوى حاجاتهم للتأهيل والتدريب من أجل إعداد البرامج الإثرائية، بينما مستوى الكفايات المهنية للمعلمين نحو إعداد تلك البرامج جاء متوسطاً، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين تعزى للنوع حيث كانت لصالح الإناث، وأيضاً للمؤهل العلمي، حيث كانت لصالح المؤهل الأعلى، وكذلك للخبرة التدريسية، حيث كانت لصالح الخبرة الأقل.

دراسة الآغا (2019)

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الثانوية أثناء الخدمة في ضوء كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين في قطاع غزة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أدوات الدراسة من اداتين: تمثلت الأولى في قائمة كفايات المعلم لرعاية الطلبة المتفوقين مكونة من (56 كفاية) موزعة على أربعة مجالات: كفايات معرفة المفاهيم الأساسية لرعاية وتربية الطلبة المتفوقين، كفايات تعرف الطلبة المتفوقين وطرق الكشف المستخدمة، كفايات إعداد البرامج وإساليب الرعاية للطلبة المتفوقين، والكفايات الشخصية لمعلم الطلبة المتفوقين، تم تطبيقها على (24) فرداً من أساتذة الجامعات والمشرفين والمختصين في رعاية الفئات الخاصة؛ لتحديد الكفايات اللازمة لمعلمي المرحلة الثانوية لرعاية الطلبة المتفوقين، فيما تمثلت الأداة الثانية في استبانة الاحتياجات التدريبية للمعلمين لرعاية المتفوقين مكونة من (44) فقرة تم بناؤها في ضوء الكفايات التي تم إعدادها، وتم تطبيقها على (360) معلم ومعلمة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في تقدير المعلمين

لاحتياجاتهم التدريبية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة تبعاً لمتغير الجنس وسنوات الخدمة.

دراسة بني حمد (2019)

هدفت الدراسة إلى تحديد الإحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (85) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن درجة الإحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم جاءت بدرجة كبيرة جداً على مستوى جميع المعايير، حيث جاء ترتيب هذه المعايير على النحو التالي (أساليب التشخيص والتعرف على الطلبة الموهوبين، البدائل والبرامج التربوية في مجال الموهوبين، طرق واستراتيجيات التدريس الخاصة بالطلبة الموهوبين، تقنيات وتكنولوجيا التعليم، الأساليب العلمية لتقويم الطلبة الموهوبين، خصائص الطلبة الموهوبين وأبرز مشاكلهم، المفاهيم والاسس التي يركز عليها تخصص الموهبة)، كما وكشفت الدراسة أيضاً عن وجود فروق دالة إحصائية في درجة الإحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الإحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لتأثير متغيرات الجنس والخبرة التدريسية.

دراسة الجاسم والنبهان (2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد الخصائص والكفايات التي تميز معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات، وتقديم درجتي الصدق والثبات لقائمتي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الامارات، ومعرفة الفروق في القائمتين من وجهة نظر أفراد العينة التي تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة والحصول على شهادة الدبلوم المهني في تربية الموهوبين، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة، وبلغت عينة الدراسة (203) من المعلمين والمعلمات في دولة الامارات خلال العام الدراسي 2014/2015، وأشارت نتائج الدراسة إلى تمتع جميع فقرات قائمتي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الامارات بمستوى تقدير مرتفع، كما أوضحت النتائج عدم وجود أي دلالة إحصائية لقائمتي خصائص وكفايات معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة تعود لاختلاف سنوات الخبرة، كما لم توجد أي دلالة إحصائية لقائمة خصائص معلمي الطلبة الموهوبين في دولة الإمارات العربية المتحدة تعود إلى الحصول على شهادة الدبلوم المهني في تربية

الموهوبين، بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في قائمة كفايات معلمي الطلبة الموهوبين بالمعيار الأول (خصائص النمو للمتعلم والفروق الفردية للتعلم)، والمعيار الثاني (البيئة التعليمية) والدرجة الكلية لصالح المعلمين غير الحاصلين على شهادة الدبلوم المهني.

وأكدت الدراسة على أن فاعلية معلم الموهوبين ترتبط بتقهمه حاجات الطلبة الموهوبين وطرق تلبيتها، وحرصه على تبيان الخبرات التعليمية المقدمة للطالب داخل الصف.

دراسة الراوي (2018)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توافر وأهمية الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في ضوء المعايير المهنية الوطنية، ومعرفة مدى اختلاف مستوى التوافر والأهمية للكفايات المهنية باختلاف: الجنس " ذكر، أنثى "، وعدد سنوات الخبرة، وطبيعة المكان التربوي كونه " معهد تربوية فكرية، مدرسة دمج"، وبلغت عينة الدراسة (45) معلماً ومعلمة يعملون بمعاهد التربية الفكرية وبرامج التربية الفكرية الملحقة بالمدارس العادية بالمملكة العربية السعودية، استخدمت الباحثة في الدراسة مقياس الكفايات المهنية، وقد تم إعداده على شكل استبيان يتكون من (12) بُعداً، تم اقتباسها من المعايير المهنية الوطنية بالمملكة العربية السعودية وصياغتها بطريقة ملائمة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أغراض البحث، وبينت نتائج الدراسة أن الكفايات المهنية في مجملها متوفرة، وكان أكثرها توافراً العمل بفعالية مع الآخرين وتطوير علاقات مثمرة مع أولياء الأمور والمجتمع، وأقلها توافراً المعرفة بطرق وأساليب التدريس العامة، بينما تراوحت بقية الكفايات بين ذلك، كما أن جميع التقييمات الصادرة من عينة البحث لمدى أهمية الكفايات المهنية كانت في مجملها مرتفعة، كما اتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقدير الكفايات المهنية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين سنوات الخبرة وكذلك نوع المكان التربوي.

دراسة إسماعيل (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية، تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومشرفي الأنشطة الكشفية للصفوف الأولى (الأول والثاني والثالث) بالمرحلة الابتدائية على ألا تقل سنوات الخبرة عن ثلاث سنوات في جمهورية مصر العربية، وقد قام

الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (100) معلماً ومشرفاً، واستخدمت الدراسة أداتي الاستبانة والمقابلة، حيث قام الباحث بإجراء المقابلات الشخصية مع معلمي الصفوف الأولى على مختلف مستوياتهم الوظيفية وذلك للتعرف على الكفايات المهنية، وكذلك التعرف على أهم محاور الكفايات المهنية التدريسية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى من خلال أداة الدراسة الاستبانة، واتبعت الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أغراض البحث، وأشارت النتائج إلى ضرورة توافر الكفايات المهنية والتربوية والإدارية، وضرورة توافر جميع الكفايات العلمية والثقافية، وكذلك جميع الكفايات الاجتماعية والشخصية والدينية والكفايات الصحية والبدنية.

دراسة العلي (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الأردنية الهاشمية، وعلاقة ذلك بكل من جنس المعلم ومؤله العلمي وخبرته في التدريس، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز والبالغ عددهم (324) معلم ومعلمة، أما عينة الدراسة فقد تكونت من (106) معلم ومعلمة منهم، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة للعام الدراسي 2014/2013، وبهدف جمع البيانات قامت الباحثة بتطوير أداة لتقييم الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين، وتكونت من (67) فقرة مقسمة على الاحتياجات التدريبية المتعلقة بثلاثة أبعاد، وهي التخطيط للتدريس والتدريس والادارة الصفية والتقييم، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين كانت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق تعزى للجنس والخبرة التدريسية في الاحتياجات التدريبية المتعلقة بالأبعاد الثلاثة لأداة الدراسة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لصالح المؤهل العلمي في مدى اختلاف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين لصالح حملة البكالوريوس.

دراسة محفوظ (2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمعلمين، وللتأكد من ذلك تم بناء استبانة تكونت من

(45) فقرة موزعة على مجموعة من الابعاد هي (المهنية، الشخصية، الاجتماعية)، كما تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة من الموهوبين و(88) معلم ومعلمة، موزعين على المدن التالية (الطائف، مكة، جدة، المدينة)، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب أن يتحلى بها معلمو الطلبة الموهوبين من وجهة نظر الطلبة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الاناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة على مقياس الكفايات المهنية لصالح المرحلة الدراسية الثانوية، كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب أن يتحلى بها معلمو الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين (الذكور والاناث) لصالح الاناث، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات التي يجب أن يتحلى بها معلمو الطلبة الموهوبين بين الطلبة والمعلمين على جميع ابعاد الاستبانة لصالح الطلبة.

دراسة عياصرة وإسماعيل (2015)

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتحديد أهم خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدارس الموهوبين والمتفوقين في الأردن، ولتحقيق أهداف البحث فقد تم تنفيذه على عينة تكونت من الطلبة الملتحقين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومدرسة اليوبيل في المملكة الاردنية الهاشمية، وقد بلغ حجم العينة المنتقاة (691) طالباً وطالبة، اختيرت بطريقة العينة الاحتمالية متعددة المراحل، واتبعت الدراسة التحليل العاملي لتحقيق أغراض البحث، وقد توصلت الدراسة إلى تحديد أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وقد حصلت خاصية (ملم وخبير في مجال تخصصه) ضمن البعد المعرفي على أعلى متوسط استجابات، وحصلت خاصية (يقضي وقتاً كافياً مع الطلبة خارج الغرفة الصفية) ضمن البعد التعليمي على اقل متوسط استجابات.

دراسة شاش (2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والكفايات المتوفرة لديهم بالفعل، والتعرف على مدى اختلاف الكفايات

الشخصية والمهنية للمعلم باختلاف جنس المعلم وفئة الطلبة التي يقوم بالتدريس لها، وتكونت عينة الدراسة من (289) معلماً ومعلمة بمدارس ومعاهد التربية الخاصة بمحافظة الشرقية في جمهورية مصر العربية في العام الدراسي 2007-2008، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث استخدمت الباحثة الاستبانة للكشف عن الكفايات اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات أهمية لنجاح معلم التربية الخاصة في أداء عمله هي كفايات التدريس تلتها الكفايات المعرفية والشخصية، وجاءت آخرها كفايات توظيف التكنولوجيا، وقد خلصت نتائج الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو الكفايات الشخصية والمهنية الموجودة بالفعل لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات جنس المعلم ولفئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي يتعاملون معها.

الدراسات الأجنبية

دراسة فولمت وآخرين (Volmut et al., 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف لتحديد آراء المعلمين حول كيفية تشخيص الطلاب الموهوبين والمتفوقين في مجال الرياضة في سلوفينيا، استخدمت المنهج المسحي الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية والمعلمين الرياضيين من المدارس الابتدائية المختارة، تم اختيار عينة الدراسة من (80) مبحوثاً، منهم (40) معلماً ومعلمة للتربية الرياضية، و(40) معلماً ومعلمة ابتدائياً بشكل عشوائي وهادف، حيث تم استخدام استبيان مصمم لأغراض هذه الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات يدركون أهمية اكتشاف الطلبة الموهوبين والعمل معهم، إلا أنهم بحاجة إلى المزيد من التدريب المهني لتجنب المشاكل والأخطاء التي قد يقعون فيها أثناء عملهم مع الطلبة الموهوبين، وقد اعتبر المعلمون والمعلمات أن مدارسهم تخدم بشكل أكبر مجال اكتشاف الطلبة الموهوبين يليها بمرتبة أقل مجال العمل التربوي معهم.

دراسة جابريجلك وكونراد (Gabrijelčič and Konrad, 2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تقييم المعلمين لكفاءاتهم وفعاليتهم ومواقفهم اتجاه الطلبة الموهوبين في سلوفينيا، حيث تنطلق الدراسة من رؤيتها بأن أقصى درجات الجودة التعليمية مع الطلبة الموهوبين والمتفوقين يمكن تحقيقها من خلال وعي كل معلم بمسؤولياته اتجاه تعليم الطلبة الموهوبين ومعرفة قدراتهم وخصائصهم واحتياجاتهم، ومن خلال مجموعة من الاسئلة الموجهة للمعلمين المشاركين في الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة بأن المعلمين في سلوفينيا غير مطلعين بشكل كاف على برامج ومناهج العمل مع الطلبة الموهوبين، إضافة إلى اظهار المعلمين تقدير منخفض لقدراتهم في تحديد خصائص الطلبة الموهوبين الشخصية واختيار استراتيجيات وطرق التدريس المناسبة لهم.

دراسة خليل وعكارية (Khalil and Accariya, 2016)

هدفت الدراسة إلى تحديد السمات الفريدة التي يرى الطلبة الموهوبون أنها ضرورية في معلمهم، ففي هذه الدراسة النوعية التي استمرت لمدة عام، كانت البيانات والردود التي جاءت من (15) طالب موهوب في المرحلة الثانوية في قرية عربية شمال اسرائيل، والتي تم جمعها من خلال المقابلات ومذكرات الطلاب الشخصية، ورسائل التوصية التي طُلب منهم كتابتها، وأظهرت النتائج أن الطلبة الموهوبين حددوا المعلم الجيد للموهوبين من خلال ثلاث جوانب رئيسية هي (صفات المعلم والتدريس الممتاز والصفات الفريدة في علاقة المعلم والطالب)، حيث يجب أن يكون لدى معلمي الطلبة الموهوبين خصائص شخصية وفكرية وتعليمية وتوجهات فريدة وإيجابية والتي تسمح لطلابهم تحقيق إمكاناتهم، حيث يظهر الطلبة اهتماما اكبر بشخصية المعلم من مهارات التدريس، وأيضاً أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تقييم المعلمين من الجانب الشخصي والمؤهلات العلمية قبل السماح لهم بالتعليم في صفوف الطلبة الموهوبين، واعطاء دورات خاصة لتدريب معلمي الطلبة الموهوبين.

دراسة الشورمان والخطيب (Alshurman and Alkhateeb, 2015)

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين والمبدعين المعرفة والمهارات وفق معايير CEC- NAGC (Council for Exceptional Children- National Association for Gifted Children) في الأردن، وأجريت الدراسة على عينة من (36) معلماً في مدرسة الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظات اربد والمفرق خلال العام الدراسي 2015/2014 في الاردن،

وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى امتلاك معلمي الطلبة الموهوبين والمبدعين للمعرفة والمهارات حول دعم وتطوير وتنمية خصائص المتعلمين، والفروق الفردية التعليمية، والاستراتيجيات التعليمية، وبيئة التعلم، والتفاعلات الاجتماعية، والتقييم، والممارسة المهنية والاخلاقية والتعاون كانت بدرجة متوسطة ومعتدلة، من ناحية أخرى فإن مدى امتلاك المعلمين للمعرفة والمهارات حول مهارات اللغة والتواصل والتخطيط الدراسي كانت بدرجة عالية، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك هؤلاء المعلمين للمعرفة والمهارات وفقا لمعايير CEC- NAGC، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة امتلاك هؤلاء المعلمين للمعرفة والمهارات وفقا لمعايير CEC- NAGC تبعا لمتغير الجنس من وجهة نظر المشرفين التربويين، وأشارت النتائج إلى الحاجة إلى ايجاد برامج معدة ومتخصصة في إعداد معلمين الطلبة الموهوبين والمبدعين.

دراسة كونراد وجابرجيلك (Konrad and Gabrijelčič, 2015)

هدفت الدراسة إلى تحليل المؤهلات المهنية واتجاهات معلمي مرحلة ما قبل المدرسة في مجال تحديد الأطفال الموهوبين والعمل معهم من سن (2 إلى 6 سنوات) في سلوفينيا، واستخدمت الدراسة المنهج السببي غير التجريبي، شارك في الدراسة (180) معلمة لمرحلة ما قبل المدرسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشاكل التي يعاني منها معلمو مرحلة ما قبل المدرسة، حيث أشارت النتائج إلى أن معلمي الحضانات غير مطلعين بشكل كاف على القضايا المتعلقة بالعمل مع الأطفال الموهوبين، وقد أظهر المعلمين تقييم ذاتي منخفض في تحديد الخصائص والسمات الشخصية للأطفال الموهوبين، وكيفية الاستخدام المناسب لاستراتيجيات التدريس أثناء العمل، وقد أكدوا على أهمية المزيد من التعليم والتدريب المهني في مجال تربية الأطفال الموهوبين.

دراسة فريزر وآخرين (Fraser et al., 2015)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى المعرفة والاقبال الموجود لدى المعلمين على تعليم الطلبة الموهوبين وارتباط ذلك بحزمة التطوير المهني للمعلمين، والتعرف إلى اتجاهات المعلمين وسلوكياتهم من حيث ارتباطها بهذا التطوير المهني، وقد تكونت عينة الدراسة من (96) من معلمي المرحلة الأساسية في مقاطعة نيو ساوث ويلز في استراليا، واتبع الباحثون المنهج الكمي، حيث أظهرت نتائج

الدراسة نقص الوعي والاستيعاب لدى المعلمين حول حزمة التطوير المهني فيما يتعلق بالعمل مع الطلبة الموهوبين وتلبية احتياجاتهم، رغم الرغبة الشديدة من طرفهم في القيام بهذا الأسلوب المهني في تعليم الموهوبين والمتفوقين.

دراسة محمود (Mahmoud, 2012)

هدفت الدراسة إلى تحديد الدرجة التي يملكها معلم الطلبة الموهوبين من المهارات والمعارف الموافق عليها والمعتمدة من قبل مجلس الاطفال الاستثنائيين (The Council for Exceptional Children\ CEC)، من وجهة نظر معلمي المراكز الرائدة للطلاب الموهوبين، إضافة إلى معلمي غرف المصادر في محافظات مختلفة في الأردن، حيث تكون مجتمع الدراسة من (200) معلماً ومعلمة، بينما تكونت عينة الدراسة من (100) معلماً ومعلمة يعملون في المدارس الخاصة والحكومية والمراكز الرائدة في جميع محافظات الاردن، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يتمتعون بدرجة عالية من المعايير المشار إليها في البحث؛ أهمية الاهتمام بقضايا التقييم والتقويم المتعلقة بمعلمي الطلبة الموهوبين، إضافة إلى ايجاد وتطوير تدابير واجراءات محددة ومخصصة لتقييم كفاءات معلمي الفئات الاخرى في مجال التعليم الخاص.

دراسة فالي وتشلر (Vialle and Tischler, 2005)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم وأفضل الخصائص والسمات المرغوبة في معلم الطلبة الموهوبين والمتفوقين، حيث استطلع البحث وجهات نظر الطلبة الموهوبين في مجموعة من المدارس المختارة، حيث بلغ حجم العينة (387) طالباً وطالبة من استراليا، و (142) طالباً وطالبة من النمسا، و (328) طالباً وطالبة من الولايات المتحدة الامريكية، واستخدمت الدراسة مقياس خصائص وسمات المعلم المفضل (Krumboltz & Farquhar, 1957)، لتحديد أهم السمات الشخصية والمعرفية، حيث أظهرت نتائج الدراسة إلى تفضيل قوي للخصائص الشخصية على الخصائص الفكرية للمعلمين للمدارس المختارة، وأن الطلبة الموهوبين والمتفوقين يفضلون المعلمين الفعالين الممتلكين لمجموعة الخصائص والسمات والمهارات الشخصية والقدرات الفكرية، إضافة إلى الأساليب والمهارات والاستراتيجيات وطرق التدريس الفعال، لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في

استجابات الطلاب الموهوبين للعينات الأسترالية والنمساوية على الرغم من أن متوسطات الإناث كانت باستمرار أقل من تلك الخاصة بالذكور في العينات، بينما توضح مجموعة الولايات المتحدة الاتجاه المعاكس مع وجود فرق مهم إحصائياً أظهر أن الذكور يفضلون الصفات الشخصية للمعلمين بدرجة أكبر مقارنة بتصنيفات الطالبات.

دراسة وودز (Woods, 2004)

هدفت الدراسة إلى تحديد صفات معلمي الموهوبين، حيث تم تحديد خمسة معلمين للطلبة الموهوبين في نظام التعليم في مقاطعة نوكس في الولايات المتحدة الأمريكية على أنهم ناجحين وفاعلين في تعلم الطلبة الموهوبين بناء على تقييم المشرفين والمدراء، حيث تمت سلسلة من المقابلات والملاحظات المنظمة، إضافة إلى نموذج تقييم بواسطة مشرف الموهوبين، وقد قام الباحث بوصف دقيق لصفوف هؤلاء المعلمين للطلبة الموهوبين، وبناء على تحليل المقابلات والملاحظات ونموذج التقييم تم تحديد ووصف الخصائص التي ساهمت في فاعلية ونجاح هؤلاء المعلمين الخمسة، حيث أظهرت النتائج أن المعلمين الناجحين للطلبة الموهوبين يحب أن يكونوا أكثر مرونة وقابلية للتكيف من نظرائهم المعلمين الأقل نجاحاً منهم، أن يكون لديهم خبرات واهتمامات واسعة ومتنوعة، وأظهروا مجموعة متنوعة من أساليب التدريس، وأنهم أكثر معرفة بالبحوث المتعلقة بتعليم الموهوبين.

دراسة ميلز (Mills, 2003)

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى خصائص المعلمين الاستثنائيين للطلبة الموهوبين، تكونت عينة الدراسة (63) معلماً و(1247) طالباً ذوي القدرات العالية في ولاية ماريلاند الأمريكية، أجاب المعلمون على مقياسين أحدهما الاستبانة والآخر اختبار (Myers Briggs Type (MBTI Inventory وأشارت نتائج الاستبانة معظم المعلمين إلى امتلاكهم درجات علمية متقدمة في مجال المحتوى، لكن الغالبية منهم لم يكونوا مؤهلين لتدريس الطلبة الموهوبين وكذلك وأفادوا بإكمالهم لا يوجد مقررات رسمية في تعليم الموهوبين، بينما أشارت نتائج الاختبار إلى أن المعلمين الذين يعتبرون فاعلين للغاية في العمل مع الطلبة الموهوبين يفضلون الموضوعات والمفاهيم المجردة، وأنهم أكثر

انفتاح ومرونة ومنطقية وموضوعية في تحليل الأحداث، كما تشير النتائج إلى أن شخصية المعلم ومعرفته قد تلعب يلعبان دورا في فاعليته في تدريس الطلبة الموهوبين.

التعقيب على الدراسات السابقة

اتفقت جميع الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في مضمونها؛ وذلك بالحديث عن معلم الطلبة الموهوبين، ضمن إطار محدد يرتبط بالجانب المهني للمعلم وإن اختلفت المصطلحات المستخدمة في التعبير عن مضمون هذه الدراسات، فهي تصب في الجانب المهني لمعلم الطلبة الموهوبين، حيث نجد في هذه الدراسات إشارة واضحة للكفايات المهنية بما تتضمنه من مهارات ومعارف، والتي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين لتحقيق النجاح في تعامله مع طلبته الموهوبين وتلبية احتياجاتهم، حيث تحدثت بعض الدراسات مثل دراسة كل من الآغا (2019) و دراسة بني حمد (2019) عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين، وهنا تجدر الإشارة إلى أن الاحتياجات التدريبية تقودنا للوصول للحديث عن الكفايات والمهارات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين وهو بحاجة للتدريب عليها ليسهل عليه التعامل مع طلبته، في حين ركزت بعض الدراسات مثل دراسة خليل وعكارية (Khalil, Accariya, 2016) ودراسة عياصرة واسماعيل (2013) على خصائص وسمات معلمي الطلبة الموهوبين والتي تعتبر الكفايات المهنية جزء رئيس وأساسي منها، في حين هدفت بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة الشورمان والخطيب Alshurman & (Alkhateeb, 2015) ودراسة فولمت وآخرون (Volmut et al., 2021) إلى التعرف إلى الدرجة التي يملكها معلم الطلبة الموهوبين من الكفاءات والمهارات والمعارف المرتبطة بالطلبة الموهوبين.

وتجدر الإشارة إلى أن دراسة الراوي (2018) ودراسة اسماعيل (2016) ودراسة شاش (2010) قد تحدثت عن الكفايات المهنية للمعلمين، دون الإشارة بصورة خاصة للطلبة الموهوبين، وهذه الدراسات وإن اختلفت عن دراستنا الحالية بأنها لم تتطرق للطلبة الموهوبين بصورة خاصة، إلا أنها ترتبط بدراستنا الحالية في محورها الأساسي وهي الكفايات المهنية للمعلمين حيث أن الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين تدرج وتأتي من الكفايات المهنية للمعلم العادي ولكن بصورة أكثر مهنية

والتزام وذلك للتجاوب مع احتياجات الطلبة الموهوبين، لذلك كان لا بد من الإشارة لها في دراستنا الحالية.

وقد اتفقت دراستنا الحالية مع بعض الدراسات السابقة فيما يتعلق بالفئة المستهدفة، حيث كان القاسم المشترك بين الجزء الأكبر منها هو وجود المعلم ضمن عينة الدراسة المستهدفة، وهو ما يدعم توجهنا في الدراسة الحالية لاستطلاع آراء المعلمين والمعلمات حول موضوع دراستنا، ومن هذه الدراسات دراسة الفقرا (2020) ودراسة بني حمد (2019) ودراسة الجاسم والنبهان (2018) ودراسة وودز (Woods, 2004).

في حين اختلفت دراستنا الحالية مع بقية الدراسات من حيث الفئة المستهدفة، حيث استهدف دراسة الآغا (2019) أساتذة الجامعات والمشرفين والمختصين في رعاية الفئات الخاصة إضافة إلى المعلمين، في حين استهدفت دراسة اسماعيل (2016) مشرفي الأنشطة الكشفية إضافة للمعلمين، أما دراسة محفوظ (2015) فقد استهدفت الطلبة الموهوبين إضافة للمعلمين، أما دراسة ميلز (Mills, 2003) فقد استهدفت الطلبة ذوي القدرات العقلية العالية إضافة للمعلمين، أما دراسة عياصرة واسماعيل (2013) ودراسة فالي وتشلر (Vialle and Tischler, 2005) فقد كانت عينة الدراسة الخاصة بها هم الطلبة الموهوبين.

كما اتفقت غالبية الدراسات السابقة في منهجية الدراسة، حيث اتفقت جميعها على المنهج الوصفي من خلال استخدام الاستبيان في جمع البيانات، أما دراسة خليل وعكارية (Khalil and Accariya, 2016) ودراسة وودز (Woods, 2004) ودراسة جابريچك وكونراد (Gabrijelčič & Konrad, 2019) فقد انتهجت المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلات والملاحظات، أما دراستنا الحالية فقد انتهجت الجمع بين المنهجين من حيث استخدام المنهج الوصفي، وذلك من خلال استخدام الاستبانة في جمع البيانات من المعلمين والمعلمات إضافة إلى إجراء المقابلات مع المشرفين التربويين حول موضوع الدراسة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء إطاره النظري وتصوره حول موضوع الدراسة بصورة أفضل، كما استفاد الباحث من بعض الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) مثل دراسة

الفقرا (2020)، ودراسة الآغا (2019)، ودراسة محفوظ (2015)، كما تميزت الدراسة الحالية عن بقية الدراسات السابقة في عينة الدراسة وذلك باستطلاع آراء معلمي التربية العادية في المدارس الخاصة في شرقي القدس حيث يتميز هذا المجتمع باختلاف المرجعيات التي تحاول التحكم بهذه المدارس وفرض سياستها عليها، إضافة إلى المشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم في القدس، كما تساهم الدراسة الحالية في تقديم إحصائيات وبيانات حول ما يمتلكه المعلمون والمشرفون التربويين من خبرات ومعارف حول الطلبة الموهوبين وطرق التعامل معهم، خصوصا في ظل عدم وجود المدارس المعنية برعاية هذه الفئة من الطلبة، حيث يتواجد هؤلاء الطلبة الموهوبين ضمن صفوف المدرسة العادية، وهو ما يتميز عن بقية الدراسات السابقة التي بحثت موضوع معلم الطلبة الموهوبين سواء حاجاته التدريبية والتي تعني تطوير كفاياته المهنية أو خصائصه بصورة مباشرة، والتي درستها من وجهة نظر معلمي الطلبة الموهوبين أو الطلبة الموهوبين أنفسهم أو أصحاب الاختصاص، لكن في دراستنا الحالية من وجهة نظر معلم التربية العادية ومشرفيها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهجية المتبعة في هذه الدراسة، حيث قام الباحث بتوضيح مجتمع الدراسة وعينتها، مع الإشارة إلى خصائص العينة المختارة لهذه الدراسة، كما سيقدم هذا الفصل عرضاً لأدوات الدراسة، مع التفصيل في كيفية بناء هاتين الأدوات وآلية واختبارات التحقق من صدقهما وثباتهما، كما تم الإشارة إلى الأساليب والاختبارات الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدراسة الاستبانة، كما أوضح الباحث في هذا الفصل الخطوات والإجراءات التي اتبعها في تطبيق هذه الدراسة، وفيما يلي توضيح لهذه الجزئيات والخطوات جميعها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الكمي الكيفي المختلط في جمع البيانات، فتم استخدام المنهج الكمي من خلال استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من المعلمين والمعلمات، كما تم استخدام المنهج الكيفي من خلال المقابلات مع عدد من المشرفين التربويين، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس، والبالغ عددهم (1967) معلم ومعلمة وفق إحصائيات مديرية التربية والتعليم لمحافظة القدس للعام الدراسي 2019/2020 حيث بلغ عدد الذكور (451) معلماً، وعدد الإناث (1516) معلمة، وذلك حسب الإحصائيات الأخيرة في العام 2019 (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2019). كما شمل مجتمع الدراسة المشرفين التربويين الموجودين على رأس عملهم خلال العام الدراسي 2020/2021 في مديرية التربية والتعليم الفلسطينية في شرقي القدس، وعددهم (25) مشرفاً ومشرفة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة المتاحة من معلمين ومعلمات المدارس الخاصة في شرقي القدس، وقد تحدد حجم العينة وفق معادلة ريتشار جيجر، وجدول Krejcie & Morgan، فكان حجم العينة (322) معلم ومعلمة، حيث تم توزيع (330) استبانة وكان عدد الاستبانات التي تم استردادها (313) استبانة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	91	29.1
	أنثى	222	70.9
المؤهل العلمي	دبلوم	12	3.8
	بكالوريوس	198	63.3
	ماجستير فأعلى	103	32.9
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	71	22.7
	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	75	24.0
	10 سنوات فأكثر	167	53.4
المجموع		313	%100

أما بالنسبة لعينة المقابلات مع المشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم الفلسطينية في شرقي القدس، فقد تم اختيار عينة متاحة مكونة من (8) مشرفين ومشرفات من مدارس شرقي القدس لمقابلتهم، حيث تم إجراء المقابلات عن طريق الهاتف.

أداتا الدراسة:

وقد تم استخدام أداتين (الاستبانة، والمقابلة) لجمع البيانات والمعلومات من أفراد الدراسة لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

وتم إعداد أدوات الدراسة على النحو التالي:

أولاً: استبانة الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الاستبانة بوصفها أداة للدراسة، على قسمين رئيسيين الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية والعامة عن المستجيبين تتضمن (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

أما الثاني: فقرات الاستبانة، حيث تتكون الاستبانة من (50) فقرة موزعة على محورين هما:

- المحور الأول: الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين، ويتكون من ثلاث مجالات وهي:
 - مجال كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين ويحتوي على (8) فقرات.
 - مجال الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين ويحتوي على (7) فقرات.
 - مجال الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين ويحتوي على (10) فقرات.
- المحور الثاني: الكفايات المهنية التدريسية لمعلم الطلبة الموهوبين، ويتكون من (25) فقرة موزعة على من ثلاثة مجالات وهي:
 - مجال كفاية التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين ويحتوي على (8) فقرات.
 - مجال كفاية تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين ويحتوي على (9) فقرات.
 - مجال كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين ويحتوي على (8) فقرات.

وقد قام الباحث بإعداد الاستبانة وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة.
- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبانة وصياغة فقراتها، مثل دراسة الفقرا (2020)، ودراسة الآغا (2019)، ودراسة محفوظ (2015)

صدق الاستبانة:

بعد إعداد الاستبانة بصورتها الأولية (انظر الملحق 1)، وللتحقق من صدقها تم عرض الأداة في صورتها الأولية على المشرفين على الدراسة لإبداء ملاحظاتهم وتعديلاتهم على الاستبانة، ومن ثم تم عرضها على (6) من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية، والقياس والتقويم من الجامعات الفلسطينية الآتية (جامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس) (ملحق 2)، وقد بدأ الباحث بكتاب موجّه للمحكمين، وضح فيه الغرض من الاستبانة، ومكوناتها، وأسئلتها، وإبداء آرائهم ومقترحاتهم، من حيث مدى مناسبة الفقرة للمجال التي وضعت فيه، ووضوح الصياغة، وإضافة أو تعديل فقرات مقترحة.

وبعد استعادة النسخ المحكمة، تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل بعض الفقرات، وتعديل عناوين بعض المجالات والمحاور، وتم الأخذ بنسبة اتفاق بنسبة (80%) فأعلى، ومن الأمثلة على التعديلات تعديل اسم المحور الأول من محاور الاستبانة من الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين، حيث تم إضافة كلمة (الذاتية) على عنوان المحور ليصبح الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين، كما تم تعديل عنوان المجال الثاني من المحور الأول حيث كان بعنوان الكفايات المهنية المعرفية لمعلم الطلبة الموهوبين ليصبح بعد ذلك الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين، كما تم أيضاً حذف بعض فقرات الاستبانة لتشابهها مع فقرات أخرى، فمثلاً تم حذف الفقرة رقم (4) في المجال الأول (كفايات التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين) والتي تنص على "اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات وإمكانات الطلبة الموهوبين"، وذلك لارتباطها بفقرات سابقة تتعلق بإمكان المعلم من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والالام بحاجات الطلبة الموهوبين، إضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لغوياً مثل الفقرة رقم (16) في المجال الثالث (الكفايات المهنية الشخصية) من المحور الأول حيث أصبحت بعد إعادة صياغتها "امتلاك شخصية مؤهلة على مواجهة التحديات والمواقف أمام الطلبة الموهوبين"، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (50) عبارة موزعة على محورين، (ملحق رقم 3).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات مجالات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ (ألفا) (Cronbach's Alpha) للاتساق الداخلي لاختبار معاملات الثبات، والجدول (2) يوضح قيم الثبات.

جدول (2): معاملات الثبات (كرونباخ - ألفا)

المحور	المجال	كرونباخ - ألفا (Cronbach's Alpha)
الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين	كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين	0.89
	الكفايات المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين	0.86
	الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين	0.90
	الدرجة الكلية	0.94
الكفايات المهنية التدريسية لمعلم الطلبة الموهوبين	كفاية التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين	0.92
	كفاية تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين	0.91
	كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين	0.92
	الدرجة الكلية	0.96

تبين من خلال جدول (2) أن قيم الثبات تراوحت على مجالات محور الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين بين (0.86-0.90)، وبلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات للمحور الأول (0.94)، وكذلك تراوحت على مجالات محور الكفايات المهنية التدريسية لمعلم الطلبة الموهوبين بين (0.91-0.92)، وبلغت القيمة الكلية لمعامل الثبات للمحور الثاني (0.96) وجميعها قيم ثبات عالية تفي بأغراض الدراسة مما يشير أن الأداة تقيس ما أعدت من أجله.

المحك المعتمد في الدراسة:

تم استخدام المقياس من (1-5) لقياس استجابات المبحوثين، حيث أنه كلما اقتربت الدرجة من الرقم (5) دلّ ذلك على الموافقة الشديدة على ما ورد في الفقرة والعكس صحيح، والجدول (3) يوضح ذلك:

جدول(3): درجات المقياس المستخدم في الاستبانة

الاستجابة	غير موافق بشدة	موافق بشدة
الدرجة	1	2 3 4 5

لتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حدد الباحث الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة، كما هو موضح في الجدول (4):

جدول (4): المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1.80 – 1	من 20% – 36%	قليلة جداً
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52% – 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68% – 84%	عالية
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84% – 100%	عالية جداً

(McLeod, 2021)

ثانياً: المقابلة:

تم اجراء المقابلات مع (8) من المشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم في محافظة القدس، وقد هدفت المقابلة للحصول على معلومات تفصيلية معمقة تجاه الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين تمهيداً للوصول إلى النتائج والتوصيات المناسبة، وقد تكونت أسئلة الدراسة من (6) أسئلة تم وضعها بما يتناسب مع اغراض الدراسة وأهدافها، وقد تمت الاجابة عليها من طرف المشرفين التربويين، انظر الملحق (4)، وقد استشار

الباحث المشرفين على الدراسة لإبداء آرائهما ومقترحاتهما حول مدى شمولية هذه الأسئلة للمطلوب أم لا، وكذلك ملاءمتها لأسئلة الاستبيان، وقد أشارا بصلاحيّة أداة المقابلة لقياس ما أُعدت لأجله دون التوجه لإجراء أيّ تعديلات، وجاء ذلك كنتيجة مترتبة على أنها وُضعت بالاستناد على محاور الاستبانة.

إجراءات الدراسة:

تضمنت إجراءات الدراسة الخطوات التالية:

1. مراجعة الأدب السابق والدراسات السابقة، وجمع المادة العلمية المرتبطة بموضوع دراستنا المتعلق بالكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين.
2. إعداد أداة الدراسة الاستبانة بصورتها الورقية ومن ثم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق 1)، والعمل على إجراء تعديلاتهم وملاحظاتهم حول أداة الدراسة، لتخرج بصورته النهائية (ملحق 3).
3. تحديد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (1967) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الخاصة شرقي القدس.
4. تم تحويل أداة الدراسة الاستبانة من الصورة الورقية إلى الصورة الالكترونية، وذلك لتسهيل عملية الوصول إلى عينة الدراسة، وذلك في ظل الظروف الراهنة المرتبطة بمكافحة جائحة كورونا، حيث توزيع الاستبانة الالكترونية على معلمي المدارس الخاصة شرقي القدس من خلال التواصل الشخصي ووسائل التواصل الاجتماعي.
5. تم استرجاع وتجميع (313)، حيث تم تحليلها إحصائياً وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
6. قام الباحث بإجراء مقابلة مع (8) من المشرفين التربويين حول موضوع الدراسة، وقام بتحليل البيانات ومناقشتها واستخراج النتائج ودمجها مع نتائج الدراسة للحصول على المعلومات النوعية التي لا توفرها الاستبانة ومقارنتها بنتائج الاستبانة والدراسات السابقة.

7. استخراج النتائج المشتركة بين الاستبانة والمقابلات، وتحليلها ومناقشتها، ومقارنتها بالأدب التربوي والدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة وفق نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة:

تتضمن تصميم الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة والمكونة من:

1. الجنس: وله مستويان (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي: وله ثلاث مستويات (دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فاعلى).
3. سنوات الخبرة: وله ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، 5 سنوات - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

ثانياً: المتغيرات التابع:

- الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (Statistical Package for Social Science) (SPSS) لتفريغ وتبويب البيانات والتعامل معها.

وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

1. النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد الباحث في وصف مجتمع الدراسة.
2. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات فقرات أدوات الدراسة.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للأدوات الدراسية.

4. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك

فروقات ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

5. تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance - ANOVA) لمعرفة ما إذا

كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات. استخدمه

الباحث للفروق التي تعزى للمتغير الذي يشتمل على ثلاث مجموعات فأكثر.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، إضافة إلى معرفة ما إذا كانت الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين تختلف باختلاف سماتهم الشخصية، وبالتحديد حاولت الدراسة في هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها في ضوء المعلومات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة والمقابلة، وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

تمت الإجابة عن السؤال الرئيس وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الفرعية المتعلقة به، وهي:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول:

ما الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وترتيب الكفايات المهنية الذاتية وفقاً للدرجة على كافة مجالاته منفردة ومجمعة لتقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمجالات محور (الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1.	المجال الأول: كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين	4.05	0.58	81.00	عالية	3
2.	المجال الثاني: الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.21	0.57	84.17	عالية جداً	2
3.	المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.25	0.52	85.12	عالية جداً	1
-	الدرجة الكلية لمحور الكفايات المهنية الذاتية	4.17	0.49	83.4	عالية	-

يتضح من خلال نتائج الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمحور مكونات الكفايات المهنية الذاتية قد أتت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (4.17) وانحراف معياري (0.49).

في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المجالات بين (4.05- 4.25) وقد حاز مجال الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين على المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.25) وانحراف معياري (0.52)، يليه مجال الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين في المرتبة الثانية بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.21) وانحراف معياري (0.57)، أما مجال كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (4.05) وانحراف معياري (0.58).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين وفقاً للوسط الحسابي، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات الذاتية بمجاله الأول كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1.	الإلمام الجيد بمفهوم الموهبة وأشكالها المختلفة	4.22	0.68	84.40	عالية جداً	1
2.	الإلمام الجيد بخصائص مراحل النمو للطلبة الموهوبين وحاجاتهم	4.20	0.76	84.00	عالية	2
3.	الإلمام بالنظريات التربوية والبرامج الإرشادية المتعلقة بالطلبة الموهوبين ورعايتهم	4.01	0.81	80.20	عالية	6
4.	الإلمام الجيد بمقاييس الكشف عن الطلبة الموهوبين	4.02	0.80	80.40	عالية	5
5.	قادر على استخدام - واحد على الأقل - من اختبارات تشخيص الطلبة الموهوبين	3.86	0.80	77.20	عالية	8
6.	التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين مثل (الحساسية المفرطة، تقدير الذات)	4.09	0.69	81.80	عالية	4

7.	القدرة على التمييز بين مفهوم الموهبة والتفوق	4.13	0.66	82.60	عالية	3
8.	امتلاك مؤهل علمي متخصص في تدريس الطلبة الموهوبين	3.87	0.96	77.40	عالية	7
	كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين	4.05	0.58	81.00	عالية	-

يتضح من خلال نتائج الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمجال "كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين" جاءت بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (4.05) وانحراف معياري (0.58).

حيث جاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها "الإلمام الجيد بمفهوم الموهبة وأشكالها المختلفة" في المرتبة الأولى وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.22) وانحراف معياري (0.68)، تلتها الفقرة رقم (2) والتي نصها "الإلمام الجيد بخصائص مراحل النمو للطلبة الموهوبين وحاجاتهم" حيث جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (4.20) وانحراف معياري (0.76)، في حين جاءت الفقرة رقم (5) والتي نصها "قادر على استخدام - واحد على الأقل - من اختبارات تشخيص الطلبة الموهوبين" في المرتبة الأخيرة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (3.86) وانحراف معياري (0.80).

المجال الثاني: الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات

الذاتية بمجاله الثاني الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
9.	متمكن من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها	4.52	0.65	90.40	عالية جداً	1
10.	الإلمام الجيد بكيفية تخطيط وبناء حصص فعالة	4.42	0.72	88.40	عالية جداً	2

11.	الإلمام الجيد بمبادئ صياغة الأهداف التربوية المناسبة لطلبته	4.33	0.77	86.60	عالية جداً	3
12.	يطرح أسئلة تتصف بالمرونة والاصالة	4.18	0.71	83.60	عالية	5
13.	الإلمام بطرق التقويم الحديثة الخاصة بالموهوبين	4.26	0.80	85.20	عالية جداً	4
14.	الإلمام الجيد بمناهج وطرائق تدريس الموهوبين	4.24	0.80	84.80	عالية جداً	6
15.	حصول المعلم على تقدير عال في اختبار الذكاء IQ	3.51	0.97	70.20	عالية	7
	الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.21	0.57	84.17	عالية جداً	-

يتضح من خلال نتائج الجدول (7) أن الدرجة الكلية لمجال " الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين " جاءت بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.21) وانحراف معياري (0.57).

حيث جاءت الفقرة رقم (9) والتي نصها " متمكن من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها " في المرتبة الأولى وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.52) وانحراف معياري (0.65)، تلتها الفقرة رقم (10) والتي نصها " الإلمام الجيد بكيفية تخطيط وبناء حصص فعالة " حيث جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.42) وانحراف معياري (0.72)، في حين جاءت الفقرة رقم (15) والتي نصها " حصول المعلم على تقدير عال في اختبار الذكاء IQ " في المرتبة الأخيرة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (3.51) وانحراف معياري (0.97).

المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين.

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات الذاتية بمجاله الثالث الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
16.	امتلاك شخصية مؤهلة على مواجهة التحديات والمواقف أمام الطلبة الموهوبين.	4.29	0.71	85.80	عالية جداً	6
17.	تقبل النقد البناء من الآخرين واحترام وجهات نظرهم وخصوصا الطلبة الموهوبين.	4.25	0.68	85.00	عالية جداً	7
18.	التأني في إصدار الأحكام المرتبطة بالطلبة الموهوبين.	4.04	0.72	80.80	عالية	10
19.	يملك مهارات التواصل الفعال مع الطلبة الموهوبين.	4.33	0.69	86.60	عالية جداً	4
20.	المتابعة الجادة لكل ما هو جديد في مجال تدريس الطلبة الموهوبين ورعايتهم	4.24	0.70	84.80	عالية جداً	8
21.	يملك الرغبة والدافعية لتدريس الطلبة الموهوبين	4.38	0.66	87.60	عالية جداً	1
22.	يتمتع باهتمامات علمية متنوعة	4.05	0.52	81.00	عالية	9
23.	يهتم بمشاعر الطلبة الموهوبين ويبادر في طرح الأفكار التي تخدمهم.	4.34	0.68	86.80	عالية جداً	2
24.	يتمتع بمقدار عالٍ من الوعي الذاتي والتنظيم في عمله مع الطلبة الموهوبين	4.30	0.74	86.00	عالية جداً	5
25.	احترام السرية في تعامله مع الطلبة الموهوبين.	4.34	0.75	86.80	عالية جداً	3
-	الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.25	0.52	85.12	عالية جداً	-

يتضح من خلال نتائج الجدول (8) أن الدرجة الكلية لمجال " الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين " جاءت بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.25) وانحراف معياري (0.52).

حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي نصها " يملك الرغبة والدافعية لتدريس الطلبة الموهوبين " في المرتبة الأولى وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.38) وانحراف معياري (0.66)، تلتها الفقرة رقم (23) والتي نصها " يهتم بمشاعر الطلبة الموهوبين ويبادر في طرح الأفكار التي تخدمهم " حيث جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.34) وانحراف معياري

(0.68)، في حين جاءت الفقرة رقم (18) والتي نصها "التأني في إصدار الأحكام المرتبطة بالطلبة الموهوبين" في المرتبة الأخيرة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (4.04) وانحراف معياري (0.72).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني:

ما الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، وترتيب الكفايات المهنية التدريسية وفقاً للدرجة على كافة مجالاته منفردة ومجمعة لتقديرات أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمجالات الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1.	المجال الأول: كفاية التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.28	0.59	85.60	عالية جداً	3
2.	المجال الثاني: كفاية تنفيذ الدروس لمعلمي الطلبة الموهوبين.	4.30	0.53	86.04	عالية جداً	2
3.	المجال الثالث: كفاية التقويم لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.27	0.56	85.40	عالية جداً	1
-	الدرجة الكلية لمحور الكفايات المهنية التدريسية	4.28	0.53	85.66	عالية جداً	-

يتضح من خلال نتائج الجدول (9) أن الدرجة الكلية لمحور الكفايات المهنية التدريسية قد أتت بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.28) وانحراف معياري (0.53).

في حين تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على المجالات بين (4.27- 4.30) وقد حاز مجال كفاية تنفيذ الدروس على المرتبة الأولى بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.30) وانحراف معياري (0.53)، في حين جاء مجال كفاية التخطيط للتدريس في المرتبة الثانية بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.28) وانحراف معياري (0.59)، أما مجال كفاية التقويم فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (4.27) وانحراف معياري (0.56).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي وترتيب الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين وفقاً للوسط الحسابي، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث جاءت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: كفاية التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات المهنية التدريسية بمجاله الأول كفايات التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
1.	تخطيط مناخ تعليمي يتسم بالعدل التربوي بين الطلبة الموهوبين.	4.23	0.72	84.60	عالية جداً	8
2.	اختيار طرائق التدريس والمادة التعليمية المناسبة لقدرات وامكانيات الطلبة الموهوبين.	4.25	0.74	85.00	عالية جداً	7
3.	تخطيط وبناء مواقف تعليمية مناسبة للطلبة الموهوبين.	4.27	0.77	85.40	عالية جداً	4
4.	صوغ أهداف تربوية قابلة للقياس مناسبة للطلبة الموهوبين.	4.31	0.73	86.20	عالية جداً	3

5	التخطيط الجيد للتوزيع الزمني لمجريات الدرس.	4.26	0.73	85.20	عالية جداً	5
6	إعداد الأنشطة التي تطلب استخدام مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم).	4.25	0.69	85.00	عالية جداً	6
7	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين خلال التخطيط للدروس.	4.35	0.74	87.00	عالية جداً	1
8	يراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي...) للطلبة الموهوبين عند التخطيط للدروس.	4.32	0.69	86.40	عالية جداً	2
	كفاية التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.28	0.59	85.60	عالية جداً	

يتضح من خلال نتائج الجدول (10) أن الدرجة الكلية لمجال " كفاية التخطيط للتدريس لمعلمي الطلبة الموهوبين" جاءت بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.28) وانحراف معياري (0.59).

حيث جاءت الفقرة رقم (7) والتي نصها " مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين خلال التخطيط للدروس" في المرتبة الأولى وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.35) وانحراف معياري (0.74)، تلتها الفقرة رقم (8) والتي نصها " يراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي...) للطلبة الموهوبين عند التخطيط للدروس" حيث جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.32) وانحراف معياري (0.69)، في حين جاءت الفقرة رقم (1) والتي نصها " تخطيط مناخ تعليمي يتسم بالعدل التربويين الطلبة الموهوبين" في المرتبة الأخيرة بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.23) وانحراف معياري (0.72).

المجال الثاني: كفاية تنفيذ الدروس لمعلمي الطلبة الموهوبين

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات

أفراد عينة الدراسة والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات

المهنية التدريسية بمجاله الثاني كفاية تنفيذ الدروس لمعلمي الطلبة الموهوبين.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
9.	التمكن من إدارة حلقات الحوار والنقاش بين الطلبة الموهوبين.	4.33	0.68	86.60	عالية جداً	3
10.	القدرة على إدارة مجموعات التعلم للطلبة الموهوبين.	4.31	0.72	86.20	عالية جداً	4
11.	المرونة في تغيير طرائق تدريسية لتتناسب مع حاجات الطلبة الموهوبين والمواقف التعليمية.	4.28	0.67	85.60	عالية جداً	5
12.	المرونة في التعامل مع الأسئلة الأصلية التي يطرحها الطلبة الموهوبون.	4.23	0.64	84.60	عالية جداً	9
13.	القدرة على طرح أسئلة متنوعة وأصلية تستثير تفكير الطلبة الموهوبين.	4.36	0.68	87.20	عالية جداً	2
14.	توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة الموهوبين.	4.27	0.71	85.40	عالية جداً	6
15.	توظيف استراتيجيات التفكير المختلفة داخل الحصص (التفكير الناقد، القبعات الست....)	4.27	0.71	85.40	عالية جداً	7
16.	القدرة على طرح الأفكار والحلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية.	4.24	0.69	84.80	عالية جداً	8
17.	الاهتمام بجانب المتعة والتشويق داخل الدرس لمنع شعور الطلبة الموهوبين بالملل.	4.43	0.66	88.60	عالية جداً	1
-	كفاية تنفيذ الدروس لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.30	0.56	86.04	عالية جداً	-

يتضح من خلال نتائج الجدول (11) أن الدرجة الكلية لمجال " كفاية تنفيذ الدروس لمعلمي الطلبة

الموهوبين " جاءت بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.30) وانحراف معياري (0.56).

حيث جاءت الفقرة رقم (17) والتي نصها " الاهتمام بجانب المتعة والتشويق داخل الدرس لمنع شعور الطلبة الموهوبين بالملل " في المرتبة الأولى وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.43) وانحراف معياري (0.66)، تلتها الفقرة رقم (13) والتي نصها " القدرة على طرح أسئلة متنوعة وأصيلة تستثير تفكير الطلبة الموهوبين " حيث جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.36) وانحراف معياري (0.68)، في حين جاءت الفقرة رقم (12) والتي نصها " المرونة في التعامل مع الأسئلة الأصيلة التي يطرحها الطلبة الموهوبون " في المرتبة الأخيرة بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.23) وانحراف معياري (0.64).

المجال الثالث: كفايات التقويم لمعلمي الطلبة الموهوبين

للإجابة على فقرات هذا المجال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لفقرات محور الكفايات المهنية التدريسية بمجاله الثالث كفايات التقويم لمعلمي الطلبة الموهوبين.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الترتيب
18.	بناء اختبارات تقييمية تراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي....) للطلبة الموهوبين.	4.34	0.69	86.80	عالية جداً	1
19.	توظيف أساليب تقويم بديلة للطلبة الموهوبين.	4.31	0.67	86.20	عالية جداً	2
20.	استخدام البرامج الإلكترونية في تقويم الطلبة الموهوبين.	4.19	0.73	83.80	عالية	8
21.	مراعاة مهارات التفكير العليا عند صياغة اختبارات التقويم.	4.25	0.68	85.00	عالية جداً	5
22.	مراعاة قدرات الطلبة ومواهبهم عند التخطيط لتقويمهم.	4.31	0.68	86.20	عالية جداً	3

23.	القدرة على تحليل وتفسير استجابات الطلبة الموهوبين على الاختبارات التقويمية	4.25	0.69	85.00	عالية جداً	6
24.	تزويد الطلبة الموهوبين بتغذية عكسية مباشرة بعد تصحيح اختباراتهم.	4.27	0.77	85.40	عالية جداً	4
25.	توظيف نتائج الطلبة في الاختبارات التقويمية ضمن عملية التخطيط المستقبلي للتدريس.	4.24	0.73	84.80	عالية جداً	7
-	كفايات التقويم لمعلمي الطلبة الموهوبين	4.27	0.56	85.4	عالية جداً	-

يتضح من خلال نتائج الجدول (12) أن الدرجة الكلية لمجال " كفايات التقويم لمعلمي الطلبة الموهوبين " جاءت بدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.27) وانحراف معياري (0.56).

حيث جاءت الفقرة رقم (18) والتي نصها " بناء اختبارات تقويمية تراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي....) للطلبة الموهوبين " في المرتبة الأولى وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.34) وانحراف معياري (0.66)، تلتها الفقرة رقم (19) والتي نصها " توظيف أساليب تقويم بديلة للطلبة الموهوبين " حيث جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة عالية جداً وبمتوسط حسابي مقداره (4.31) وانحراف معياري (0.67)، في حين جاءت الفقرة رقم (20) والتي نصها " استخدام البرامج الإلكترونية في تقويم الطلبة الموهوبين " في المرتبة الأخيرة بدرجة عالية وبمتوسط حسابي مقداره (4.19) وانحراف معياري (0.73).

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والفرضيات المنبثقة عنه:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة التالية المتعلقة بهذا السؤال:

نتائج الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لمتغير الجنس، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس بين كل من الذكور والإناث، والنتائج موضحة في الجدول (13):

جدول (13): نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة T	الجنس			المجال
		أنثى	ذكر		
		222	91		
0.620	0.496	4.03	4.07	المتوسطات	المجال الأول: كفايات المعرفة
		0.60	0.52	الانحراف المعياري	
0.243	1.17	4.23	4.14	المتوسطات	المجال الثاني: الكفايات المهنية
		0.54	0.64	الانحراف المعياري	
0.953	0.058	4.25	4.25	المتوسطات	المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية
		0.50	0.55	الانحراف المعياري	
0.782	0.276	4.17	4.15	المتوسطات	المجالات معاً " الدرجة الكلية"
		0.49	0.51	الانحراف المعياري	

*دال إحصائياً على مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة الدراسة حول

مجالات الكفايات المهنية الذاتية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى إلى متغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يشير الجدول (14) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الكفايات الذاتية/ المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين	دبلوم	12	4.16	0.44
	بكالوريوس	198	4.07	0.53
	ماجستير فاعلى	103	3.99	0.68
	المجموع	313	4.04	0.58
الكفايات المهارية لمعلمي الطلبة الموهوبين	دبلوم	12	4.07	0.46
	بكالوريوس	198	4.22	0.54
	ماجستير فاعلى	103	4.19	0.64
	المجموع	313	4.20	0.57
الكفايات المهنية الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين	دبلوم	12	4.10	0.46
	بكالوريوس	198	4.28	0.48
	ماجستير فاعلى	103	4.21	0.59
	المجموع	313	4.25	0.52
الدرجة الكلية	دبلوم	12	4.11	0.40
	بكالوريوس	198	4.19	0.45
	ماجستير فاعلى	103	4.13	0.57
	المجموع	313	4.17	0.49

يتضح من خلال الجدول (14) وجود فروق ظاهرية في الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح البكالوريوس، وأقلها لصالح الدبلوم، ولفحص ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام "تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (15):

جدول (15): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية (Sig)
كفايات المعرفة	بين المجموعات	0.56	2	0.28	0.82	0.44
	داخل المجموعات	106.01	310	0.34		
	المجموع	106.57	312			
الكفايات المهنية	بين المجموعات	0.28	2	0.14	0.42	0.65
	داخل المجموعات	102.821	310	0.33		
	المجموع	103.104	312			
الكفايات المهنية الشخصية	بين المجموعات	0.64	2	0.32	1.17	0.31
	داخل المجموعات	84.94	310	0.27		
	المجموع	85.58	312			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.27	2	0.13	0.54	0.58
	داخل المجموعات	76.73	310	0.24		
	المجموع	77.00	312			

*دال إحصائياً على مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول (15) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مجالات الكفايات المهنية الذاتية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة شرقي القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

نتائج الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يشير الجدول (16) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الكفايات الذاتية/ المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفايات المعرفة	أقل من 5 سنوات	71	4.02	0.42
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	75	4.02	0.52
	10 سنوات فأكثر	167	4.06	0.66
	المجموع	313	4.08	0.53
الكفايات المهارية	أقل من 5 سنوات	71	4.08	0.53
	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	75	4.17	0.64
	10 سنوات فأكثر	167	4.27	0.55
	المجموع	313	4.20	0.57
الكفايات المهنية الشخصية	أقل من 5 سنوات	71	4.18	0.46

0.52	4.26	75	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	
0.54	4.28	167	10 سنوات فأكثر	
0.52	4.25	313	المجموع	
0.42	4.09	71	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
0.50	4.15	75	5 سنوات – أقل من 10 سنوات	
0.52	4.20	167	10 سنوات فأكثر	
0.49	4.17	313	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (16) وجود فروق ظاهرية في الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح 10 سنوات فأكثر، وأقلها لصالح أقل من 5 سنوات، ولفحص ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (17):

جدول (17): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	القيمة الاحتمالية (Sig)
المجال الأول: كفايات المعرفة	بين المجموعات	0.13	2	0.06	0.20	0.81
	داخل المجموعات	106.44	310	0.34		
	المجموع	106.57	312			
	بين المجموعات	1.80	2	0.90	2.76	0.06

		0.32	310	101.29	داخل المجموعات	المجال الثاني: الكفايات
			312	103.104	المجموع	المهارية
0.36	1.00	0.27	2	0.55	بين المجموعات	المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية
		0.27	310	85.03	داخل المجموعات	
			312	85.03	المجموع	
0.27	1.28	0.31	2	0.63	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.24	310	76.37	داخل المجموعات	
			312	77.00	المجموع	

*دال إحصائياً على مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول (17) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مجالات الكفايات المهنية الذاتية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة شرقي القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع والفرضيات المنبثقة عنه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول ماهية الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة التالية المتعلقة بهذا السؤال:

نتائج الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لمتغير الجنس، وذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس بين كل من الذكور والإناث، والنتائج موضحة في الجدول (18):

جدول (18): نتائج اختبار (T) لدلالة الفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة اختبار T	الجنس			لمجال
		أنثى	ذكر		
		222	91		
0.427	0.87	4.29	4.23	المتوسطات	المجال الأول: كفايات التخطيط
		0.55	0.69	الانحراف المعياري	
0.616	0.50	4.29	4.32	المتوسطات	المجال الثاني: كفايات التنفيذ
		0.51	0.57	الانحراف المعياري	
0.856	0.19	4.26	4.28	المتوسطات	المجال الثالث: كفايات التقويم
		0.53	0.64	الانحراف المعياري	
0.934	0.08	4.28	4.27	المتوسطات	المجالات معاً " الدرجة الكلية"
		0.50	0.60	الانحراف المعياري	

*دال إحصائياً على مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول (18) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات عينة الدراسة حول مجالات الكفايات المهنية التدريسية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى إلى متغير الجنس.

نتائج الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

يشير الجدول (19) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	الكفايات المهنية التدريسية/ المجال
0.57	4.17	12	دبلوم	كفايات التخطيط
0.54	4.32	198	بكالوريوس	
0.68	4.19	103	ماجستير فأعلى	
0.59	4.27	313	المجموع	
0.55	4.20	12	دبلوم	كفايات التنفيذ
0.48	4.32	198	بكالوريوس	
0.61	4.26	103	ماجستير فأعلى	
0.53	4.30	313	المجموع	
0.63	4.11	12	دبلوم	كفايات التقويم
0.51	4.31	198	بكالوريوس	
0.64	4.20	103	ماجستير فأعلى	
0.27	4.27	313	المجموع	

0.55	4.16	12	دبلوم	الدرجة الكلية
0.48	4.32	198	بكالوريوس	
0.61	4.22	103	ماجستير فأعلى	
0.53	4.28	313	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (19) وجود فروق ظاهرية في الأوساط الحسابية لفئات متغير المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح البكالوريوس، وأقلها لصالح الدبلوم، ولفحص ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجالات الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار "التباين الأحادي (One- Way ANOVA)"، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (20):

جدول (20) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار F	القيمة الاحتمالية (Sig)
كفايات التخطيط	بين المجموعات	1.31	2	0.65	1.85	0.15
	داخل المجموعات	109.97	310	0.35		
	المجموع	111.28	312			
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	0.34	2	0.17	0.61	0.54
	داخل المجموعات	87.49	310	0.28		
	المجموع	87.83	312			
كفايات التقويم	بين المجموعات	1.02	2	0.51	1.59	0.20
	داخل المجموعات	99.51	310	0.32		
	المجموع	100.54	312			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.82	2	0.41	1.45	0.23
	داخل المجموعات	87.72	310	0.28		
	المجموع	88.54	312			

يلاحظ من الجدول (20) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مجالات الكفايات المهنية الذاتية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

نتائج الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة شرقي القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يشير الجدول (21) إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	الكفايات المهنية التدريسية/ المجال
0.54	4.19	71	أقل من 5 سنوات	كفايات التخطيط
0.62	4.36	75	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	
0.60	4.27	167	10 سنوات فأكثر	
0.59	4.27	313	المجموع	
0.45	4.21	71	أقل من 5 سنوات	كفايات التنفيذ
0.57	4.33	75	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	

0.53	4.32	167	10 سنوات فأكثر	
0.53	4.30	313	المجموع	
0.50	4.19	71	أقل من 5 سنوات	كفايات التقييم
0.57	4.30	75	5 سنوات- أقل من 10 سنوات	
0.59	4.28	167	10 سنوات فأكثر	
0.56	4.27	313	المجموع	
0.45	4.20	71	أقل من 5 سنوات	
0.56	4.33	75	5 سنوات- أقل من 10 سنوات	الدرجة الكلية
0.54	4.29	167	10 سنوات فأكثر	
0.53	4.28	313	المجموع	

يتضح من خلال الجدول (21) وجود فروق ظاهرية في الأوساط الحسابية لفئات متغير سنوات الخبرة، حيث كانت أعلى الأوساط الحسابية لصالح 5 سنوات- أقل من 10 سنوات، وأقلها لصالح أقل من 5 سنوات، ولفحص ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) $\alpha \leq$ في مجالات الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (22) الآتي:

جدول(22): تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة

الموهوبين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

القيمة الاحتمالية (Sig)	قيمة اختبار F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.21	1.53	0.54	2	1.09	بين المجموعات	المجال الأول: كفايات التخطيط
		0.35	310	110.19	داخل المجموعات	
			312	111.28	المجموع	
0.25	1.37	0.38	2	0.77	بين المجموعات	المجال الثاني: كفايات التنفيذ
		0.28	310	87.06	داخل المجموعات	
			312	87.83	المجموع	
0.45	0.79	0.25	2	0.516	بين المجموعات	المجال الثالث: كفايات التقويم
		0.32	310	100.02	داخل المجموعات	
			312	100.54	المجموع	
0.27	1.28	0.36	2	0.73	بين المجموعات	المجالات معاً " الدرجة الكلية"
		0.28	310	87.81	داخل المجموعات	
			312	88.54	المجموع	

*دال إحصائياً على مستوى 0.05

يلاحظ من الجدول (22) أن قيمة مستوى الدلالة للدرجة الكلية أكبر من مستوى ($\alpha \leq 0.05$) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول مجالات الكفايات المهنية التدريسية من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس:

ما الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإجراء مقابلات مع (8) من المشرفين التربويين في مدارس القدس، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم، ووفقاً لذلك قام الباحث بطرح مجموعة من الأسئلة على المشرفين التربويين والتي تحاول الإجابة على سؤال الدراسة الخامس، وفيما يلي هذه الأسئلة التي طرحها الباحث على المشرفين التربويين وإجاباتهم:

السؤال الأول: ما هي المواضيع والأمور التي من الضروري أن يعرفها معلم الطلبة الموهوبين عن طلبته قبل بدء العمل معهم من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟

يوضح الجدول (23) أهم المواضيع والأمور التي أشار إليها المشرفون التربويون، والتي يجب أن يعرفها المعلم عن الطلبة الموهوبين قبل بدء العمل معهم، والتي جاءت على النحو الآتي وحسب تكرارها:

جدول (23): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الأول حسب التكرار والنسب المئوية

الرقم	العبارة	التكرار	النسب
1	معرفة الخصائص النمائية للمرحلة العمرية من الطلبة التي يقوم بتعليمها (العقلية، الجسمية، النفسية، الاجتماعية...)	7	87.5%
2	معرفة انواع المواهب المختلفة وطرق تنميتها وتطويرها	6	75%
3	معرفة البيئة الاجتماعية للطلبة الموهوبين (الأسرة والمجتمع المحيط)	3	37.5%

4	معرفة حاجات وقدرات الطلبة	2	25%
5	المستوى الاقتصادي للطلاب	2	25%
6	معرفة طرق التدريس الخاصة بالطلبة	1	12.5%

يتضح من الجدول (23) نتائج استجابات المشرفين التربويين حول المواضيع والأمور التي يجب أن يعرفها معلم الطلبة الموهوبين قبل العمل معهم، حيث يرى (87.5%) من المشرفين التربويين ضرورة معرفة المعلم للخصائص النمائية للمرحلة العمرية من الطلبة التي يقوم بتعليمها، وهي أعلى المواضيع التي أكد عليها المشرفين التربويين في اجاباتهم، ومما قاله المشرفون حول هذه النقطة ما قاله المشرف (م.د) " على المعلم الذي يعلم الطلبة الموهوبين أن يكون على دراية بالخصائص النمائية الجسمية والنفسية والعقلية ومتطلباتها التربوية"، كما قال المشرف (س.خ) " يجب أن يعرف المعلم الأساسيات النمائية الموجودة عند الطلبة"، و قال المشرف (س.ر) " من الضروري أن يعرف الفئة العمرية التي سيتعامل معها"، في حين أشار (75%) من المشرفين التربويين إلى ضرورة معرفة أنواع المواهب وطرق تنميتها، حيث قال المشرف (ع.ح) " إلى طبيعة المواهب التي يمتلكها الطالب ومدى امتلاك الطالب لهذه المواهب"، و قال المشرف (أ.خ) " ومن المهم أن يمتلك المعلم معرفة بأنواع الموهبة الموجودة لدى الموهوبين"، كما أكد (37.5%) من المشرفين التربويين على أهمية معرفة البيئة الاجتماعية التي يأتي منها الطلبة، حيث قال المشرف (س.ر) " ويعرف مجال الموهبة والخلفية الاجتماعية لهم، والمستوى المعيشي للأهل"، و قال المشرف (ع.ح) " يجب أن يتعرف المعلم إلى البيئة التي جاء منها الطلبة"، في حين أشار (25%) منهم إلى أهمية معرفة حاجات وقدرات الطلبة الموهوبين، حيث قال المشرف (ك.د) " معرفة مستوى الطالب بالمقارنة مع أقرانه من الطلبة، والمهارات التي يمتلكها الطالب"، كما قال المشرف (س.خ) " يجب أن يميز المعلم القدرات الموجودة لدى الطالب حتى يستطيع وضع الخطة الملائمة"، وأشار (25%) منهم إلى أهمية معرفة المستوى الاقتصادي للطالب من طرف المعلم، حيث قال المشرف (س.ر) " والمستوى المعيشي للأهل"، وقال المشرف (أ.خ) " يجب أن يهتم المعلم بمعرفة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالب"، بينما أشار (12.5%) منهم لضرورة معرفة طرق التدريس الخاصة بالطلبة، حيث قال المشرف (خ.ج) " إضافة إلى طرق التدريس الخاصة بهم".

السؤال الثاني: ما هي الكفايات والمهارات المرتبطة بعملية التعليم والتحضير لها، التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين قبيل عمله مع الطلبة الموهوبين من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟

يوضح الجدول (24) أهم الكفايات والمهارات المرتبطة بعملية التحضير للتعليم التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين كما أشار إليها المشرفون التربويون، والتي جاءت على النحو الآتي وحسب تكرارها:

جدول (24) إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الثاني حسب التكرار والنسب المئوية

الرقم	العبارة	التكرار	النسب
1	التمكن من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها.	4	50%
2	مراعاة حاجات الطلبة الموهوبين وميولهم	4	50%
3	القدرة على اختيار طرق التدريس والانشطة التعليمية التي تناسب الطلبة الموهوبين	3	37.5%
4	القدرة على تحفيز واستثارة تفكير الطلبة الموهوبين	3	37.5%
5	الالمام بالمناهج التعليمية للطلبة الموهوبين	2	25%
6	القدرة على اكتشاف الطلبة الموهوبين	2	25%
7	امتلاك دورات تأهيلية في مجال الطلبة الموهوبين	1	12.5%
8	الرغبة في العمل مع الطلبة الموهوبين	1	12.5%

يتضح من الجدول (24) نتائج استجابات المشرفين التربويين حول ماهية الكفايات والمهارات المرتبطة بعملية التعليم والتحضير لها، والتي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين، حيث أشار ما نسبته (50%) من المشرفين إلى ضرورة تمكن المعلم من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها، حيث قال المشرف (خ. ج) " عليك أن تكون على قدر عالي فيفهم وإدراك المادة التي تقوم بتدريسها للطلبة "، كما قال المشرف (س. ر) " فعلى المعلم امتلاك مهارات شخصية وتخصصية " وقال المشرف (ع. ح) " وأخيراً المقدرة على ربط جوانب التخصص في موضوع التخصص الذي يعلمه المعلم مع ميول ومواهب الطالب " وتساوت معها أيضاً أهمية مراعاة حاجات الطلبة الموهوبين وميولهم حيث أشار إليها (50%) من المشرفين أيضاً، فقد قال المشرف (أ. خ) " يجب أن يمتلك المعلم القدرة على تفهم

حاجات الطلبة"، وقال المشرف (ع.ح) " وملاحظة جوانب الابداع والتميز، إضافة إلى المقدرة على قياس القدرات الفردية ... والتعامل مع الميول"، بينما أشار (37.5%) من المشرفين إلى ضرورة أن يمتلك المعلم المقدرة على اختيار طرق التدريس والأنشطة التي تناسب طلبته، حيث قال المشرف (م.د) " يجب أن يكون المعلم مستعداً ومخططاً للأنشطة التعليمية التي تناسب هذه الفئة من الطلبة"، وقال المشرف (أ.ع) " أن يعرف كيف يعد الخطط والبرامج الخاصة بهذه الفئة من الطلاب"، وتساوت معها في ذات النسبة أيضاً (37.5%) قدرة المعلم على تحفيز واستثارة تفكير الطلبة الموهوبين، حيث قال المشرف (خ.ج) " وأن تكون قادراً على تحفيز التفكير لديهم بما هو جديد دائماً"، وقال المشرف (م.د) " بحيث يضع في اعتباره وضع أنشطة تتحدى عقولهم"، في حين أشار (25%) من المشرفين إلى أهمية إمام المعلم بالمناهج التعليمية للطلبة الموهوبين، حيث قال المشرف (أ.خ) " ووضع مناهج تربوية موجهة لهم، والقدرة على تقييم اعمالهم"، وقال المشرف (خ.ج) " بحيث تدعم مناهج التعليم الخاصة بهم وتطورها"، كما أشار (25%) منهم أيضاً إلى ضرورة أن يكون المعلم قادر على اكتشاف الطلبة الموهوبين، حيث قال المشرف (ع.ح) " والمقدرة على كشف المواهب وملاحظة جوانب الابداع والتميز"، بينما أشار (12.5%) من المشرفين إلى أن يمتلك معلم الموهوبين دورات تأهيلية في مجال الطلبة الموهوبين، حيث قال المشرف (ك.د) " لديه خبره في مجال الطلاب الموهوبين وأخذ دورات تأهيلية حول الموضوع"، وكذلك أشارت ذات النسبة (12.5%) من المشرفين إلى أن يرغب المعلم في العمل مع الطلبة الموهوبين، حيث قال المشرف (س.ر) " ولديه الرغبة في العمل معهم".

السؤال الثالث: ما هي الكفايات الشخصية والسمات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين لينجح في عمله مع طلبته الموهوبين، وذلك من وجهة نظرك كمشرف/ تربوي؟

يوضح الجدول (25) أهم السمات والكفايات الشخصية التي أشار المشرفون التربويون إلى ضرورة امتلاك معلم الطلبة الموهوبين لها لينجح في عمله معهم، والتي جاءت على النحو الآتي وحسب تكرارها:

جدول (25): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الثالث حسب التكرار والنسب المئوية

الرقم	العبارة	التكرار	النسب
1	المرونة في التعامل مع مختلف المواقف التي تواجهه مع طلبته	4	50%
2	الذكاء	4	50%
3	واسع الاطلاع	3	37.5%
4	داعم للطلبة ومحفز لهم	3	37.5%
5	شخص منفتح ومتعاون	2	25%
6	يُقدر ويحترم قدرات طلبته ومواهبهم	2	25%
7	قوة الشخصية والثقة بالنفس	2	25%
8	الرغبة في العمل مع الطلبة الموهوبين	2	25%
9	الموضوعية والشفافية في تقييم الطلبة	1	12.5%
10	الاستمرارية في تطوير ذاته	1	12.5%

يتضح من الجدول (25) نتائج استجابات المشرفين التربويين حول ماهية الكفايات والسمات الشخصية التي يجب أن يتمتع بها معلم الطلبة الموهوبين، حيث أشار (50%) من المشرفين إلى ضرورة أن يتسم المعلم بالمرونة في التعامل مع مختلف المواقف التي تواجهه مع طلبته، حيث قال المشرف (س. ر) " كما يجب أن يتصف بالليونة في العمل وتقبل فكرة التعلم من الطلاب"، كما قال المشرف (خ. ج) " أن يتصف المعلم بالصبر والقدرة على التكيف مع مختلف المواقف التي تواجهه خلال التعليم"، وتساوت معها في ذات النسبة (50%) أن يتسم المعلم بالذكاء، حيث قال المشرف (م. د) " معلم ... ذكي يستطيع رؤية مسار الطالب في تطور المواهب"، كما قال المشرف (ك. د) " يمتلك شخصية لامحة ذكية"، في حين أشار (37.5%) من المشرفين إلى أن يكون المعلم واسع الاطلاع، فقد قال المشرف (أ. خ) " يجب أن يمتلكها المعلم تتمثل وسعة الاطلاع والنضج الاجتماعي"، وقال المشرف (ع. ح) " إضافة إلى سعة الاطلاع والانفتاح على الملكات الفردية في تبني الأفكار والمواهب المتعددة"، وقد تساوت في ذات النسبة (37.5%) ضرورة أن يكون المعلم داعم ومحفز لطلبه، فقد قال المشرف (م. د) " بصفات وسمات الشخصية الايجابية المنفتحة الداعمة والمؤثرة في تحفيز الطلبة"، كما قال المشرف (ع. ح) " مع ضرورة امتلاكه المقدرة على التعزيز وإثارة الدافعية وتنمية الموهبة"، كما أشار (25%) من المشرفين إلى أن يكون المعلم شخص منفتح ومتعاون، حيث قال المشرف (ك. د) " يمتلك شخصية لامحة متعاونة"، كما قال المشرف (م. د) "

يتمتع المعلم بصفات وسمات الشخصية الايجابية المفتوحة"، وقد تساوت في ذات النسبة (25%) عدة سمات يرى المشرفين ضرورة وجودها لدى معلمي الطلبة الموهوبين وهي احترامه لطلبته وتقديره لهم، حيث قال المشرف (أ. ع) " كما يجب أن يقدر ويحترم مواهب الطلبة ويثق بقدراتهم"، إضافة إلى تمتعه بقوة الشخصية والثقة بالنفس، حيث قال المشرف (س. ر) " إضافة إلى اتصافه بقوة الشخصية والامساك بزمام الأمور"، وتطرقوا إلى أهمية الرغبة في العمل مع الطلبة الموهوبين، حيث قال المشرف (خ. ج) " فعلى معلم الموهوبين أن يحب مهنته ويرغب في العمل مع هذه الفئة من الطلبة"، في حين أشار (12.5%) من المشرفين إلى ضرورة أن يتسم المعلم بالموضوعية والشفافية في تقييم الطلبة، حيث قال المشرف (ع. ح) " كما يجب أن يتسم، والموضوعية والشفافية والحيادية في التقييم"، وكذلك رأى (12.5%) من المشرفين ضرورة استمرار المعلم في تطوير ذاته، حيث قال المشرف (س. ر) " إضافة إلى استمراريته في تطوير قدراته التخصصية".

السؤال الرابع: ما هي الأمور والجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تخطيطه لحصصه مع طلبته من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟

يوضح الجدول (26) أهم الأمور والجوانب التي يجب أن يعتني بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تخطيطه لحصصه مع طلبته، والتي أشار إليها المشرفون التربويون، حيث جاءت على النحو الآتي وحسب تكرارها:

جدول (26): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الرابع حسب التكرار والنسب المئوية

الرقم	العبارة	التكرار	النسب
1	وضع أهداف واضحة قابلة للتحقيق	6	75%
2	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة (قدرات الطلبة وحاجاتهم)	6	75%
3	التنوع في الأساليب وطرق التدريس	3	37.5%
4	توظيف وسائل وادوات تعليمية متنوعة	3	37.5%
5	ربط عملية التعليم بالمهارات الحياتية	1	12.5%
6	تحديد طرق التقييم المناسبة لإنجاز الطلبة	1	12.5%
7	الاطلاع والمعرفة الواسعة حول موضوع الحصة للتعامل مع تساؤلات الطلبة	1	12.5%

يتضح من الجدول (26) نتائج استجابات المشرفين التربويين الأمور والجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تخطيطه للحصص، حيث يشير (75%) من المشرفين إلى ضرورة أن يضع معلم الطلبة الموهوبين أهداف واضحة قابلة للتحقيق، حيث قال المشرف (م. د) " بحيث يضع الأهداف الواضحة التي تخص تحدي مواهب الطالب"، كما قال المشرف (س. ر) " يضع المعلم عند تخطيطه للحصة مجموعة من الأهداف الواضحة والمحددة"، وقد قال المشرف (أ. خ) أيضاً " يظهر المعلم قدرته على التخطيط ووضع أهداف واضحة وتناسب الموهوبين"، وقد تساوت في ذات النسبة (75%) من المشرفين في رؤيتهم إلى ضرورة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين طلبته الموهوبين ومراعاة قدراتهم واحتياجاتهم، حيث قال المشرف (س. خ) " يجب أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يناسب اختلافات مستويات الطلاب العقلية"، وقال المشرف (أ. ع) " ووضع خطط وأهداف ولديه معرفة بحاجاتهم وقدراتهم"، كما قال المشرف (ع. ح) " إضافة إلى توظيف وسائل تعلم تتسجم مع ميول ومواهب الطلبة، وتكليف الطلبة بمهام تعلم تتناسب مع مواهبهم"، في حين أشار (37.5%) من المشرفين إلى أن المعلم يجب أن يهتم بالتنوع في الأساليب وطرق التدريس التي يستخدمها مع طلبته، حيث قال المشرف (ك. د) " يهتم بكيفية التعامل مع الطلبة من حيث طرق التدريس الأكاديمي"، وقد قال المشرف (أ. ع) " امتلاكه الكفاءة في تنويع الأنشطة والأساليب بما يتناسب وقدرات هذه الفئة ومهاراتهم"، وقد تساوت في ذات النسبة (37.5%) ضرورة أن يوظف المعلم وسائل وأدوات تعليمية متنوعة في خطته، حيث قال المشرف (خ. ج) " من المهم جداً أن يختار المعلم ما يناسب طلبته من مواد تعليمية وفعاليات ووسائل تعليمية"، كما قال المشرف (م. د) " ويخطط للأنشطة وينوع بالأساليب"، وقد أشار (12.5%) من المشرفين إلى ضرورة أن يربط المعلم عملية التعليم بالمهارات الحياتية للطلبة، حيث قال المشرف (ع. ح) " وهو مطالب بالتخطيط لسياقات تعلم داخل الحصة مرتبطة بالمهارات الحياتية"، وقد تساوت في ذات النسبة (12.5%) ما أشار له المشرفين من ضرورة أن يحدد المعلم طرق التقييم المناسبة لإنجاز الطلبة، حيث قال المشرف (س. ر) " كما يجب أن يحدد كيفية تقييمه للعمل والانجاز مع الطلبة"، وكذلك الأمر بنسبة (12.5%) بضرورة اطلاع المعلم بصورة واسعة حول موضوع الحصة للتعامل مع

تساؤلات طلبته، حيث قال المشرف (خ.ج) "يكون المعلم واسع الاطلاع والمعرفة في المادة التي يقوم بتعليمها لطلبته حتى يكون قادراً على الاجابة عن اسئلتهم".

السؤال الخامس: ما هي المهارات والقدرات التي يجب أن يظهرها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تنفيذه لحصصه مع طلبته من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟

يوضح الجدول (27) أهم المهارات والقدرات التي أشار المشرفون التربويون لضرورة أن يظهرها معلم الطلبة الموهوبين مع طلبته أثناء الحصص، حيث جاءت على النحو الآتي وحسب تكرارها:

جدول (27): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال الخامس حسب التكرار والنسب المئوية

الرقم	العبارة	التكرار	النسب
1	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة داخل الحصة	5	62.5%
2	القدرة على قيادة العملية التعليمية داخل الحصة	3	37.5%
3	المرونة في مواجهة المواقف المختلفة داخل الحصة	3	37.5%
4	استخدام الادوات والوسائل التي تدعم عملية التعليم	2	25%
5	استثارة مهارات التفكير العليا للطلبة	2	25%
6	طرح المادة بأساليب متنوعة	2	25%
7	احترام قدرات الطلبة ومواهبهم داخل الحصة	2	25%
8	الاتصال والتواصل البناء مع الطلبة خلال الحصة	2	25%
9	العناية بالتوزيع الزمني للحصة	2	25%
10	التمكن من المادة التعليمية	1	12.5%
11	توظيف التكنولوجيا داخل الحصص	1	12.5%

يتضح من الجدول (27) نتائج استجابات المشرفين التربويين حول ماهية القدرات والمهارات التي يجب أن يظهرها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تنفيذه للحصة مع طلبته، حيث أشار (62.5%) من المشرفين إلى ضرورة أن يراعي المعلم أثناء حصصه للفروق الفردية بين طلبته، حيث قال المشرف (أ.ع) "يراعي الفروق الفردية بين طلبته"، وقال المشرف (ك.د) "والقدرة على إيجاد الموائمات اللازمة للطلاب ومعرفة لقدرات ومواهب الطالب"، كما قال المشرف (خ.ج) "من المهم جداً داخل الحصة أن يُشعر المعلم طلبته بالعدالة ... بحيث يحصل الجميع على فرص متكافئة في ابراز مواهبهم

وقدراتهم"، في حين يشير (37.5%) من المشرفين إلى أن المعلم يجب أن يظهر قدرته على قيادة العملية التعليمية داخل الحصة، حيث قال المشرف (أ. خ) "يجب أن يمتلك المعلم مهارة القيادة داخل الحصة"، وقال المشرف (م. د) " وكذلك ان يمتلك مهارات القيادة وتنظيم الأعمال الجماعية التعاونية"، وقد تساوت في ذات النسبة (37.5%) إلى أن المعلم يجب أن يبين مرونة عالية في مواجهة المواقف المختلفة داخل الحصة، حيث قال المشرف (س. ر) " القدرة العالية في التعامل مع الطوارئ"، كما قال المشرف (خ. ج) " وعلى المعلم أن يكون مرناً بصورة كبيرة مع طلبته خلال الحصة ويقوم بتفعيلهم"، وقد أشار (25%) من المشرفين إلى أهمية استخدام المعلم للأدوات والوسائل التي تدعم العملية التعليمية، حيث قال المشرف (أ. ع) " توفير بيئة تعليمية مناسبة، ويوفر الأدوات التي تساعدهم على تنمية مواهبهم"، وكذلك الأمر حيث أشار (25%) إلى ضرورة استشارة المعلم لمهارات التفكير العليا لطلبته، حيث قال المشرف (أ. خ) "إضافة إلى استخدامه مهارات التفكير العليا داخل الحصة"، وقد قال المشرف (أ. ع) " وأن يعرض مواقف تعليمية تستثير الإبداع لديهم"، وقد تساوت في ذات النسبة (25%) مجموعة من المهارات والقدرات التي أشار إليها المشرفين في اجاباتهم والتي تتمثل في طرح المادة بأساليب متنوعة، حيث قال المشرف (س. خ) " والقدرة على التعامل مع الطلاب... وطرح المادة بأساليب متنوعة"، وقد أشار المشرفون إلى احترام قدرات ومواهب الطلبة داخل الحصة، حيث قال المشرف (ع. ح) " يدير المعلم الحصة بحيث يتم مراعاة السمات الفردية والمواهب الخاصة للطلبة الموهوبين"، وأشار المشرفون إلى توافر الاتصال والتواصل البناء مع الطلبة، حيث قال المشرف التربوي (س. ر) " الود واللين وامتلاك مهارة الانصات لهم"، كما أشاروا إلى ضرورة العناية بالتوزيع الزمني للحصة، حيث قال المشرف (ع. ح) " إضافة إلى العناية بالتوزيع الزمني العادل لتظهر المواهب المختلفة للطلبة"، في حين أشار (12.5%) من المشرفين إلى أن المعلم يجب أن يكون متمكناً من المادة التي يعطيها خلال الحصة، حيث قال المشرف (م. د) " امتلاك لمعارف عميقة ومتخصصة في مجال تخصصه"، وقد تساوت معها في ذات النسبة (12.5%) ضرورة توظيف التكنولوجيا داخل الحصص، حيث قال المشرف (م. د) " يجب أن يظهر المعلم مهارات عالية من مهارات القرن الحادي والعشرين خصوصاً مهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم".

السؤال السادس: ما هي الجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين عند تقييمه لطلبته الموهوبين، وأي أنواع الاختبارات واساليب التقويم التي تنصح بها للطلبة الموهوبين من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟

يوضح الجدول (28) أهم الجوانب التي يجب أن يعتني بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تقييمه لطلبته كما أوضح وأشار إليها المشرفون التربويون، حيث جاءت على النحو الآتي وحسب تكرارها:

جدول (28): إجابات المشرفين التربويين عن السؤال السادس حسب التكرار والنسب المئوية

الرقم	العبارة	التكرار	النسب
1	التنوع في اساليب التقييم المستخدمة مع الطلبة	6	75%
2	مراعاة خصائص الموهوبين وسمااتهم عند وضع التقييم	4	50%
3	أن تكون التقييمات المقدمة للطلبة الموهوبين واقعية عملية (تطبيقية)	3	37.5%
4	استخدام اختبارات مقننة لفحص جوانب الموهبة	2	25%
5	مراعاة مهارات التفكير العليا عند وضع التقييم	2	25%
6	استمرارية التقييم طوال مراحل العملية التعليمية	1	12.5%
7	وضوح معايير التقييم المستخدم مع الطلبة	1	12.5%
8	التنوع في الأسئلة المطروحة على الطلبة داخل التقييم	1	12.5%

يتضح من الجدول (28) نتائج استجابات المشرفين التربويين حول أهم الجوانب التي يجب أن يعتني بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تقييمه لطلبته، حيث أشار (75%) من المشرفين إلى ضرورة تنوع المعلم في أساليب التقييم المستخدمة مع الطلبة، حيث قال المشرف (أ. خ) " يجب أن يهتم المعلم عند تقييمه للطلبة بالتنوع في الاسئلة ... والتنوع في طريقة طرحه للأسئلة"، وقال المشرف (خ. ج) " ومن المهم جداً استخدام اساليب تقويم متنوعة ومختلفة ولا تكون فقط كتابية، وإنما اختبارات عملية أيضاً"، كما قال المشرف (م.د) "يعتبر التقويم الواقعي... أو تقييمات الأداء من أكثر الأنواع التقييمية التي تناسب هؤلاء الطلبة لارتباطها بالأداء العملي"، بينما أشار (50%) من المشرفين إلى ضرورة مراعاة

المعلم لخصائص الموهوبين وسماتهم عند وضع التقييم لهم، حيث قال المشرف (ع. ح) " من الضروري اعتماد اليات تقويم تراعي جوانب الموهبة (ملكة، أداء.....)"، كما قال المشرف (س. ر) " يجب أن يفعل المعلم جميع أنواع التقويم مع الموهوبين..."، وقال المشرف (أ. ع) " وعند التقويم نعتد على خصائص الطلبة الموهوبين بما معناه هل هي عقلية وابداعية او خصائص شخصية وانفعالية"، في حين يشير (37.5%) من المشرفين أن تكون التقييمات المستخدمة مع الطلبة الموهوبين واقعية عملية (تطبيقية)، حيث قال المشرف (س. خ) " الطلبة الموهوبون يجب أن يُقيموا بناء على مدى الاستفادة من موضوع الدرس، وكيفية ربطه بالواقع"، وقال المشرف (ع. ح) " من الضروري اعتماد التقويم الحقيقي وتفضيله على الامتحانات (التقييم ضمن سياق واقعي...) "، وقد أشار (25%) من المشرفين إلى أهمية استخدام المعلم لاختبارات مقننة لفحص جوانب الموهبة، فقد قال المشرف (أ. ع) " اما من ناحية علمية يوجد اختبارات مقننة مثل ستانفورد بينيه - وكسلر - اختبارات السمات..."، وقال المشرف (ع. ح) " إضافة إلى اعتماد مصفوفات تقييم (روبركس) التي تقيس تدرج موضوعي لقياس مؤشرات الموهبة"، وقد تساوت في ذات النسبة (25%) أهمية مراعاة المعلم لمهارات التفكير العليا عند وضع التقييم، حيث قال المشرف (ك. د) " يستطيع المعلم ... اعطاء الطالب ما يناسبه من موائمت دراسية لمستواه العقلي"، وقال المشرف (خ. ج) " وأن تتصف هذه الاختبارات والتقييمات باستقزاز تفكير الموهوبين"، بينما أشار (12.5%) من المشرفين إلى ضرورة استمرار التقييم طوال فترة العملية التعليمية، حيث قال المشرف (س. ر) " بحيث يجري في البداية تقويم تشخيصي وأن يستخدم التقويم التكويني للتأكد من صحة العمل.. وفي التقويم الختامي.... لمعرفة مدى تمكن الطلاب من تحقيق الأهداف"، وقد تساوت في ذات النسبة (12.5%) وضوح معايير التقييم المستخدم مع الطلبة، حيث قال المشرف (م. د) " ويجب أن يضع المعلم المعايير الواضحة عند التقييم حتى يكون عادلاً في التقييم"، وكذلك الأمر وبذات النسبة (12.5%) لأهمية تنوع المعلم في الأسئلة المطروحة على الطلبة داخل التقييم، حيث قال المشرف (أ. خ) " يجب أن يهتم المعلم عند تقويمه للطلبة بالتنوع في الاسئلة ... والتنوع في طريقة طرحه للأسئلة".

الربط بين النتائج الكمية (الاستبانة) والنتائج النوعية (المقابلة)

أظهرت نتائج الاستبانة فيما يتعلق بكفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين بأن المعلمين يرون بأن معلم الطلبة الموهوبين يجب أن يكون لديه إلمام جيد بمفهوم الموهوبة وأشكالها، مع إدراكه لخصائص طلبته الموهوبين وحاجاتهم، وأن يكون ملماً بالنظريات المرتبطة بهم وتعرف مشاكلهم، حيث جاءت استجاباتهم حول كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين بدرجة عالية ونسبة (81%)، وقد أشار المشرفون التربويون إلى أهمية معرفة المعلم بخصائص النمو للطلبة الموهوبين، ومعرفة انواع المواهب المختلفة وطرق تنميتها، وقد أشاروا الى أهمية معرفة حاجات الطلبة الموهوبين وطرق تدريسهم وبيئتهم الاجتماعية، وقد جاءت استجابات المعلمين حول الدرجة الكلية لفقرات مجالات الكفايات مهارية والشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين بدرجة عالية جداً ومرتبة على التوالي بنسب (84.17%) (85.12%)، حيث أكد المعلمون على ضرورة تمكن المعلم من المادة التعليمية، وأهمية المامه بكيفية تخطيط الحصص الفعالة، وصياغة أهداف واضحة لهذه الحصص، والمامه بمناهج وطرق تدريس الموهوبين وتقييمهم، وأشار المعلمين إلى أهمية امتلاك معلم الطلبة الموهوبين مهارات التواصل مع طلبته، وامتلاكه للرغبة والدافع في العمل معهم، وواسع الاطلاع، وتمتعه بمقدار عالٍ من الوعي الذاتي والتنظيم واهتمامه بمشاعر طلبته والتعامل معهم بسرية، وقد أكد المشرفون التربويين على استجابات المعلمين حيث أشاروا إلى أهمية تمكن المعلم من المادة التي يقوم بتعليمها واختيار طرق التدريس والمناهج التعليمية المناسبة لها، وقد توافقت استجابات المشرفين التربويين مع المعلمين في أهمية أن يكون معلم الطلبة الموهوبين داعماً ومحفزاً لطلبه ويقدرهم ويحترمهم، ولديه حب الاستطلاع، لكن ركز المشرفون التربويين في هذا الجانب على أهمية أن يتمتع المعلم بالمرونة والذكاء في تعامله مع طلبته والمواقف المختلفة التي تواجهه.

وقد جاءت استجابة المعلمين حول مجالات كفايات التخطيط للتدريس وكفايات تنفيذ الدروس وكفايات التقويم لدى معلمي الطلبة الموهوبين بدرجة عالية جداً على كافة فقرات المجال وعلى الدرجة الكلية للمجال، وهي حسب نسبتها مرتبة على التوالي (85.60%) (86.04%) (85.4%)، ففيما يتعلق بالتخطيط للدروس فقد أكدوا على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين ومراعاة مجالات النمو الخاصة بهم، اضافة الى أهمية أن تكون الاهداف الموضوعية للطلبة قابلة للقياس، ويكون

هنالك اختيار جيد لطرق التدريس والانشطة الملائمة للطلبة الموهوبين، أما كفايات تنفيذ الدروس فقد أشاروا إلى أهمية الاهتمام بجانب المتعة في تنفيذ الدروس ، اضافة الى القدرة على طرح أسئلة تستثير تفكير الطلبة، اضافة الى القدرة على ادارة مجموعات تعلم الطلبة الموهوبين والمرونة في التعامل معهم، أما فيما يتعلق بكفايات التقييم للطلبة الموهوبين فقد أكد المعلمون على أهمية مراعاة مجالات النمو المختلفة للطلبة عند تقويمهم والتنوع في طرق التقييم ومراعاة حاجات الطلبة وقدراتهم، وقد أكد المشرفون التربويين على اجابات المعلمين على مختلفة مجالات التخطيط والتنفيذ والتقييم، حيث أكدت النسبة الأكبر منهن على وضع أهداف مناسبة للطلبة الموهوبين ومراعاة الفروق الفردية بينهم، اضافة الى التنوع بطرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة معهم ولكن بنسبة أقل، كما أكدوا على أهمية القدرة على ادارة العملية التعليمية مع الطلبة الموهوبين والمرونة في التعامل معهم والتنوع في طرق التدريس والادوات المستخدمة والقدرة على استثارة تفكير الطلبة، وفيما يتعلق بتقويم الطلبة الموهوبين فقد أكد المشرفون التربويين على أهمية التنوع أثناء تقويم الطلبة ومراعاة خصائصهم وحاجاتهم.

ولاحظ الباحث هنا التوافق بين استجابات المعلمين على الاستبانة، واستجابات المشرفين التربويين على اسئلة المقابلة، حيث يظهر أمامنا من خلال استطلاع إجابات المعلمين والمشرفين التقارب الكبير في أبرز الكفايات التي أشار لها الطرفين فيما يتعلق بمعلم الطلبة الموهوبين، وذلك على كافة محاور الكفايات ومجالاتها، حيث يُرجع الباحث هذا التقارب إلى التشابه في برامج تأهيل واعداد المعلمين والمواضيع التي يدرسها المعلمون خلال مرحلة إعدادهم وتأهيلهم، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمشرفين التربويين والذين هم على اطلاع دائم على برامج تأهيل واعداد المعلمين في الجامعات من جهة، وهم أيضاً قد مروا بذات البرامج خلال تدريبهم وتأهيلهم.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى مناقشة نتائج الدراسة التي بحثت في أهم الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وكذلك التعرف إلى دور بعض المتغيرات (الديموغرافية) في موضوع الدراسة.

وقد اشتملت الدراسة على مجموعة من الأسئلة، وقد ناقش الباحث هذه النتائج لإبراز أهم النتائج والتي ستبنى عليها التوصيات، ومن ثم أهم المقترحات التي توصلت إليها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما هي الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة؟ جاءت نتائج محور الكفايات المهنية الذاتية من حيث الدرجة الكلية لمجالاته محققاً بدرجة عالية، ويؤكد الباحث هنا على أن من أهم الكفايات المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين هي إلمامه بخصائص واحتياجات طلبته الموهوبين، حيث أن وعيه بخصائص طلبته وسماتهم ينعكس بصورة ايجابية على خطته للتدريس، واختياره للوسائل والادوات المساعدة له، كما ويساعده في اختيار استراتيجيات التدريس المناسبة لطلبته، وهو ما يعني تكاملية وشمولية فيما يضعه المعلم من خطط ورؤية لكيفية النهوض بقدرات الطلبة الموهوبين واحتياجاتهم.

ويضيف الباحث بأن معلم الموهوبين يجب أن يكون على قدر جيد من الإلمام بقدرات طلبته الموهوبين ومهاراتهم، حيث أن خصوصية الطلبة الموهوبين بما لديهم من قدرات ومهارات، تتطلب أن يكون لدى المعلم إلمام جيد بهذه القدرات، حيث يرى الباحث بضرورة أن تتضمن برامج اعداد وتأهيل المعلمين في الجامعات الفلسطينية كل ما يتعلق بفئة الطلبة الموهوبين من حيث المفهوم والحاجات والخصائص والسمات وطرق التدريس والتقويم، بحيث يُوجد لنا هذا التأهيل معلماً مؤهلاً وملماً بكل

ما يحتاجه طلبته الموهوبين، حيث يؤكد الباحث من خلال كونه معلماً إلى أن الدورات المقدمة للمعلمين الموجودين في الميدان، أو طلبة الجامعات في برامج دبلوم تأهيل المعلمين واعدادهم، لا تتضمن الطرح الكمي والكيفي لكل ما يتعلق بالطلبة الموهوبين، وهو ما يعني الحاجة الى خطة تطويرية وممنهجة لإدراج فئة الطلبة الموهوبين بصورة جدية داخل برامج إعداد وتأهيل المعلمين والدورات التدريبية الخاصة بهم.

ويضيف الباحث بأن الكفايات المهنية لمعلم الطلبة الموهوبين يجب أن تتضمن امتلاك مهارات وقدرات تتناسب مع الطلبة الموهوبين ومستواهم، حيث أن هذه المهارات والقدرات تنعكس على مختلف جزئيات العملية التعليمية من اختيار المناهج المناسبة للطلبة مروراً بوضع الخطط المناسبة واختيار استراتيجيات التدريس والادوات المناسبة، ختاماً باختيار اليات التقييم المناسبة، فالمعلم المناسب للطلبة الموهوبين هو من يمتلك كفايات مهارية للتعامل مع العملية التعليمية ككل.

ويضيف الباحث بأن الطلبة الموهوبين يمتازون بقدرات ومهارات ولديهم احتياجات تختلف عن بقية فئات الطلبة، وبمقارنة الطلبة الموهوبين مع أقرانهم من الطلبة العاديين من نفس الفئة العمرية نجد أن مستوى الطلبة الموهوبين في مختلف المجالات أعلى من أقرانهم، وهو ما ينعكس على ما يجب أن يمتلكه معلم الطلبة الموهوبين من مهارات وقدرات مقارنة بمعلم التربية العادية.

ويؤكد الباحث هنا على ضرورة أن يمتلك معلم الطلبة الموهوبين مجموعة من الكفايات الشخصية التي تجعله يشكل حافزاً تشجيعياً لطلبته بصورة ايجابية، وهذه الكفايات الشخصية تتضمن إظهار المعلم لرغبته بالعمل مع طلبته الموهوبين وتقبلهم والشعور معهم وإدراك كل ما يحتاجون اليه، فالمعلم ينمي شخصيته ويصبح أكثر تحكماً بها ويطوعها لتخدم عمله مع طلبته الموهوبين، وكذلك الأمر للطلاب الموهوب الذي تنعكس الايجابية في شخصية المعلم على اقباله على التعليم ومساعدته على تطوير قدراته وامكانياته.

ويضيف الباحث هنا إلى أن هذه النتائج العالية تعود إلى إدراك المعلمين والمعلمات بأن شخصية معلم الموهوبين هي أول ما يؤثر في الطلبة الموهوبين أنفسهم، حيث من المعروف أن الطلبة الموهوبين يمتازون بحساسية عالية للمشكلات وردود أفعالهم قد تكون أعلى بكثير من بقية زملائهم.

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة فولمت وآخرين (Volmut et al., 2021) التي أكدت على إدراك المعلمين لأهمية العمل مع الطلبة الموهوبين واكتشافهم، كما اتفقت مع دراسة الجاسم والنبهان (2018) حول أن فاعلية معلم الموهوبين ترتبط بتقهمه حاجات الطلبة الموهوبين وطرق تليبيتها.

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة عياصرة واسماعيل (2013) بأن أهم أبعاد خصائص معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين هي ملم وخبير في مجال تخصصه.

وقد اتفقت هذه النتائج أيضاً مع دراسة خليل وعكارية (Khalil and Accariya, 2016) ودراسة محمود (Mahmoud, 2012) ودراسة الشورمان والخطيب (Alshurman & Alkhateeb, 2015) ودراسة ويلما (Wilma, 2005) وودز (Woods, 2004) وميلز (Mills, 2003) وعلى أن المعلمين الناجحين للطلبة الموهوبين هم من يمتلكون مجموعة من الخصائص والسمات والمهارات الشخصية والقدرات الفكرية، حيث يحب أن يكونوا أكثر مرونة ومنطقية، ويملكون خبرات متنوعة، وواسعي المعرفة، ومنفتحين ومقبولين، وينوعون في طرق واساليب التدريس، ومطلعين على الابحاث المتعلقة بالطلبة الموهوبين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس؟

جاءت نتائج محور الكفايات المهنية التدريسية من حيث الدرجة الكلية لجميع مجالاته محققاً بدرجة عالية جداً، ويرى الباحث هنا أن إعداد المعلمين والمعلمات وتأهيلهم في مختلف الجامعات يكون على كفايات قد تختلف في المسميات لكنها تلتقي بقوة في المضمون، وهذه الكفايات مشتركة بين كافة المعلمين بمختلف فئات الطلبة التي يقومون بتعليمها، إلا أن معلم الطلبة الموهوبين يجب أن يمتلك هذه الكفايات بمهنية وأداء عالٍ ليستطيع التعامل مع طلبته، وقد تكون عملية التخطيط للتدريس من أهم هذه الكفايات، فالتخطيط الجيد ينعكس على كافة مراحل العملية التعليمية ويحدد نجاحها، والكفايات التي يجب أن يمتلكها معلم الموهوبين وترتبط بالتخطيط لعملية التدريس تتضمن قدرته على وضع أهداف واضحة لطلابه الموهوبين، وقدرته على اختيار طرق التدريس والوسائل المناسبة لطلابه، إضافة إلى قدرته على تخطيط مواقف تعليمية تساعد على تحفيز الطلبة الموهوبين واستثارة أفكارهم.

كما ويضيف الباحث أن كفايات تنفيذ المعلم للتدريس تعتبر من أهم مراحل عمل معلم الطلبة الموهوبين مع طلبته، حيث أن معلم الموهوبين خلال تنفيذه للدرس يكون على اتصال مباشر مع طلبته، وهنالك تفاعل وتعاون أثناء تنفيذ الدرس، وهنا تكون السلوكيات وردود الافعال مهمة من طرف معلم الموهوبين اتجاه طلبته، وهي ما يجذب الطالب نحو الحصة أو يبعده عنها، وهنا تظهر مجموعة من الكفايات المتمثلة في الاهتمام بجانب المتعة والتشويق داخل الحصص والاهتمام بكيفية طرح الاسئلة التي تستثير تفكير الطلبة، والمرونة في التعامل مع مختلف المواقف التي تحدث داخل الحصة، حيث أن هذه الكفايات أثناء تنفيذ الدرس ما هي إلا إنعكاس للكفايات المرتبطة بشخصية المعلم وقدراته وطريقة تخطيطه للدرس.

ويؤكد الباحث بأن تقويم الطلبة الموهوبين ضروري في معرفة مدى تحقق الأهداف التي وضعها معلم الطلبة الموهوبين لطلبه، وهو ما يؤكد على أهمية وعي معلم الموهوبين لكفايات تقويم الطلبة الموهوبين، وعلينا أن نشير أولاً إلى أهمية التقويم كخطوة في عملية التعليم، فأنت كمعلم تستطيع من خلال التقويم بناء رؤية واضحة حول مدى تحقق الأهداف التي وضعتها للطلبة، وتساعدك على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلبتك أولاً وفي علاج وتجاوز نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في خطتك كمعلم، وهو ما يؤكد هنا على ضرورة مراعاة المعلم لمجالات النمو المختلفة للطلبة الموهوبين عند تقويمهم، واختيار اساليب تقويم بديلة تناسب ميول وحاجات الطلبة الموهوبين، وتقديم تغذية راجعة للطلبة الموهوبين حول اختبارات التقويم التي خضعوا لها.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة الفقرا (2020) حيث أشارت إلى ضرورة رفع مستوى الكفايات للمعلمين لمساعدتهم في تخطيط برامج اثرائية للطلبة الموهوبين، وهو ما يظهر أهمية جانب التخطيط لدى معلمي الطلبة الموهوبين وضرورة العناية به من طرف المعلمين.

كما واتفقت هذه النتائج مع دراسة شاش (2010) والتي أشارت إلى أن أكثر الكفايات أهمية لنجاح معلم التربية الخاصة في اداء عمله هي كفايات التدريس، كما اتفقت مع دراسة الراوي (2018) حيث أن جميع التقييمات الصادرة من عينة البحث لمدى أهمية الكفايات المهنية كانت في مجملها مرتفعة.

وقد اتفقت هذه النتائج أيضاً مع دراسة الراوي (2018) حيث أن جميع التقييمات الصادرة من عينة البحث لمدى أهمية الكفايات المهنية كانت في مجملها مرتفعة، وكذلك اتفقت مع دراسة بني حمد (2019) والتي أشارت إلى أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير

المركز الوطني للقياس والتقويم جاءت بدرجة كبيرة جدا على مستوى جميع المعايير، ومن ضمن هذه المعايير الأساليب العلمية لتقويم الطلبة الموهوبين، فالاستجابات المرتفعة لعينة الدراسة حول كفايات التقويم تعبر عن أهمية هذه الجانب والذي يتطلب تدريباً جيداً كما أشارت دراسة بني حمد.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا السؤال، وفيما يلي مناقشة النتائج المرتبطة بهذه الفرضيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الأولى:

تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يعملون في بيئة يسود فيها نظام تربوي يتعامل مع كلا الجنسين دون تمييز خلال عملية إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم داخل الجامعات قبل الدخول الى ميدان العمل الفعلي، وكذلك الأمر فيما يتعلق بآليات توظيف المعلمين والمعلمات فهي لا تفرق بين الجنسين وإنما تسير وفق كفايات وآليات ترتبط بمدى تأهيل المعلم وتدريبه، وكذلك سيورة التطوير المهني أثناء العمل، بحيث كانوا على ذات الاطلاع والتأهيل على الكفايات المهنية الذاتية وبنفس المستوى، خلال هذه المراحل المختلفة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الآغا (2019) ودراسة بني حمد (2019) ودراسة العلي (2016)، والتي أشارت إلى عدم وجود دالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس، وكذلك اتفقت مع دراسة الرواي (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الكفايات المهنية للمعلمين تعزى لمتغير الجنس أيضاً، لكنها اختلفت مع دراسة الفقرا

(2020) كونها أوجدت فروقا دالة إحصائياً في تصورات عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثانية:

تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى وعي وإدراك معلمي المدارس الخاصة شرقي القدس بغض النظر عن مؤهلهم العلمي إلى أهمية الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين، كما أن عمل أفراد عينة الدراسة ضمن بيئة عمل تنظيمية وإدارية متقاربة أوجد تقارباً في رؤية المعلمين حول كفايات معلمي الطلبة الموهوبين المهنية، حيث تركز هذه المدارس الخاصة على إبراز شخصية المعلمين وتطويرها المهني كعامل جذب للطلبة وذويهم لهذه المدارس، وهذه التطوير المهني والشخصي للمعلمين والمعلمات أثناء عملهم إنعكس بصورة متقاربة على رؤيتهم لكفايات معلم الطلبة الموهوبين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الآغا (2019) ودراسة بني حمد (2019) ودراسة العلي (2016) التي أوجدت فروقا دالة إحصائياً نحو الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك اختلفت مع دراسة الفقرا (2020)، والتي أوجدت فروقا دالة إحصائياً نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الثالثة:

تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين يتم إعدادهم وتأهيلهم في الجامعات قبل دخولهم ميدان العمل على هذه الكفايات المهنية الذاتية، حتى وإن اختلفت العناوين من جامعة لأخرى لكن المضمون يكون متقارب بصورة كبيرة جداً، إضافة إلى أن من متطلبات العمل أثناء الخدمة أن يقوم المعلمين

بعمل دورات استكماليه وتدريبات حول مفاهيم مختلفة مرتبطة بهذه الكفايات، وهو ما يعزز من التقارب في الرؤية بين المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم فيما يتعلق بالكفايات المهنية الذاتية الضرورية لمعلمي الطلبة الموهوبين.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الآغا (2019) ودراسة بني حمد (2019) ودراسة العلي (2016) والتي أظهرت بأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى الخبرة التدريسية، وكذلك اتفقت مع دراسة الرواي (2018) حول عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين للكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لكنها اختلفت مع دراسة الفقرا (2020) التي أوجدت فروقا دالة إحصائية في تصورات عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثنائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة في شرقي القدس تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا السؤال، وفيما يلي مناقشة النتائج المرتبطة بهذه الفرضيات:

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرابعة:

تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة قد مروا بذات الخطوات والاجراءات فيما يتعلق بعملية تأهيلهم وإعدادهم قبل الدخول إلى ميدان التعليم، إضافة إلى تنوع الدورات التدريبية وورش العمل التي يشترك بها المعلمون والمعلمات أثناء فترة عملهم في التعليم، وهذه الدورات التدريبية وورش العمل

تكون مفتوحة لكلا الجنسين دون تمييز، وتتناول أيضاً مضامين ترتبط بالكفايات المهنية التدريسية للمعلمين والتي تتبثق منها كفايات معلمي الطلبة الموهوبين، وبالتالي فإن إدراك المعلمين والمعلمات للكفايات التدريسية للمعلمين ومعلمي الطلبة الموهوبين بصورة خاصة ستكون متقاربة حول هذه الكفايات التي من الضروري أن يتمتع بها معلم الطلبة الموهوبين.

وقد اتفقت هذه النتيجة اتفقت مع دراسة الرواي (2018) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير الكفايات المهنية للمعلمين تعزى لمتغير الجنس، في المقابل فقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الفقرا (2020) التي أوجدت فروقا دالة إحصائية في تصورات عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الخامسة:

تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث تلك النتيجة إلى أن الحديث عن الكفايات التدريسية للمعلمين يتم في مختلف برامج تأهيل وإعداد المعلمين وفي تخصصات الدراسات العليا المختلفة المرتبطة بالتعليم، حيث يتم الحديث عن طرق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المتنوعة واساليب التقويم الحديثة، وكيفية إعداد الخطط المدرسية بما يتناسب مع مختلف الطلبة، حيث تعتبر هذه الكفايات ركيزة أساسية في عمل المعلم مع طلبته، وهذا ما انعكس على وعي وإدراك معلمي المدارس الخاصة شرقي القدس بغض النظر عن مؤهلهم العلمي إلى أهمية الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الآغا (2019) ودراسة بني حمد (2019) ودراسة العلي (2016) التي أوجدت فروقا دالة إحصائية نحو الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك اختلفت مع دراسة الفقرا (2020)، والتي أوجدت فروقا دالة إحصائية نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج اثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة السادسة:

تبين من خلال النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول الكفايات المهنية التدريسية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر معلمي المدارس الخاصة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة كما أشرنا سابقاً فيما يتعلق بالكفايات المهنية الذاتية إلى أن المعلمين يتم إعدادهم وتأهيلهم في الجامعات قبل دخولهم ميدان العمل على هذه الكفايات المهنية الذاتية، حتى وإن اختلفت العناوين من جامعة لأخرى لكن المضمون يكون متقارب بصورة كبيرة جداً، إضافة إلى أن متطلبات العمل وأثناء الخدمة بحيث يطالب المعلمين بعمل دورات استكمالهم وتدريبهم حول مفاهيم مختلفة مرتبطة بهذه الكفايات، فإن ذلك كله يعزز من التقارب في الرؤية بين المعلمين على اختلاف سنوات خبرتهم فيما يتعلق بالكفايات المهنية التدريسية الضرورية لمعلمي الطلبة الموهوبين. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الرواي (2018) حول عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقدير المعلمين للكفايات المهنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، لكنها اختلفت مع دراسة الفقرا (2020) التي أوجدت فروقا دالة إحصائية في تصورات عينة الدراسة نحو كفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

قام الباحث بإجراء مجموعة من المقابلات مع (8) من المشرفين التربويين العاملين في مدارس شرقي القدس، والتي ركزت حول ماهية الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المشرفين التربويين، حيث تم طرح (6) أسئلة على كل مشرف ومشرفة تربوية، وفيما يلي مناقشة هذه النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما هي المواضيع والأمور التي من الضروري أن يعرفها

معلم الطلبة الموهوبين عن طلبته قبل بدء العمل معهم من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟

أظهرت النتائج أن المشرفين التربويين يرون بأن معلم الطلبة الموهوبين مطالب بأن يكون على دراية كاملة وشاملة لكل ما يرتبط بالطلبة الموهوبين، من حيث خصائصهم النمائية وأنواع المواهب المختلفة لديهم وطرق تنميتها، وضرورة مراعاة المعلم لحاجات وقدرات طلبته الموهوبين وطرق تدريسهم، في حين أشار بعض المشرفين التربويين إلى أهمية أن يعي المعلم بالبيئة الاجتماعية التي يأتي منها الطالب ومستواه الاقتصادي.

ويرى الباحث أن هذه النتائج تشير إلى أهمية إعداد وتأهيل المعلمين فيما يتعلق بالطلبة الموهوبين وخصائصهم وسماتهم قبل بدء العمل معهم، وأن هذه الأمور التي أشار إليها المشرفون التربويين يجب أن تُدرج داخل برامج تأهيل وإعداد المعلمين في الجامعات.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما هي الكفايات والمهارات المرتبطة بعملية التعليم والتحضير لها، التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين قبيل عمله مع الطلبة الموهوبين من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة.

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من المشرفين التربويين يرون بضرورة أن يكون معلم الطلبة الموهوبين متمكناً من المادة التعليمية التي يقوم بتعليمها، وهذا الأمر ضروري جداً ليستطيع التأقلم والتجاوب مع مختلف التساؤلات التي قد تطرح عليه خلال عمله مع الطلبة الموهوبين، إضافة إلى ضرورة امتلاك المعلم المقدرة على اختيار طرائق التدريس والأنشطة المناسبة لطلبه بما يضمن تحفيز المعلم واستثارته لتفكير طلبته، وهو ما يتطلب ما أشار له بعض المشرفين التربويين بأهمية المام المعلم بمنهج الطلبة الموهوبين التعليمية، وأن هذه الجوانب يمكن تعزيزها من خلال دورات تأهيلية في مجال الموهوبين كما أشار لذلك بعض المشرفين التربويين.

ويرى الباحث بأن هذه الجوانب المختلفة التي أشار إليها المشرفون التربويون تعتبر ذات نظرة شمولية لما يجب أن يمتلكه المعلم قبل العمل مع طلبته وأثناء تحضيره لعملية التعليم، فالإلمام المتمكن بالمادة التعليمية يتطلب طريقة مناسبة لتقديم هذه المادة للطلبة من خلال نشاطات وفعاليات تحفز الطلبة وتستثيرهم، بحيث تبنى هذه النشاطات على مناهج مناسبة للطلبة الموهوبين وموهبتهم وميولهم وقدراتهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما هي الكفايات الشخصية والسمات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين لينجح في عمله مع طلبته الموهوبين، وذلك من وجهة نظرك كمشرف/تربوي/ة.

يظهر لنا من خلال الاطلاع على استجابات المشرفين التربويين حول الكفايات والسمات الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين بأن النسبة الأكبر منهم يرون بضرورة أن يتسم المعلم بالذكاء والمرونة في التعامل مع مختلف المواقف التي تواجهه مع طلبته، وهو ما يعتبر ضروري مع طلبة يتمتعون بقدر عالي من الذكاء والتساؤلات التي قد تشكل تحدي كبير للمعلم في حال لم يمتلك هذه المرونة، وهذه المرونة كما أشارت نسبة أقل من المشرفين التربويين تأتي من خلال سعة الاطلاع التي يجب أن يتصف بها المعلم، والمرونة مهمة مع طلبة قد يتشعبون في طرح الاسئلة المختلفة حول المادة التعليمية، في حين أشار المشرفين التربويين بدرجة أقل أهمية أن يكون المعلم متعاون وملتزم ويحترم طلبته ويقدرهم ويرغب بالعمل معهم، إضافة إلى ثقته بنفسه، في حين أكد بعض المشرفين التربويين على أهمية الشفافية والموضوعية في تعامل المعلم طلبته وخصوصاً في مجال التقييم واستمراريته في تطوير ذاته.

ويضيف الباحث هنا أنه من خلال استجابات المشرفين التربويين تم تقديم مجموعة السمات والكفايات الشخصية المهمة لمعلم الطلبة الموهوبين، وهو ما يعطي صورة ايجابية عن وجود وعي وإدراك لدى المشرفين التربويين حول أهمية تطوير كفايات المعلمين وارشادهم في ذلك بما يتناسب مع احتياجات الطلبة الموهوبين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما هي الأمور والجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تخطيطه لحصصه مع طلبته من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة.

أظهرت نتائج استجابات المشرفين التربويين حول الأمور والجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تخطيطه لحصصه، بأن النسبة الأكبر من المشرفين التربويين أكدت على أن يكون الطلبة الموهوبين هم محور العملية التعليمية، فالنسبة الأكبر من المشرفين أكدت على وضع أهداف واضحة للطلبة الموهوبين تراعي قدراتهم واحتياجاتهم مع ضرورة مراعاتها للفروق الفردية بين

الطلبة، وهو ما يشير إلى تركيز المشرفين التربويين على حصول الطلبة على أكبر قدر من الفائدة من خلال العملية التعليمية، وقد أكد المشرفين التربويين ولكن بدرجة أقل على جانب مهم يدعم الجوانب التي ذكرناها سابقا والتي تتمثل باختيار طرق التدريس المناسبة للطلبة وتوظيف الوسائل والأدوات بما يدعم تحقيق الأهداف التي وضعها المعلم عند تخطيطه للحصة، هذه الجزئيات المختلفة دعمتها استجابات بعض المشرفين التربويين بدرجة أقل من الجوانب السابقة، وذلك من حيث ربط المادة التعليمية بالمهارات الحياتية واختيار طرق التقويم المناسبة للطلبة، والتأكيد على ضرورة سعة اطلاع المعلم حول مادته التعليمية.

ويرى الباحث أن هذه الجوانب والكفايات التي تمت الإشارة إليها هنا تؤكد على نظرة إيجابية من طرف المشرفين التربويين حول محور العملية التعليمية، فقد أكدت معظم استجاباتهم بغض النظر عن نسبتها حول محور التعليم بأن يكون الطالب نفسه هو محور هذه العملية، فكل ما يُبنى ويتم تخطيطه وتحضيره للحصة يجب أن يخدم الطالب نفسه ويوفر له الظروف المناسبة ليطور من قدراته وينميها.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما هي المهارات والقدرات التي يجب أن يظهرها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تنفيذه لحصصه مع طلبته من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة.

يظهر لنا من خلال استجابات المشرفين التربويين حول المهارات والقدرات التي يجب أن يظهرها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تنفيذه، بأن النسبة الأكبر منهم أكدت على أهمية مراعاة المعلم للفروق الفردية بين طلبته أثناء الحصة، وهو ما يعني المساواة في الفرص بين الطلبة داخل الحصة، فكل طالب يحصل على ما يناسب قدراته وامكانياته، وهذا النجاح في الوصول بالطلبة لهذه المرحلة من الشعور بالمساواة يتطلب ما أشارت له استجابات بعض المشرفين التربويين بنسبة أقل بأن المعلم مطالب بأن يقود العملية التعليمية داخل الحصة، بالتوازي مع إظهاره لمرونة عالية في مواجهة المواقف المختلفة خلال الحصة، وهذا الجانب مهم جدا فمن غير المقبول التعامل بنظام قيادة تقليدي سلطوي من طرف المعلم داخل حصص الطلبة الموهوبين، فالطلبة الموهوبين بحاجة إلى أفق واسع يستطيعون من خلاله تطوير قدراتهم.

وقد تطرق بعض المشرفين التربويين ولكن بنسبة أقل لضرورة استثارة المعلم لمهارات التفكير العليا لطلبته، وطرح المادة بأساليب متنوعة، واحترام قدرات ومواهب الطلبة داخل الحصة، والاتصال والتواصل البناء مع الطلبة، وضرورة العناية بالتوزيع الزمني للحصة، أما تمكن المعلم من المادة التي يعطيها خلال الحصة، وكذلك ضرورة توظيف التكنولوجيا داخل الحصص فقد حصلت على أقل نسبة من استجابات المشرفين التربويين.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما هي الجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين عند تقويمه لطلبته الموهوبين، وأي أنواع الاختبارات واساليب التقويم التي تنصح بها للطلبة الموهوبين من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة.

أشارت نتائج مقابلات المشرفين التربويين حول الجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين عند تقويم طلبته، حيث حصلت ضرورة تنوع المعلم في أساليب التقويم المستخدمة مع الطلبة على أعلى نسبة من اجابات المشرفين التربويين، في حين أشار المشرفين التربويين بنسبة أقل لضرورة مراعاة المعلم لخصائص الموهوبين وسماتهم عند وضع التقويم لهم، فيما جاء تركيز المشرفين التربويين على بنسبة أقل على أن تكون التقييمات المستخدمة مع الطلبة الموهوبين واقعية عملية (تطبيقية)، في حين تلتها بمرتبة أقل أهمية استخدام المعلم لاختبارات مقننة لفحص جوانب الموهبة، وكذلك مراعاة المعلم لمهارات التفكير العليا عند وضع التقويم، أما ضرورة استمرار التقويم طوال فترة العملية التعليمية، ووضوح معايير التقويم المستخدم مع الطلبة، وأهمية التنوع في الأسئلة المطروحة على الطلبة داخل التقويم، فقد حصلت على أقل نسبة من اجابات المشرفين التربويين.

ويرى الباحث أن جميع الجوانب التي أشار إليها المشرفين التربويين خلال المقابلة حول تقويم الطلبة الموهوبين تعتبر ذات أهمية، ويجب العناية بها جميعاً عند التخطيط لتقويم الطلبة الموهوبين، فالتنوع في طرق التقويم بما يتضمنه من تنوع في الأسئلة المطروحة والتقييمات العملية والمقننة وما يرافقه من مراعاة لاحتياجات الطلبة عند تقويمهم، يقدم فرصة حقيقية للطلبة الموهوبين لتطوير قدراتهم وامكانياتهم وإثبات ما يمتلكون من قدرات.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة، يقدم الباحث التوصيات الآتية:

1. ضرورة العمل على التركيز على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين ضمن برامج تأهيل وإعداد المعلمين في الجامعات الوطنية، وذلك بإدخال مفهوم الموهبة وأنواعها وحاجات الطلبة الموهوبين وخصائصهم وسماتهم ضمن المساقات الدراسية المقدمة في هذه البرامج الجامعية
2. العمل على بناء دورات تدريبية وورش عمل تتعلق بالكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين، وذلك بهدف سد الفجوة لدى المعلمين الذين أنهوا تأهيلهم الجامعي فيما يخص الكفايات المهنية اللازمة للتعامل مع الطلبة الموهوبين.
3. ضرورة إطلاع المشرفين التربويين على الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين، بهدف تحقيق القدر الأكبر من الفائدة من وظيفة المشرف التربوي من حيث توجيهه وإرشاده للمعلمين الموجودين فعلياً في الحقل حول أهم الكفايات المهنية للتعامل مع الطلبة الموهوبين.
4. العمل على توفير كافة أشكال الدعم لمعلمي الطلبة الموهوبين بما يحقق لهم بيئة تعليمية تساعد على الاستفادة من كفاياتهم المهنية بأكبر قدر ممكن، من خلال توفير الاختبارات المقننة والادوات والوسائل التي تعينهم على تحقيق أكبر قدر ممكن من الفائدة لطلبتهم الموهوبين، وتقديم الدعم المادي لبناء بيئة تعليمية غنية بالمتنيرات والمحفزات لخدمة هذه الفئة من الطلبة داخل المدارس.
5. ضرورة اجراء عدد من الدراسات المكملة لهذه الدراسة مثل:
أ- برنامج مقترح لتطوير الكفايات المهنية للمعلمين في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلم الموهوبين.
ب- دور الاشراف التربوي في تعزيز الكفايات المهنية للمعلمين في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلم الموهوبين.
ت- واقع الكفايات المهنية للمعلمين داخل المدارس الفلسطينية في ضوء المعايير العالمية لإعداد معلم الموهوبين.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

- أبو أسعد، أحمد (2011). إرشاد الموهوبين والمتفوقين. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إسماعيل، يحيى. (2016). " الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد (2)، العدد (42)، ص 115-160.
- الآغا، هاني (2019). " الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية في ضوء الكفايات اللازمة لرعاية الطلبة المتفوقين"، مجلة جامعة النجاح، مجلد (33)، عدد (6)، ص 989-1032.
- الأشهب، اعتدال. (2009). مقاومة التهويد الثقافي والتربوي في مدينة القدس. ورقة علمية مقدمة للندوة العلمية لشؤون القدس.
- بدران، شبل وسليمان، سعيد (2016). المعلم ومهنة التعليم في الوطن العربي. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- بني حمد، حسان (2019). " الاحتياجات التدريبية لمعلمي الطلبة الموهوبين في ضوء معايير المركز الوطني للقياس والتقويم في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية/ جامعة بابل، عدد (43)، ص 528-543.
- الثقفي، حامد. (2013). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الجاسم، فاطمة والنبهان، موسى. (2018). بناء وتطوير قائمتي خصائص وكفايات معلمي الموهوبين في دولة الإمارات العربية. دبي (دولة الإمارات العربية المتحدة): قنديل للطباعة والنشر والتوزيع.
- جروان، فتحي (2013). أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- حسن، ابراهيم محمد. (2017). " فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعايير العالمية لمعلمي الموهوبين في تنمية الكفاءة الذاتية للمعلمين والحل الابداعي للمشكلات الرياضية لدى تلاميذهم الموهوبين"، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (110)، ص 103- 156.
- الحلاق، دينا (2008). متطلبات تطوير الاشراف التربوي في المرحلة الثانوية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الازهر: غزة.
- حمدان، صلاح (2019). مبادئ تربية الموهوبين. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الحولي، خالد عبد الله. (2010). برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية: غزة.
- خطاب، خطاب أحمد والحمادي، عيسى. (2019). " استراتيجية رعاية الطلبة الفائزين لغوياً: دراسة منهجية لغوية"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (16)، العدد (1)، ص 277- 310.
- الخميسي، أحمد حسن (2009). تربية الموهوبين ورعايتهم. حلب: دار الرفاعي للنشر والتوزيع.
- دمس، مصطفى (2009). إعداد وتأهيل المعلم. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- الراوي، جميلة. (2018). " تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية"، المجلة التربوية، العدد (51)، ص 482- 514.
- رضوان، بواب. (2014). الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة- طلبة جامعة جيجل أنموذجاً. (اطروحة دكتوراة غير منشورة)، جامعة جيجل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية: الجزائر.
- زهد، رهام هاشم. (2016). تأثير السياسة التعليمية الإسرائيلية على الوعي العام للشباب الفلسطيني في مدارس القدس. رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا: فلسطين.

- زهو، عفاف محمد. (2016). " الكفايات اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الإلكتروني في عملية التعليم- دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية"، مجلة كلية التربية ببنها، العدد (108)، ص 237- 310.
- سعد، أمل الشحات. (2014). " برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء المتعلم لتنمية الكفاءة الذاتية المهنية لمعلمي الرياضيات لذوي الاعاقات البسيطة المدمجين بالمرحلة الابتدائية"، مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، العدد (56)، ص 247- 278.
- السمدوني، ابراهيم. (2009). **تربية الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار الفكر.
- شاش، سهير محمد سلامة. (2010). " الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لنجاح معلمي التربية الخاصة"، المؤتمر العلمي- اكتشاف ورعاية الموهوبين بين الواقع والمأمول"، جامعة بنها- كلية التربية ومديرية التربية والتعليم بالقليوبية: مصر.
- الشخص، عبد العزيز السيد. (2015). " أساليب التعرف على المتفوقين عقلياً والموهوبين ورعايتهم وتنمية قدراتهم الابتكارية (برنامج مقترح)"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (2)، العدد (8)، ص 1-29.
- طعيمة، رشدي أحمد. (2006). **المعلم: كفاياته، إعداد، تدريبه**. القاهرة: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- طه، محمود إبراهيم. (2020). " أثر بيئة تدريب إلكترونية في تنمية الكفايات المهنية لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم بمدارس التربية الخاصة" مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ، المجلد (20)، العدد (4)، ص 297- 320.
- العاجز، فؤاد ومرتجى، زكي (2012). "واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (20)، عدد (1)، ص 333- 367.
- عايش، أحمد جميل. (2015). **إدارة الصفوف المبكرة وماهيتها وتطبيقاتها التربوية والتعليمية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبيد، ماجدة. (2010). **سيكولوجية الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- عطية، محسن. (2007). **تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- علي، سنان وبكر، عبد الرحمن. (2017). "دراسة مقارنة في مستوى الكفايات التدريسية بين الذكور والإناث وفق التحصيل الدراسي لمعلمي التربية الرياضية"، **مجلة الفتح**، العدد (70)، ص 77-91.
- العلي، يسرى (2016). "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة الاردنية الهاشمية" **مجلة دراسات العلوم التربوية**، مجلد (43)، ملحق (3)، ص 1397-1414.
- عودة، ميسون نعيم. (2013). **الموهوبون برامجهم واستراتيجيات تدريسهم**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عياصرة، سامر وإسماعيل، نور. (2013). "سمات معلمي الطلبة الموهوبين والمتفوقين وأبعادها من وجهة نظر الطلبة في مدارس الموهوبين والمتفوقين في المملكة الاردنية الهاشمية"، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد (4)، العدد (7)، ص 93-121.
- الفقرا، سليمان. (2020). "المنظور الاستراتيجي لكفايات المعلمين في إعداد برامج إثرائية للطلبة الموهوبين والمتفوقين بالتطبيق مع مدارس لواء المدارس العادية مدارس لواء القصر / المملكة الأردنية الهاشمية"، **المجلة العلمية للنشر العلمي**، العدد (23)، ص 33-55.
- القحطاني، عبد الله بن حجاب. (2016). "الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الاعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات"، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، المجلد (2)، العدد (12)، ص 427-446.
- القرشي، عائدة. (2016). "الكفايات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة"، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، المجلد (13)، العدد (48)، ص 1-35.
- القريطي، عبد المطلب. (2013). **الموهوبون والمتفوقون - خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**. القاهرة: عالم الكتب.
- القضاة، بسام والدويري، ميسون (2011). **دليل التربية العملية - معلم الصف**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- قطامي، نايفة. (2010). **مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- قطناني، محمد (2011). **أسس رعاية وتعليم الموهوبين**. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- القمش، مصطفى والجوالدة، فؤاد (2015). **مناهج وأساليب تعليم الموهوبين**. عمان: دار الاغصان العلمي للنشر والتوزيع.
- كبها، يحيى حمزة. (2021). " الكفايات المهنية للمعلم عند الإمام الغزالي دراسة تأصيلية"، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية**، المجلد (3)، العدد (56)، ص 36-48.
- محفوظ، عبد الرؤوف. (2015). " الكفايات اللازمة لمعلمي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطلبة الموهوبين ومعلميهم "، **مجلة المعهد الدولي للدراسة والبحث**، المجلد (1)، العدد (2)، ص 1-45.
- محمد، مصطفى عبد السميع وحوالة، سهير محمد. (2005). **إعداد المعلم: تنميته وتدريبه**. عمان: دار الفكر.
- معاجيني، أسامة بن حسن. (2015). " الحاجة للكفاية التربوية المتخصصة وأهميتها لمعلمي الموهوبين: دراسة مسحية قراء معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية"، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، المجلد (2)، العدد (7)، ص 363-417.
- منصور، عبد المجيد والتويجري، محمد. (2000). **الموهوبون: آفاق الرعاية والتأهيل بين الواقعيين**. الرياض: مكتبة العبيكان.
- الناقة، محمود كامل حسين. (2015). **معلم الموهوبين ودوره المتجدد**. المؤتمر العلمي الرابع والعشرون للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس بعنوان: برامج إعداد المعلمين في الجامعات من أجل التميز - مصر، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ص 1-22.
- نوه، زرايرية. (2018). " دور المعلم في حل مشكلات الطفل الموهوب في المدرسة الابتدائية"، **المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، المجلد (1)، العدد (62)، ص 58-89.

- وزارة التربية والتعليم العالي (2019). الكتاب الإحصائي التربوي السنوي للعام الدراسي 2019/2018. رام الله- فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Al Dalham, M. S. (2018). **Characteristics for Teaching Gifted Students: The Saudi Teachers' Perspective**. (Doctoral dissertation), University of Massachusetts Libraries.
- Alshurman, W. M., & Alkhateeb, A. A. (2015). The Extent To Which Teachers Of Talented And Creative Student Posses Knowledge And Skills According To Cec-Nagc Criteria In Jordan. **European Scientific Journal**, 11(28).
- Clark, B. (1992). **Crowing up gifted**. New York: Macmillan Publishing Company.
- Fraser-Seeto, K. T., Howard, S. J., & Woodcock, S. (2015). An investigation of teachers' awareness and willingness to engage with a self-directed professional development package on gifted and talented education. **Australian Journal of Teacher Education**, 40(1), 1-14.
- Gabrijelčič, M. K., & Konrad, S. Č. (2019). Analyzing teachers' competencies in regular classroom practice with gifted students in Slovenia. In **Implicit Pedagogy for Optimized Learning in Contemporary Education** (pp. 166-183). IGI Global.
- Khalil, M., & Accariya, Z. (2016). Identifying “good” teachers for gifted students. **Creative Education**, 7(3), 407-418.

- KONRAD, S. Č., & GABRIJELČIČ, M. K. (2015). Professional competences of preschool teachers for working with gifted young children in Slovenia. **Journal for the Education of Gifted Young Scientists**, 3(2), 65-78.
- Mahmoud, A. J. S. (2012). An Evaluation of the Competencies of Teachers of Gifted & Talented Students of Professional Practice Adopted by the Council for Exceptional Children (CEC) in Jordan. **Science Journal of Education**, 1, 12-19.
- McLeod, S. A. (2021, JULY 03). *Likert scale*. Simply Psychology. <https://www.simplypsychology.org/likert-scale.html>
- Mills, C. J. (2003). Characteristics of effective teachers of gifted students: Teacher background and personality styles of students. **Gifted Child Quarterly**, 47(4), 272-281.
- Philip, M. P., & Ramya, K. (2017). Professional competencies for effective teaching learning process. **International Journal of Trend in Research and Development (IJTRD)**, 25-29.
- Porter, L. (2002). **Educating Young Children with Special Needs**. Australia: Allen & Unwin.
- Soland, J., Hamilton, L. and Stecher, B. (2013). **Measuring 21ST Century Competencies – guidance for educators**. Global Cities Education Network.
- Szymanski, T., & Shaff, T. (2013). Teacher perspectives regarding gifted diverse students. **Gifted Children**, 6(1), 1.

- Vialle, W., & Tischler, K. (2005). Teachers of the Gifted: A Comparison Of Students' Perspectives in Australia, Austria and the United States. **Gifted Education International**, 19(2), 173-181.
- Volmut, T., Rajovec, N., and Gabrijelčič M. (2021). Gifted and talented students in sports in the Slovenian primary school system. **Journal for the Education of Gifted Young Scientists**, 9(1), 27-36.
- Woods, J. W. (2004). **The characteristics of successful and effective teachers of the gifted**. The University of Tennessee.

الملاحق

ملحق رقم (1): الاستبانة قبل التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تخصص تربية الموهوبين

تحكيم أداة (الاستبانة) لدراسة علمية بعنوان

الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين

إعداد الباحث

بلال أبو ذياب

إشراف

د. محمد دبوس

د. سهيل صالحة

	اسم محكم الأداة
	الدرجة العلمية
	التخصص
	جهة العمل
	الجوال - البريد الإلكتروني



جامعة النجاح الوطنية كلية الدراسات العليا تخصص تربية الموهوبين

تحكيم استبانة

السيد الدكتور / الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية العلوم التربوية تخصص تربية موهوبين الأساسية في جامعة النجاح الوطنية- نابلس، واضعاً بين أيديكم أداة الدراسة متمنياً من سيادتكم التكرم بإبداء رأيكم السديد في الأداة وتدوين ملاحظاتكم ومقترحاتكم على العبارات في ضوء النقاط التالية:

- مدى مناسبة العبارة لمحورها.

- الصياغة.

- التعديل المقترح أن وجد.

شاكراً لكم حسن تجاوبكم ومقدرين اهتمامكم

الباحث/ بلال أبو دياب

المحور الأول: الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين

الرقم	الفقرة	مدى مناسبة العبارة		الصياغة		التعديل المقترح وجد	أن
		جيدة	غير جيدة	جيدة	غير مناسبة		
المجال الأول: كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين							
1	الإلمام الجيد بمفهوم الموهبة وأشكالها المختلفة						
2	القدرة على التمييز بين مفهوم الطالب الموهوب والطالب المتفوق						
3	معرفة مظاهر وخصائص النمو للطلبة الموهوبين						
4	الإلمام الجيد بحاجات الطلبة الموهوبين						
5	الإلمام بالنظريات التربوية التي عالجت موضوع الموهبة ورعايتها						
6	الإلمام الجيد ببرامج إرشاد الطلبة الموهوبين ورعايتهم						
7	الإلمام الجيد بمقاييس واختبارات الكشف عن الطلبة الموهوبين						
8	القدرة على استخدام - واحد على الأقل - من اختبارات تشخيص الطلبة الموهوبين						
9	معرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين (الحساسية المفرطة، تقدير الذات...)						
10	ضرورة امتلاك شهادة علمية متخصصة في تدريس الطلبة الموهوبين						
المجال الثاني: الكفايات المهنية المعرفية لمعلم الطلبة الموهوبين							

1	الإمام الجيد بالمادة التعليمية التي يقوم بتدريسها				
2	الإمام الجيد بخصائص نمو المرحلة التي يقوم بتدريسها				
3	الإمام الجيد بكيفية تخطيط وبناء حصص فعالة				
4	الإمام الجيد بمبادئ صياغة الأهداف التربوية المناسبة.				
5	المرونة والاصالة في طرح الأسئلة والافكار.				
6	المرونة في التعامل مع الاسئلة التي يطرحها الطلبة.				
7	الإمام بطرق التقويم الحديثة.				
8	القدرة على حل المشكلات التي تواجهه مع الطلبة.				
9	الإمام الجيد بمناهج وطرق تدريس الطلبة الموهوبين				
10	الحصول على مستوى عال في اختبار الذكاء IQ				
المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين					
1	امتلاك شخصية قوية وقادرة على مواجهة التحديات التي يطرحها الطلبة الموهوبين.				
2	تقبل النقد البناء من الآخرين وخصوصا الطلبة الموهوبين.				
3	التأني في إصدار الأحكام المرتبطة بالطلبة الموهوبين.				
4	يمتلك مهارات التواصل الفعال مع الطلبة الموهوبين.				

					5 المتابعة الجادة لكل ما هو جديد في مجال تدريس الطلبة الموهوبين ورعايتهم
					6 يمتلك الرغبة والدافع لتدريس الطلبة الموهوبين
					7 احترام وجهات نظر الآخرين وتبادل الأفكار معهم
					8 يتمتع باهتمامات علمية متنوعة
					9 يهتم بمشاعر الطلبة الموهوبين
					10 يمتلك قدرة عالية على التحكم بردود أفعاله أمام الطلبة الموهوبين.
					11 منظم في عمله مع الطلبة الموهوبين
					12 يمتلك مقداراً عالياً من الوعي الذاتي
					13 مبادر في طرح الأفكار والمبادرات التي تخدم الطلبة الموهوبين.
					14 احترام السرية في تعامله مع الطلبة الموهوبين.

المحور الثاني: الكفايات المهنية التدريسية لمعلم الطلبة الموهوبين

الرقم	الفقرة	مدى مناسبة العبارة		الصياغة		التعديل المقترح أن وجد
		غير جيدة	جيدة	غير مناسبة	مناسبة	
المجال الأول: كفايات التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين						
1	بناء جو تعليمي يتسم بالدفء والتعاون والمساواة بين الطلبة الموهوبين.					
2	اختيار طرق التدريس المناسبة للطلبة الموهوبين.					
3	تخطيط وبناء مواقف تعليمية مناسبة للطلبة الموهوبين.					
4	اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات وامكانيات الطلبة الموهوبين.					
5	صياغة أهداف تربوية قابلة للقياس مناسبة للطلبة الموهوبين.					
6	التخطيط الجيد للتوزيع الزمني لمجريات الدرس.					
7	إعداد الأنشطة التي تطلب استخدام مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم).					
8	يراعي الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين خلال التخطيط للدرس.					
9	يراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي...) للطلبة الموهوبين عند التخطيط للدرس.					
المجال الثاني: كفايات تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين						
10	متمكن من ادارة حلقات الحوار والنقاش بين الطلبة الموهوبين.					
11	القدرة على ادارة مجموعات التعلم للطلبة الموهوبين.					

12	المرونة في تغيير طرق تدريسه لتناسب مع حاجات الطلبة الموهوبين والمواقف التعليمية.				
13	المرونة في التعامل مع الاسئلة الأصيلة التي يطرحها الطلبة الموهوبين.				
14	متمكن من المادة التعليمية التي يقدمها للطلبة الموهوبين خلال الحصة				
15	القدرة على طرح أسئلة متنوعة وأصيلة تستثير تفكير الطلبة الموهوبين.				
16	توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة الموهوبين.				
17	توظيف طرق التفكير المختلفة داخل الحصص (التفكير الناقد، القياسات الست....)				
18	القدرة على طرح الأفكار والحلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية.				
19	الاهتمام بجانب المتعة والتشويق داخل الدرس لمنع شعور الطلبة الموهوبين بالملل.				
المجال الثاني: كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين					
20	بناء اختبارات تقييمية تراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي....) للطلبة الموهوبين.				
21	توظيف اساليب تقويم بديلة للطلبة الموهوبين.				
22	استخدام التطبيقات والبرامج الالكترونية في تقويم الطلبة الموهوبين.				
23	مراعاة مهارات التفكير العليا عند صياغة اختبارات التقويم.				
24	مراعاة قدرات الطلبة ومواهبهم عند التخطيط لتقويمهم.				
26	بناء جو مناسب ومريح للطلبة الموهوبين عند تقويمهم.				

					القدرة على تحليل وتفسير استجابات الطلبة الموهوبين على الاختبارات التقويمية	27
					تزويد الطلبة الموهوبين بتغذية راجعة مباشرة بعد تصحيح اختباراتهم.	28
					توظيف نتائج الطلبة في الاختبارات التقويمية ضمن عملية التخطيط المستقبلي للتدريس.	29

ملحق رقم (2): قائمة اسماء محكمي أداتي الدراسة

الرقم	الاسم	الجامعة	التخصص
3	د. عبد الغني الصيفي	جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس- تعليم العلوم
4	د. صلاح الدين حمدان	جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه في التربية الخاصة
5	د. خولة الشخشير	جامعة بير زيت	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس- تعليم العلوم
6	د. حسن تيم	جامعة النجاح الوطنية	دكتوراه في الإدارة التربوية
7	د. حسن عبد الكريم	جامعة بير زيت	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس- تعليم العلوم
8	د. محسن عدس	جامعة القدس	دكتوراه في المناهج وطرق التدريس

ملحق رقم (3): الاستبانة بعد التحكيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

تخصص تربية الموهوبين

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير في العلوم التربوية بعنوان "الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين" لذلك أعددت هذه الاستبانة المكونة من قسمين على النحو التالي:

القسم الأول: بيانات شخصية عن المستجيب.

القسم الثاني: يتناول فقرات الاستبانة، والتي وزعت على محورين هما:

المحور الأول: الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين ويتكون من ثلاث مجالات وهي :

المجال الأول: كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين

المجال الثاني: الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين

المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين

المحور الثاني: الكفايات المهنية التدريسية لمعلم الطلبة الموهوبين ويتكون من ثلاث مجالات وهي :

المجال الأول: كفايات التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين

المجال الثاني: كفايات تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين

المجال الثالث: كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين

أمل التكرم مشكوراً بقراءة فقرات الاستبانة والإجابة عن كل فقرة بدقة وموضوعية، علماً بأن المعلومات ستُعامل بسرية تامة ولأغراض البحث العلمي فقط.

شاكراً ومقدراً تعاونكم،

الباحث: بلال أبو ذياب

المشرف: د. سهيل صالحة

د. محمد دبوس

القسم الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

2- المؤهل العلمي: ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس

☐ ماجستير فأعلى

3- سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من 5 سنوات إلى 10 سنوات

☐ 10 سنوات فأكثر

القسم الثاني: الكفايات المهنية لمعلمي الطلبة الموهوبين

الرجاء وضع إشارة (x) صح أمام الاختيار الذي يتفق ورأيك:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المحور الأول: الكفايات الذاتية لمعلمي الطلبة الموهوبين						
المجال الأول: كفايات المعرفة حول الطلبة الموهوبين						
1	الإلمام الجيد بمفهوم الموهبة وأشكالها المختلفة					
2	الإلمام الجيد بخصائص مراحل النمو للطلبة الموهوبين وحاجاتهم					
3	الإلمام بالنظريات التربوية والبرامج الإرشادية المتعلقة بالطلبة الموهوبين ورعايتهم					
4	الإلمام الجيد بمقاييس الكشف عن الطلبة الموهوبين					
5	قادر على استخدام - واحد على الأقل - من اختبارات تشخيص الطلبة الموهوبين					
6	التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين مثل (الحساسية المفرطة، تقدير الذات)					
7	القدرة على التمييز بين مفهوم الموهبة والتفوق					
8	امتلاك مؤهل علمي متخصص في تدريس الطلبة الموهوبين					
المجال الثاني: الكفايات المهارية لمعلم الطلبة الموهوبين						
9	متمكن من المادة التعليمية التي يقوم بتدريسها					
10	الإلمام الجيد بكيفية تخطيط وبناء حصص فعالة					
11	الإلمام الجيد بمبادئ صياغة الأهداف التربوية المناسبة لطلبته					
12	يطرح أسئلة تتصف بالمرونة والاصالة					
13	الإلمام بطرق التقويم الحديثة الخاصة بالموهوبين					
14	الإلمام الجيد بمناهج وطرائق تدريس الموهوبين					

					15	حصول المعلم على تقدير عال في اختبار الذكاء IQ
المجال الثالث: الكفايات المهنية الشخصية لمعلم الطلبة الموهوبين						
					16	امتلاك شخصية مؤهلة على مواجهة التحديات والمواقف أمام الطلبة الموهوبين.
					17	تقبل النقد البناء من الآخرين واحترام وجهات نظرهم وخصوصا الطلبة الموهوبين.
					18	التأني في إصدار الأحكام المرتبطة بالطلبة الموهوبين.
					19	يملك مهارات التواصل الفعال مع الطلبة الموهوبين.
					20	المتابعة الجادة لكل ما هو جديد في مجال تدريس الطلبة الموهوبين ورعايتهم
					21	يملك الرغبة والدافعية لتدريس الطلبة الموهوبين
					22	يتمتع باهتمامات علمية متنوعة
					23	يهتم بمشاعر الطلبة الموهوبين ويبادر في طرح الأفكار التي تخدمهم.
					24	يتمتع بمقدار عالٍ من الوعي الذاتي والتنظيم في عمله مع الطلبة الموهوبين
					25	احترام السرية في تعامله مع الطلبة الموهوبين.

المحور الثاني: الكفايات المهنية التدريسية لمعلم الطلبة الموهوبين

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المجال الأول: كفايات التخطيط للتدريس لمعلم الطلبة الموهوبين						
1	تخطيط مناخ تعليمي يتسم بالعدل التربوي بين الطلبة الموهوبين.					
2	اختيار طرائق التدريس والمادة التعليمية المناسبة لقدرات وامكانيات الطلبة الموهوبين.					
3	تخطيط وبناء مواقف تعليمية مناسبة للطلبة الموهوبين.					
4	صوغ أهداف تربوية قابلة للقياس مناسبة للطلبة الموهوبين.					
5	التخطيط الجيد للتوزيع الزمني لمجريات الدرس.					
6	إعداد الأنشطة التي تطلب استخدام مهارات التفكير العليا (التحليل، التركيب، التقويم).					
7	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة الموهوبين خلال التخطيط للدرس.					
8	يراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي...) للطلبة الموهوبين عند التخطيط للدرس.					
المجال الثاني: كفايات تنفيذ التدريس لمعلم الطلبة الموهوبين						
9	التمكن من إدارة حلقات الحوار والنقاش بين الطلبة الموهوبين.					
10	القدرة على إدارة مجموعات التعلم للطلبة الموهوبين.					
11	المرونة في تغيير طرائق تدريسية لتناسب مع حاجات الطلبة الموهوبين والمواقف التعليمية.					
12	المرونة في التعامل مع الأسئلة الأصيلة التي يطرحها الطلبة الموهوبون.					

					13	القدرة على طرح أسئلة متنوعة وأصيلة تستثير تفكير الطلبة الموهوبين.
					14	توظيف التكنولوجيا في تدريس الطلبة الموهوبين.
					15	توظيف استراتيجيات التفكير المختلفة داخل الحصص (التفكير الناقد، القبعات الست....)
					16	القدرة على طرح الأفكار والحلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية.
					17	الاهتمام بجانب المتعة والتشويق داخل الدرس لمنع شعور الطلبة الموهوبين بالملل.
المجال الثالث: كفايات التقويم لمعلم الطلبة الموهوبين						
					18	بناء اختبارات تقويمية تراعي مجالات النمو المختلفة (العقلي، العاطفي، الاجتماعي....) للطلبة الموهوبين.
					19	توظيف أساليب تقويم بديلة للطلبة الموهوبين.
					20	استخدام البرامج الإلكترونية في تقويم الطلبة الموهوبين.
					21	مراعاة مهارات التفكير العليا عند صياغة اختبارات التقويم.
					22	مراعاة قدرات الطلبة ومواهبهم عند التخطيط لتقويمهم.
					23	القدرة على تحليل وتفسير استجابات الطلبة الموهوبين على الاختبارات التقويمية
					24	تزويد الطلبة الموهوبين بتغذية عكسية مباشرة بعد تصحيح اختباراتهم.
					25	توظيف نتائج الطلبة في الاختبارات التقويمية ضمن عملية التخطيط المستقبلي للتدريس.

ملحق رقم (4): إجابات المشرفين التربويين على أسئلة المقابلة

السؤال الأول: ما هي المواضيع والأمور التي من الضروري أن يعرفها معلم الطلبة الموهوبين عن طلبته قبل بدء العمل معهم من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟		
الرقم	اسم المشرف	إجابة المشرف
1	م. د.	يجب على المعلم الذي يعلم الطلبة الموهوبين أن يكون على دراية بالخصائص النمائية الجسمية والنفسية والعقلية ومتطلباتها التربوية، وكيفية التعامل مع هذه الفئة وتلبية حاجاتهم التعزيزية شيء ضروري لتحفيزهم وتشجيع أعمالهم ونشاطاتهم ومساعدتهم على الاستمرار بالنشاط والكشف عن هذه المواهب وتقديمها ومساعدتهم وتوجيههم الوجهة الصحيحة لصقل مواهبهم وتمييزها.
2	س. خ.	يجب أن يعرف المعلم الأساسيات النمائية الموجودة عند الطلبة حتى يستطيع أن يطورها، وأيضاً يجب أن يميز المعلم القدرات الموجودة لدى الطالب حتى يستطيع وضع الخطة الملائمة.
3	أ. ع.	ان يعرف من هم الطلبة الموهوبين من ناحية التعريف ومستوى الذكاء إن امكن (بناء على التشخيصات العلمية المقننة)، وإذا لم توجد تشخيصات يستدل عليهم من خصائصهم سواء العقلية والمعرفية والسلوكية والاجتماعية والجسمية.
4	ك. د.	معرفة مستوى الطالب بالمقارنة مع أقرانه من الطلبة المهارات التي يمتلكها الطالب معرفة سلوك الطالب للتعامل معه
5	س. ر.	من الضروري أن يعرف الفئة العمرية التي سيتعامل معها، ويعرف مجال الموهبة والخلفية الاجتماعية لهم، والمستوى المعيشي للأهل، إضافة إلى وجود أحد من أهله له نفس الموهبة أو داعم له.
6	ع. ح.	يجب أن يتعرف المعلم إلى البيئة التي جاء منها الطلبة، إضافة إلى طبيعة المواهب التي يمتلكها الطالب ومدى امتلاك الطالب لهذه المواهب، ويدرك طبيعة وأنواع الذكاءات التي يمتلكها الطالب ومدى ارتباط هذه الذكاءات مع إمكانية تنمية المواهب التي لدى الطالب الموهوب، إضافة إلى الطرق التي

		يعبر بها الطالب الموهوب عن موهبته ومدى قدرته على إبراز مواهبه وتسويقها للآخرين.
7	أ. خ.	يجب أن يهتم المعلم بمعرفة الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالب، إضافة إلى ثقافة الطالب وخبراتهم السابقة، ومن المهم أن يمتلك المعلم معرفة بأنواع الموهبة الموجودة لدى الموهوبين وخصائصهم وسماتهم، حتى يستطيع التعامل معهم داخل الصف.
8	خ. ج.	حتى تستطيع التعامل مع أي فئة من الطلاب ومنهم الموهوبين يجب أن تمتلك المعرفة حول العديد من المواضيع المرتبطة بالطلبة مثل حاجاتهم وقدراتهم، كما يجب أن تدرك كمعلم خصائص النمو الخاصة بهم وسماتهم وخصائص، إضافة إلى طرق التدريس الخاصة بهم.

السؤال الثاني: ما هي الكفايات والمهارات المرتبطة بعملية التعليم والتحضير لها، التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين قبيل عمله مع الطلبة الموهوبين من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟		
الرقم	اسم المشرف	إجابة المشرف
1	م. د.	يجب أن يكون المعلم مستعداً ومخططاً للأنشطة التعليمية التي تناسب هذه الفئة من الطلبة لكي يجذبهم إلى عملية التعلم وإتاحة المجال لهم لإظهار مواهبهم، بحيث يضع في اعتباره وضع أنشطة تتحدى عقولهم ومتدرجة في المستويات لجعل عملية التعلم ذات معنى ومرتبطة بالحياة وغير مملة.
2	س. خ.	المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم تتمثل في أسلوبه في طرح المادة، والقدرة على التعامل مع الطلبة الموهوبين من حيث طرق التدريس التي يستطيع فيها الطالب تنمية مهاراته وقدراته الذهنية.
3	أ. ع.	أن يعرف كيف يعد الخطط والبرامج الخاصة بهذه الفئة من الطلاب، وأن يكون لديه مقاييس أو معايير للكشف عنهم، حيث انه يصعب التأكد من أنهم موهوبين إذا لم توجد مقاييس ذكاء تطبق عليهم مثل وكسلر وغيره، لذلك يجب النظر إلى مستوى تحصيلهم الأكاديمي لأكثر من سنة والتواصل مع معلميهما وأولياء الأمور وحتى المرشد في المدرسة والخصائص التي تميزهم.

4	ك. د.	إن يكون لديه خبره في مجال الطلاب الموهوبين وأخذ دورات تأهيلية حول الموضوع.
5	س. ر.	ليس من السهولة التعامل مع الطلبة الموهوبين فعلى المعلم امتلاك مهارات شخصية وتخصصية ولديه الرغبة في العمل معهم، وعليه البحث في مجال الموهبة ليتمكن من التعامل مع الطلاب ومساعدتهم.
6	ع. ح.	قبل أن يبدأ المعلم في عمله مع الطلبة الموهوبين يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات والقدرات المتمثلة بالمقدرة على تحليل عناصر العملية التعليمية التعليمية (البيئة، المحتوى التعليمي، المهارات الحياتية، مهارات التفكير، مهارات القرن الحادي والعشرين)، والمقدرة على كشف المواهب وملاحظة جوانب الابداع والتميز وتوجيه الطلبة من أصحاب هذه المواهب الوجهة الصحيحة، إضافة إلى المقدرة على قياس القدرات الفردية والتمايز بين الاقران والتعامل مع الميول، وأخيراً المقدرة على ربط جوانب التخصص في موضوع التخصص الذي يعلمه المعلم مع ميول ومواهب الطالب وتوجيهه الوجهة السليمة .
7	أ. خ.	يجب أن يمتلك المعلم القدرة على تفهم حاجات الطلبة، ووضع مناهج تربوية موجهة لهم، والقدرة على تقييم اعمالهم.
8	خ. ج.	عندما تتعامل مع طلبة موهوبين عليك أن تكون على قدر عالي فيفهم وإدراك المادة التي تقوم بتدريسها للطلبة، وتمتلك المقدرة على مجاراتهم وتوفير ما هو جديد لهم بصورة دائمة، بحيث تدعم مناهج التعليم الخاصة بهم وتطورها، وأن تكون قادراً على تحفيز التفكير لديهم بما هو جديد دائماً.

السؤال الثالث: ما هي الكفايات الشخصية والسمات التي يجب أن يمتلكها معلم الطلبة الموهوبين لينجح في عمله مع طلبته الموهوبين، وذلك من وجهة نظرك كمشرف/ تربوي/ة؟		
الرقم	اسم المشرف	إجابة المشرف
1	م. د. د.	يجب أن يتمتع المعلم بصفات وسمات الشخصية الايجابية المنفتحة الداعمة والمؤثرة في تحفيز الطلبة على التقدم وإظهار مواهبهم. معلم واسع الاطلاع ذكي يستطيع رؤية مسار الطالب في تطور المواهب ليقدم له المساعدة اللازمة.
2	س. خ.	شخصية المعلم يجب أن تكون قادر على النهوض بالطالب وتنمية مهاراته العقلية، مرن، لديه القدرة على طرح المادة بأسلوب شيق بحيث ينمي مجالات الإدراك عند الطالب.
3	أ. ع.	يجب أن يتصف معلم الطلبة الموهوبين بمجموعة من السمات الشخصية أبرزها ان تكون شخصيته قوية، ولديه ثقة بالنفس، كما يجب أن يقدر ويحترم مواهب الطلبة ويثق بقدراتهم، كما يجب أن يكون لديه ثقة بقدراته ومعلوماته وقدرته على الاجابة على اسئلة طلبته، إضافة إلى قدرته على الصبر والتحمل، وتقديم افكار ابداعية تساعد طلبته.
4	ك. د. د.	أن يمتلك شخصية لمحة متعاونة ذكية تميز بين المجتهد والموهوب
5	س. ر.	يجب أن يتمتع المعلم بالرغبة في العمل مع هذه الفئة من الطلبة، إضافة إلى اتصافه بقوة الشخصية والامساك بزمam الأمور، كما يجب أن يتصف بالليونة في العمل وتقبل فكرة التعلم من الطلاب في مجال موهبتهم مع عدم اشعارهم بتفوقهم عليه، إضافة إلى استمراريته في تطوير قدراته التخصصية.
6	ع. ح.	يجب أن يمتلك المعلم مجموعة من السمات الشخصية التي تمكنه من العمل مع الموهوبين، والتي تظهر في سرعة البديهة والقدرة على رصد جوانب التميز لدى الطلبة، إضافة إلى سعة الاطلاع والانفتاح على الملكات الفردية في تبني الأفكار والمواهب المتعددة، كما يجب أن يتسم بالمرونة في التعامل مع الآراء المختلفة، والموضوعية والشفافية والحيادية في التقييم، مع ضرورة امتلاكه المقدرة على التعزيز واثارة الدافعية وتنمية الموهبة.

7	أ. خ.	هنالك العديد من السمات التي يجب أن يمتلكها المعلم تتمثل بالذكاء وسعة الاطلاع والنضج الاجتماعي، والقدرة على الابداع والتجديد وحل المشكلات، كما يجب أن يمتلك مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارات ومعرفته بالنظام التربوي السائد والقدرة على تطويره.
8	خ. ج.	نجاح أي معلم في عمله يرتبط في الاساس بحبه لهذه المهنة ورغبته العمل فيها، فعلى معلم الموهوبين أن يحب مهنته ويرغب في العمل مع هذه الفئة من الطلبة، كما يجب أن يتصف المعلم بالصبر والقدرة على التكيف مع مختلف المواقف التي تواجهه خلال التعليم، ويجب أن يظهر المعلم اهتماماً بطلبته وحاجاتهم.

السؤال الرابع: ما هي الأمور والجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تخطيطه لحصصه مع طلبته من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟		
الرقم	اسم المشرف	إجابة المشرف
1	م. د.	يجب أن يهتم المعلم بالتخطيط للحصص الخاصة بالطلبة الموهوبين بحيث يضع الأهداف الواضحة التي تخص تحدي مواهب الطالب ويخطط للأنشطة المرتبطة بتحقيق هذه الأهداف وينوع بالأساليب حتى يبقى على حالة التحفيز الذهني والنشاط لدى هذه الفئة في أعلى مستوياتها.
2	س. خ.	يجب أن يراعي الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يناسب اختلافات مستويات الطلاب العقلية، وأيضاً يجب أن ينوع في طرق طرح المادة بأساليب متنوعة ومشوقة.
3	أ. ع.	من وجهة نظري فإن المعلم عند تخطيطه لحصصه يجب أن يتصف بقدرته على التعامل مع هذه الفئة من الطلبة، ووضع خطط وأهداف لهم وأن واسع الاطلاع ولديه معرفة بحاجاتهم وقدراتهم، كما يهدف إلى تنمية مواهبهم وتعزيزها وتوجيهها لما هو مفيد وفعال للمجتمع، إضافة إلى ان يكون امتلاكه الكفاءة في تنويع الأنشطة والأساليب بما يتناسب وقدرات هذه الفئة ومهاراتهم.
4	ك. د.	أن يهتم بكيفية التعامل مع الطلبة من حيث طرق التدريس الأكاديمي وعمل الموائمات المناسبة للطالب والتي تمكنه من الدراسة ضمن قدراته

5	س. ر.	يجب أن يضع المعلم عند تخطيطه للحصة مجموعة من الأهداف الواضحة والمحددة، إضافة إلى تحديد النيات العمل والادوات اللازمة للإنجاز، كما يجب عليه أن يستعين بالفئات التي من الممكن أن تساعد في تحقيق أهدافه، كما يجب أن يحدد كيفية تقييمه للعمل والإنجاز مع الطلبة والوقت المحدد لكل فعالية.
6	ع. ح.	يجب أن ينتبه المعلم إلى ضرورة اختيار نتائج تعلم تتلائم مع مواهب الطلبة المختلفة وتبرزها بشكل واضح، وهو مطالب بالتخطيط لسياقات تعلم داخل الحصة مرتبطة بالمهارات الحياتية وتنمي مواهب الطلبة. إضافة إلى توظيف وسائل ووسائط واستراتيجيات تعلم تتسجم مع ميول ومواهب الطلبة، وتكليف الطلبة بمهام تعلم تتناسب مع مواهب الطلبة وتبرزها.
7	أ. خ.	يجب أن يظهر المعلم قدرته على التخطيط ووضع أهداف واضحة وتناسب الموهوبين، وهذا الأمر بحاجة إلى أن يدرك المعلم حاجات طلبته وقدراتهم لتكون خططه وأهدافه مناسبة لطلبته.
8	خ. ج.	من المهم جداً أن يختار المعلم ما يناسب طلبته من مواد تعليمية وفعاليات ووسائل تعليمية، وأن يختار طريقة التدريس المناسبة، كما أن أهدافه يجب أن تكون واضحة للطلبة وقابلة للتحقيق، ومن المهم أيضاً أن يكون المعلم واسع الاطلاع والمعرفة في المادة التي يقوم بتعليمها لطلبته حتى يكون قادراً على الإجابة عن أسئلتهم.

السؤال الخامس: ما هي المهارات والقدرات التي يجب أن يظهرها معلم الطلبة الموهوبين أثناء تنفيذ حصصه مع طلبته من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟		
الرقم	اسم المشرف	إجابة المشرف
1	م. د.	يجب أن يظهر المعلم مهارات عالية من مهارات القرن الحادي والعشرين خصوصاً مهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم وكذلك ان يمتلك مهارات الاتصال والتواصل ومهارات القيادة وتنظيم الأعمال الجماعية التعاونية وان يظهر أمام الطلاب امتلاك لمعارف عميقة ومتخصصة في مجال تخصصه ومعارف وثقافة واسعة في عدة مجالات.
2	س. خ.	المرونة، والقدرة على التعامل مع الطلاب بالرغم من اختلاف مستوياتهم، وطرح المادة بأساليب متنوعة.
3	أ. ع.	- تشجيع الطلبة على النقاش والحوار والنقد ويشجع فضولهم. - يعطيهم فرصة ليعبروا عن آرائهم ويعرضوا قدراتهم. - كما يجب أن يحترم موهبتهم ولا يسخر منهم ويتقبل أسئلتهم ولا يرفض أفكارهم. - توفير بيئة تعليمية مناسبة، وان يعرض مواقف تعليمية تستثير الابداع لديهم، ويوفر الادوات التي تساعد على تنمية مواهبهم. - يراعي الفروق الفردية بين طلبته.
4	ك. د.	القدرة على مساعدة الطالب على التكيف داخل الصف، والقدرة على إيجاد الموائمة اللازمة للطالب ومعرفته لقدرات ومواهب الطالب.
5	س. ر.	يجب أن يظهر المعلم أثناء تنفيذه للحصص مجموعة من المهارات والقدرات، حيث يجب أن: يظهر الثقة بقدراته الشخصية والتخصصية. قدرته على تحديد اهدافه والزمن المطلوب وتنظيم العمل بناء على وضع مسبقاً. الجاهزية للتنفيذ من معدات ووسائل. الود واللين وامتلاك مهارة الانصات لهم. القدرة العالية في التعامل مع الطوارئ.
6	ع. ح.	أثناء الحصة يجب أن يدير المعلم الحصة بحيث يتم مراعاة السمات الفردية والمواهب الخاصة للطلبة الموهوبين، إضافة إلى العناية بالتوزيع الزمني

		العادل لتظهر المواهب المختلفة للطلبة، حيث جعل من الحصة ميدان للتفاعل ومسرح لمواهب الطلبة، ومن المهم اعتماد المعلم لآليات تعزيز ونقد تساهم في تطوير مواهب الطلبة.
7	أ. خ.	يجب أن يمتلك المعلم مهارة القيادة داخل الحصة، وأن يكون قادر على التنويع في أساليب تدريسه، بحيث يختار المناسب لطلبة، إضافة إلى استخدامه مهارات التفكير العليا داخل الحصة.
8	خ. ج.	من المهم جداً داخل الحصة أن يشعر المعلم طلبته بالعدالة فيما بينهم بحيث يحصل الجميع على فرص متكافئة في إبراز مواهبهم وقدراتهم، وعلى المعلم أن يكون مرناً بصورة كبيرة مع طلبته خلال الحصة ويقوم بتفعيلهم خلال الحصة ويعطيهم المسؤولية داخل الحصة بحيث لا تكون الحصة مملة لطلبة.

السؤال السادس: ما هي الجوانب التي يجب أن يهتم بها معلم الطلبة الموهوبين عند تقييمه لطلبة الموهوبين، وأي أنواع الاختبارات وأساليب التقييم التي تتصح بها للطلبة الموهوبين من وجهة نظرك كمشرف/ة تربوي/ة؟		
الرقم	اسم المشرف	إجابة المشرف
1	م. د.	يعتبر التقييم الواقعي أو النوعي أو تقييمات الأداء من أكثر الأنواع التقييمية التي تناسب هؤلاء الطلبة لارتباطها بالأداء العملي وليست متعلقة بالتحصيل المعرفي فقط. ويجب أن يضع المعلم المعايير الواضحة عند التقييم حتى يكون عادلاً في التقييم، لأن العدالة تزيد من دافعية الطلبة وتبعد القلق لديهم وتساعد على التنافس الشريف فيما بينهم مما يخلق جواً تنافسياً يزيد من فرص الإبداع لديهم.
2	س. خ.	الطلبة الموهوبون يجب أن يُقيموا بناءً على مدى الاستفادة من موضوع الدرس، وكيفية ربطه بالواقع، لذلك من الأفضل أن يكون التقييم بناءً على مشروع يقوم الطالب بتنفيذه بحيث يعتمد على المعلومات الواردة في المادة، ويكون تطبيق عملي لما تم أخذه
3	أ. ع.	الأفضل أن تكون الاختبارات التي تساعد على تنمية الإبداع والتفكير وحل المشكلات وممكن الأسئلة المفتوحة من اختبارات التحصيل من وجهة نظري، أما من ناحية علمية يوجد اختبارات مقننة مثل ستانفورد بينيه - وكسلر -

		اختبارات السمات والتفكير الإبداعي، وعند التقويم نعتمد على خصائص الطلبة الموهوبين بما معناه هل هي عقلية وإبداعية أو خصائص شخصية وانفعالية.
4	ك. د.	هناك عدة جوانب يستطيع المعلم الاهتمام بها مثل الجانب الأكاديمي وإعطاء الطالب ما يناسبه من موائمت دراسية لمستواه العقلي، إضافة للجانب العملي ويكون من خلال اكتشاف المهارات التي لدى الطالب وتطويرها، والجانب السلوكي ويكون من خلال ملاحظة سلوك الطالب والعمل على تعديله
5	س. ر.	يجب أن يفعل المعلم جميع أنواع التقويم مع الموهوبين، بحيث يجري في البداية تقويم تشخيصي لمعرفة جوانب القوة والضعف لديهم، للتمكن من وضع الخطط المناسبة، وأن يستخدم التقويم التكويني للتأكد من صحة العمل مع طلبته، وفي التقويم الختامي يمكنه الاستعانة بذوي التخصص في مجال المادة، لمعرفة مدى تمكن الطلاب من تحقيق الأهداف وتطوير مهاراتهم للمرحلة القادمة.
6	ع. ح.	من الضروري اعتماد الليات تقويم تراعي جوانب الموهبة جميعها (ملكة، أداء، توظيف في تطوير الشخصية، تكامل مع عناصر العملية التعليمية). كما أنه من الضروري اعتماد التقويم الحقيقي وتفضيله على الامتحانات (التقييم ضمن سياق واقعي، تقييم من خلال المشروع، تقييم أداء). إضافة إلى اعتماد مصفوفات تقييم (روبركس) التي تقيس تدرج موضوعي لقياس مؤشرات الموهبة.
7	أ. خ.	يجب أن يهتم المعلم عند تقويمه للطلبة بالتنوع في الأسئلة التي يطرحها على الطلبة، والتنوع في طريقة طرحه للأسئلة، وأن يتسم التقويم بالصدق بحيث يقيس اهداف واقعية ومدى تحققها مع الطلبة الفعلي.
8	خ. ج.	يجب أن تكون عملية تقويم الموهوبين وفق قدراتهم وامكانياتهم، وأن تتصف هذه الاختبارات والتقييمات باستفزاز تفكير الموهوبين، ومن المهم جداً استخدام اساليب تقويم متنوعة ومختلفة ولا تكون فقط كتابية، وإنما اختبارات عملية أيضاً، أما بخصوص أي اختبارات هي الافضل فأنا برأيي أي اختبار يتناسب وقدرة الطالب وحاجته فهو اختبار ناجح.

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

**Professional Competencies of
Gifted Students' Teachers from the
Point of View of Teachers and
Educational Supervisors**

By

Bilal Khaleel Daoud Abu Dyab

Supervisor

Dr. Soheil Salha

Dr. Mohammad Dabous

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Degree of Master of Gifted Education, Faculty of Graduate
Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.**

2021

Professional Competencies of Gifted Students' Teachers from the Point of View of Teachers and Educational Supervisors

By

Bilal Khaleel Abu Dyab

Supervised by

Dr. Soheil Salha

Dr. Mohammad Dabous

Abstract

This study was aimed to identify the professional competencies of gifted students' teachers from teachers' and educational supervisors' points of view. To accomplish the objective of this study, the researcher employed a qualitative and quantitative research design. This was represented in the design of the two study tools, the questionnaire and the interview. The questionnaire included (50) items distributed on the two domains of the study, namely: self-professional competencies and teaching professional competencies as well as the interview tool. The validity and reliability of the two tools were verified. The study was conducted on all the teachers of private schools in East Jerusalem, in a total number of (1967) male and female teachers. The questionnaire was distributed electronically to a sample of (313) respondents, according to the simple random sampling method, and interviews were conducted with a number of educational supervisors in East Jerusalem schools, in a total number of (8) educational supervisors, during the second semester of the year 2020-2021.

The study revealed that the Attitudes of East Jerusalem private school teachers towards the total degree of self-professional competencies for teachers of gifted students came to a high degree. Moreover, the attitudes'

of East Jerusalem private school teachers towards the total degree of professional teaching competencies for teachers of gifted students came to a very high degree and that There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the average responses of the study sample members about the self-professional and teaching competencies of teachers of gifted students from the points of view of East Jerusalem private school teachers due to demographic variables (gender, educational qualification, and years of experience). The results also revealed that the educational supervisors' answers to the interview questions indicated that the most important competencies that a teacher of gifted students should possess are to have good knowledge about gifted students, their characteristics, needs, and ways of caring for them. They also pointed out the importance of the teachers' intelligence and flexibility, in addition to the importance of the teachers' ability to manage the educational material and take into account the individual differences between their students and their needs when developing, implementing and evaluating educational plans.

In the light of this study, it is clear that there is an essential need to work on introducing the concept of "talent" and its types, in addition to the characteristics and traits of gifted students within the teacher qualification and preparation programs in national universities. Furthermore, there is a necessity for training courses for teachers regarding the discovery and care of gifted students.